

صباح الخير

● العدد ٣٤١ السنة السابعة - الثمن ٤٠ مليما ●
● الخميس ١٩ يولييه سنة ١٩٦٢ ●



— كل معلوماتي عنها .. انها بتلبس هايوه اصفر



والنبي حلفتك يا شيخ .. هات حته .. !!

صبح الخير

اسمها : فاطمة اليوسف

وليس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس

وليس التحرير : فتح غانم

الادارة والاعلام :

٨٩ شارع قصر العيني - القاهرة

٢٢٨٦ - ٢٠٨٨٢ ت

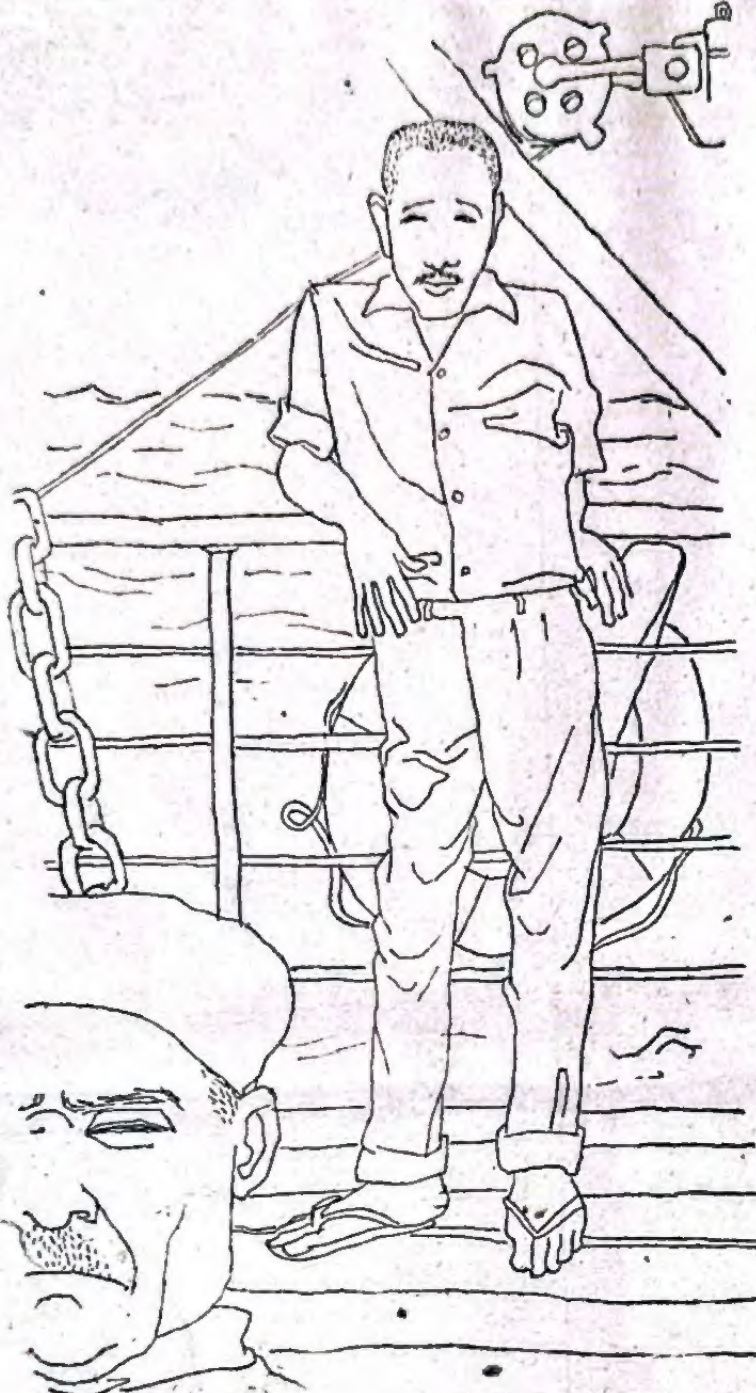
٢٠٨٨٦

٢٠٨٨٧ ٢٠٨٨٨

مكتب الاستشارة :
شعبة شارع شريف وكتبة
دانة - تليفون : ٥٧٢١٠

طبعته بمؤسسة مدار البريد

حكاية



اسمه عنتر • عنتر الفيشاوى •
صورة ناطقة من عنتر بن شداد كما
كنت اتخيله وأنا اقرا سيرته ، او
استمع الى مفتى الربابة وهو يتشد
بطولاته ومغامراته العجيبة

وجه كبير مربع ، وجه خشن ملي
بالفضون • وجسد ضخم قوى •
كتلة من الصخر ، ولكنه يتحرك
فى حيوية ونشاط منظره وهو
يتحرك • منظر خرافى • اشبه
بمعجزة تتحقق كان تمثالا من الحجر
قد دبت فيه الحياة

صوته اجش مبجوح ، ربما السر
فيه كثرة الصباح • فهو يقضى نهاره
يصبح ويهتف بالوامر فوق ظهر
الركب التى يعمل فيها •
عنتر الفيشاوى رئيس البعارة •
او كبيرهم •

كنت ارقبه من بعيد ، والركب
تغادر الميناء متجهة الى عرض البحر

سحب البحر

فنتحى غانم

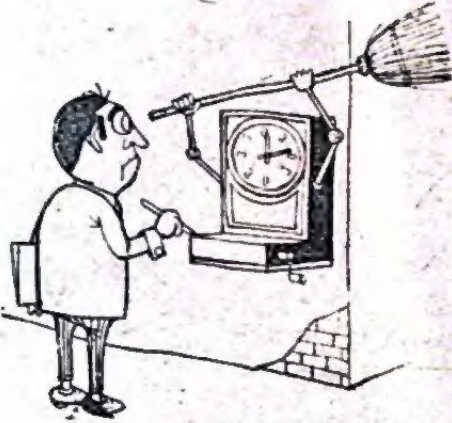
عناى تسببحان فوق الموج ،
وتسرعان الى الاق ، وتصدان الى
السما الملبدة بالغيوم ، ثم تستقر
عناى فى النهاية على وجه عنتر •
شئ ما فى وجهه يجذبني اليه يشد
بصرى اليه • وبدات المركب ترتفع
وتنخفض • وهى تشق الأمواج
المالية : وبذلت مجهودا فى أن
احتفظ بتوازنى • المركب تسارحج

فى اكثر من اتجاه فى وقت واحد
وهدير الامواج يعلو ويشتد • وصوت
عنتر يتحول الى زلل • والبجارة
يجذبون حبالا • ويشدون اسلاكها
ويجرون يميناً وشمالاً • وعنتر

يقفز هنا وهناك يظل على المؤخرة
ويصدر امرا • ويجرى خطوات
نحو المقدمة ويصدر امرا •
ولحظة سمعته يصيح :
- يا استاذ ادخل جوه ••

نظرت اليه • فوجدته يعنى فى
بعين شرستين •
وفى تلك اللحظة علمت ما الذى
يجذبني الى وجهه • ان وجهه
كالبحر ، الغفون كالامواج •
العينان كمحيطين نائرين • فسه
الفتوح • كدوامه تبتلع اى شئ
قلت له فى اوتباك
- انا ••

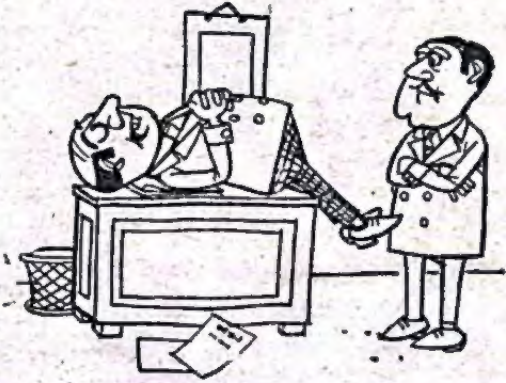
فهتف بصوته الامر
- ايوه يا استاذ ••
ولم ينتظر ، ففز الى وجذبني من
يدى بقوة اقتلعتني من مكانى • وكاد
يحملني بين يديه الى السلم الذى
←



.. الساعة - انت جاي متأخر ليه ؟!



موظف لمدير - المدير بتاعنا غايب
انهارده .. تسمعك أنا فاك شوية ؟!



- ياسلام نفسي اترقي مدير
علشان يبقى لي مكتب كبير ؟!



زوجة الموظف - قول .. عاوز
اجزة مرضية كام يوم ؟!

ببريق فيه مزيج من الدعشة
والسخرية والتساؤل ، هل
يستطيع رجل مثل يبدو انه لم
يفادر القاهرة . ان يكتب عن حياة
رجال البحر .

وديت عتتر على كسفى وقال
بسرعة

- انفضل تحت استريح .

اذعنت لامره . وهبطت الى قاعة
مستطيلة . فيها مقاعد جلدية .
وبيانو . وموائد صغيرة . على
احد ارجاء طاولة . وعلى اخرى رقعة
شطرنج .

كانت حركة المركب تزداد عنفا
فترنعت حتى القيت بجسدى على
مقعد . وفي راسى دوار واستسلمت
للهمزات المتكررة العنيفة .
والاحساس المستمر بان يدا عاتلة
ترفعنى الى علو شاقق ثم تقذف
بى فى هوة سحيقة .

لمست احدى كم من الوقت مضى .
وانا على هذه الحال . حتى رايت
عتترا واقفا عند الباب بهيكلة الثابت
الفخم .. ينظر الى نظرات قاحصة
لابتة ..

يفضى الى الداخل . وعندما اطمان
الى انى اصبحت بعيدا عن الخطر .
ظهر حنان غريب فى وجهه حسان
طامع ، وقال بطيبة لا اتولعها

- انا خايف عليك تتزحلق
تقع فى البحر .. الرفاصات تفرمك
لا قد الله ..

همست

- اشكرك .

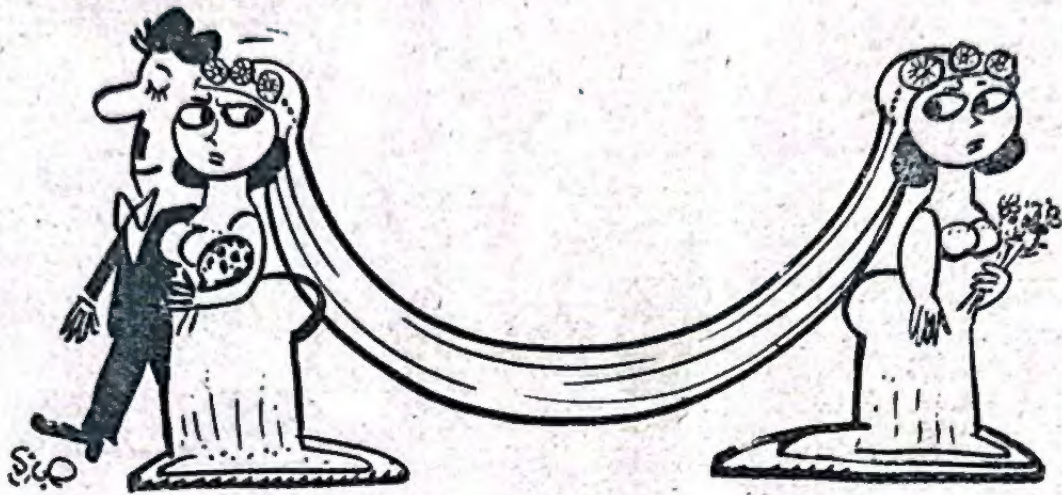
قال فى رقة

- انا عتتر .. عتتر الفيشاوى
قلت فى ارتباك
- تشرفنا ..

وسالنتى عيناه . ما الذى جاء
بى الى هذه السفينة التى لا تعمل
ركابا

فاجبتة قبل ان يتحرك لسانه
بالسؤال .

- انا كاتب .. جاي علشان
اشوف حياتكم واكتب عنها ..
لم يقل شيئا .. ولمت عيشاه



بدون تعليق !!!

وفار الكاتب الكبير على مائدة
القبطان • وحولنا ضباط السفينة •
نتناول طعام العشاء •

وسألني القبطان في دعشة •
- أنا باستقرب يا استاذ •
بتقول ان دي اول رحلة لك في
البحر • لكن موش باين عليك
اي تعب • البحر كان هايح
النهارده •

قلت له في كبرياء واعتداد •
- اصل انا واخذ على البحر •
تعرف يا قبطان • انا خطرت في
فكرة غايظ اكتبها • الراجيل
القوى البحر بيخليه يزداد ثوء •
والراجيل الضعيف البحر بيخليه
يزداد ضعف • وانفصت في
الكلام •

وفبل ان انتهى من كلامي •
كان احد الضباط يضع امامي دلو
ملينا بمياه البحر •
وضحكوا حتى طفرت الدموع من
عيونهم •
وضحكوا حتى طفرت الدموع من
عيني •

فتح غايظ

كانت لحظات عذاب والم لا يطاق
ولكني احتملت كما احتمل كابوسا
مفرعا •

وكنت في انتظار الدلو الخامس
عندما ضربني عنتر على كفتي •
وعنف والبشر يملا وجهه •

- خلاص يا استاذ • دلوقت
موش ح تتعب من حاجة •

ح تبقى وانف عمل المركب زي
الاسد • البحر العالي موش
ح بهمك • الرياح موش تخولك
• خلاص مايش حاجة اسمها
دوار بحر • تعرف يا استاذ •
البحر ده • القوى يخليه يزبد
قوة • والضعيف • يضعفه اكثر
واكثر • لكن الحمد لله • كلنا
شداد انا يا استاذ كنت فلاح عمري
ماشفت البحر • وحياتك كلها
اسبوعين وكنت بلعته •

وفلعل • كاني تحولت الى انسان
آخر • شددت قامتي • وعاد الى
توازلي • ووجدتني مليئا بالحياة
والنشاط • اريد ان انحرك •
والفز • واسال • والاحظ وارقب
واكتب عن حياة البحر •
لقد اجتزت الامتحان •
وفي المساء • كنت اجلس في

رايت دلو الماء في يده يقربه من
فمي •

نظرت الى عنتر استعطفه • عيناه
محيطان كبيران وجهه صلب •
جسده كتلة من الصخر • استولى
على شعور بالحجل من نفسي • لا بد
ان اصمد مثل هذا الرجل • اؤدى
عملي كما يؤديه هو • الحياة في
البحر ليست هينة • انها صراع
مع قوى الطبيعة • تحدى للعواصف
والامواج والاعوار التي لا قرار لها •
وابتلعت الماء • ابتلعت كل
قطرة في الدلو • وانتابني ألم
قاس في احشائي • وبعد لحظة كنت
الفرغ الماء الذي ابتلعت • وجسمي
بارد واظرافي ترتجف •

وصاح عنتر •
- جردل ثاني •
- ثاني يا عنتر •

- ايوه ثاني يا استاذ •
- هو انا ح اشرب البحر
بصحيح •

- ايوه ح تشربه يا استاذ •
وابتلعت الدلو الثاني •
وابتلعت الدلو الثالث • وابتلعت
الدلو الرابع •

وصاح •

- مالك يا استاذ •
- انا تعبان شوية •

- امال ح تكتب عنا ازاى
يوم شد حيلك •
حاولت ان انهض • فلم ادفع •
هجمت دوائر سوداء تتراقص امامي
• وسقطت على المقعد •

وسمعت صوت عنتر المبحوح •
- انت غايظ تستغفل • والا
تفضل مكانك •
كان صوته يتحداني • قلت
بمرارة •

- طبعاً انا غايظ اشتغل •
- طيب • تعال معايا •
وساعدني على الوقوف • وخرج
بي الى مكان لا ادري ما هو •
واصدر المرب امر سمعته في
حياتي •

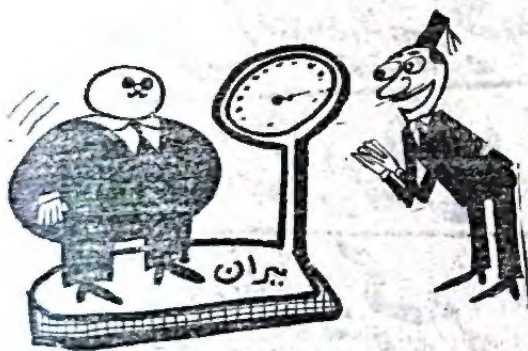
- هات جردل فيه ماله للاستاذ
همست بصوت ضعيف •
- ح تعمل ايه يا عنتر •
- ح اخليك تشرب الجردل •
قلت متوسلا •

- يا عنتر •
فماطعني •
- ماهو لازم تشرب البحر •
علشان تقلبه • وبسرة البرق

- 7 -

المسألة المصرية دخلت حيز الحركة
مجلس النواب الجديد .. لا يجتمع في نوفمبر
سرى باننا يرفع استقالة وزارته الى جلاله الملك
اعتقال عدد كبير من كبار ضباط الجيش ..
مقابلات عاجلة للسفير الأمريكي مع رئيس الوزراء
جلالة الملك يعهد الى الهادي باننا بتأليف الوزارة الجديدة
قبول استقالة الهادي وتكليف على ماهر بتأليف الوزارة الجديدة
زكي محمد المتقال وزير المالية ومرتضى الراغبي وزير الداخلية
نشاط سياسي في الاسكندرية





.. من بعد الاسبوع .. ونحن نحتفل باعياد الثورة ..
ان اقلب صفحات الجرائد المصرية التي صدرت في
الاسبوع الذي سبق قيام ثورة ٢٣ يوليو ..
والحق اقول لكم .. قضيت بضع ساعات مضحكة ..
واليكم قصور المسرحية كما روتها الصحف المصرية
قبل ان تسدل ثورة ٢٣ يوليو الستار .. والى الابد ..
صباح ١٩ يوليو صدرت صحف الصباح وأهم منشئاتها
حبر سياسي داخلي : « المفاوضات مع انجلترا في أكتوبر »
ومع هذا المانشيت أتياء سفر رؤسا الاحزاب للتصنيف
في اورويبا وبروت .. وأتياء سفر باشوات الى مونت
كاتيني وكارلسباد وكابري ..

وخبر يقول ان زوجة الرئيس الجليل دخلت مكتب حيز التذاكر على
الباخرة أدرياتيكا وطلبت طسرد بعض الركاب من كابينة بعينها في
الباخرة ..

والحكاية ان حضرة صاحبة العصمة حرم النحاس باشا طلبت من شركة
الادرياتيكا حيز «تعمره لوكس» اما ولرفعة زوجها على الباخرة استيريا ..
قبل لها : لا يوجد في اميريا سوى قمرتين لوكس .. حيزت الاولى
لمسيو الكسندر بنافي تاجر القطن المعروف والثانية للسيدة عليا الفار
.. قالت حرم النحاس باشا : انا عاوزة كابين لوكس .. اطلبوا من
المواجة ان المست انهم يسببوا لي كابين لوكس ..

قال موظف الشركة .. لا نستطيع .. ولكن يمكن ان تحدثت
عصمتكم الى احدنا فقد يتنازل لك عن الكابين اللوكس ..
قالت حرم النحاس باشا : انا لا اتصل بأحد .. اتصلوا انتم !
واقفلت عصمتها التليفون ..

بعد يومين ذهبت عصمتها الى مكتب الشركة بالاسكندرية ..
وقالت : عملتم ايه ؟

اجاب الموظف على الفور : نحن في انتظار
اتصال عصمتكم بمن حجزوا القمرتين .. اما
نحن فلا نستطيع ان نقول شيئا ..

وغضبت عصمتها وقالت :
اطردوهم ! انا باقول لكم اطردوهم !
قال موظف الشركة : دول لاس محترمين ولا
يكن ان نعاملهم هكذا وهم على حق ..
ومن ثارت عصمتها وتوعدت الشركة بالويل
والبور وعظام الامور ..

ثم اتصلت عصمتها بمساعدة حيز باشا وحجزت
مكانا على إحدى برامش الشركة المصرية التي
تقادر الاسكندرية قبل الباخرة اميجيريا بأربع
وعشرين ساعة ..

صباح ٢٠ يوليو ..

نشرت جريدة الاخبار ان سري باشا يجتمع
برؤسرى الداخلية والدولة ..

ذهب مساء أمس معالي حافظ عفيفي باشا
رئيس الديوان الملكي الى جرائ الحكومة في بولكل
وقال دةلة حسين سري باشا رئيس الوزراء :
المقوم ان هذه المظالبة قد تمت بناء على طلب
دلة سري باشا ..

ونشرت جريدة المصري ان « مقابلات عاجلة
للسفير الامريكى برئيس الوزراء امس » السفير

حول انها تتعلق بالمشكلة المصرية بما فيها
مسألة السودان ..
وقالت الاهرام :

التنازل يسود جو المباحثات السودانية ..
الاتفاق مع السيدين الناصب والشتيفي على
المبادئ التي ستجرى عليها المباحثات ..
صباح ٢١ يوليو :

استقالة وزارة حسين سري باشا .. حافظ
عفيفي باشا يفتي انه كلفه بتأليف الوزارة
الجديدة ..

ونشرت جريدة الاخبار ان مجلس العموم
البريطاني يدلا من ان يبحث القضية المصرية
او المشكلة الكوفية او الازمة الارمنية تصال
الاسماء القضاة والنكات .. وكانت الجلسة
كلها حول السؤال الذي طرحه امس الاعضاء
من انه يجب ان يكون للأمة مارجريت الحق في
ان تتزوج من تشاء ..

والباء اخرى حلت بها الثلاث جرائد :
● صرف مبلغ ٧٠٠٠ جنيه بدل فرق عملة
في مراتب سفير مصرى لم يذهب الى سفارته
ولم يمارس عمله ..

● وزير الصحة بضع اربع ساعات في بحث
حركة التفرقات ..
● الحبر يقول ان وزير الصحة معالي الدكتور

محمود صلاح الدين بك امضى اربع ساعات في
في مكتبه بوزارة بحث خلالها حركة البريد
التي اصدرها الوزير السابق ولم يمش
سئون ستون يوما ..

سيستكمل بحثها في اجتماع آخر بعده ..

● عدل عن مشروع إلغاء الترام واستبدله
بالترولي باس .. حسب فتوى لراى
اصدرها مستشار الراى بدلا من إلغاء الترام
فلوفا إلغاء الترام لأنه يتعارض مع الامور
التي تروح لشركة ترام ..

● من الاقتراحات التي يدرسها المسؤولون في
وزارة المعارف لمواجهة ضيق الميزانية حث على
المخصص الدرامية والغاء المخصصة كايا الوجز
والغاء اوتغليش الاستعدادات المخصصة للانشاء
الجديدة ..

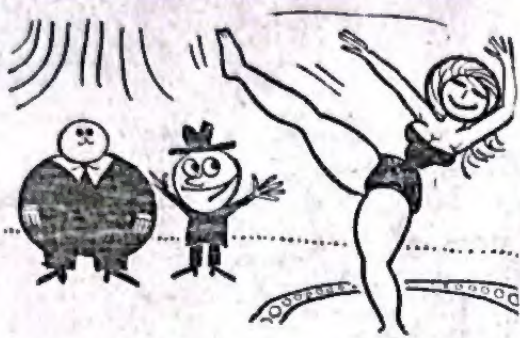
● الطبيب المصرى اللذان سافرا الى الاردن
للكشف على الملك طلال وحسن قواه العقلية
يعودان اليوم ..

صباح ٢٢ يوليو ..

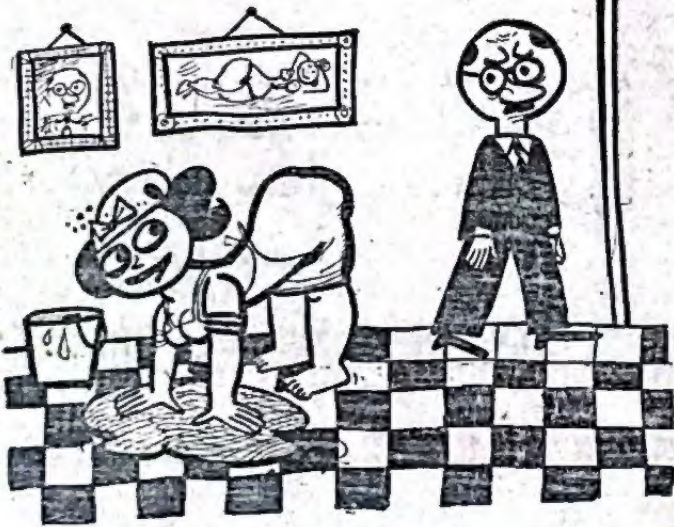
روت الجرائد قضية ميثاق وطني تقدم به
النيل عباس حليم زعيم حزب العمال : في
مجلس سمر بيتت أحد المحامين الذين يعرفون



.. آلو .. آيوه يا باشا .. مش عايزه
الانجليز يطلعوا من مصر .. بلاش والتبي !!!



.. تل فكرة يا جلالة الملك الحرة دي مش موجودة في اصول
رقص الباليه ... لكن عملناها كده عشان تعجب جلالته !!



.. وانت يا سيدي بتشتغل في
البلاط الملكي زي كده ؟؟ !!



فاروق - بيقولوا الجيش
عمل انقلاب ..
صحيح الكلام ده ؟؟ !!

حجازي

● ستقدم محطة الاذاعة البرنامج الجديد
ابتداء من يوم السبت ٢٣ أغسطس هكذا :
● محطة فاروق الاول للاذاعة المصرية « كما
سيقدمون البرنامج الجديد باسم « محطة أمير
الصعيد للاذاعة المصرية »

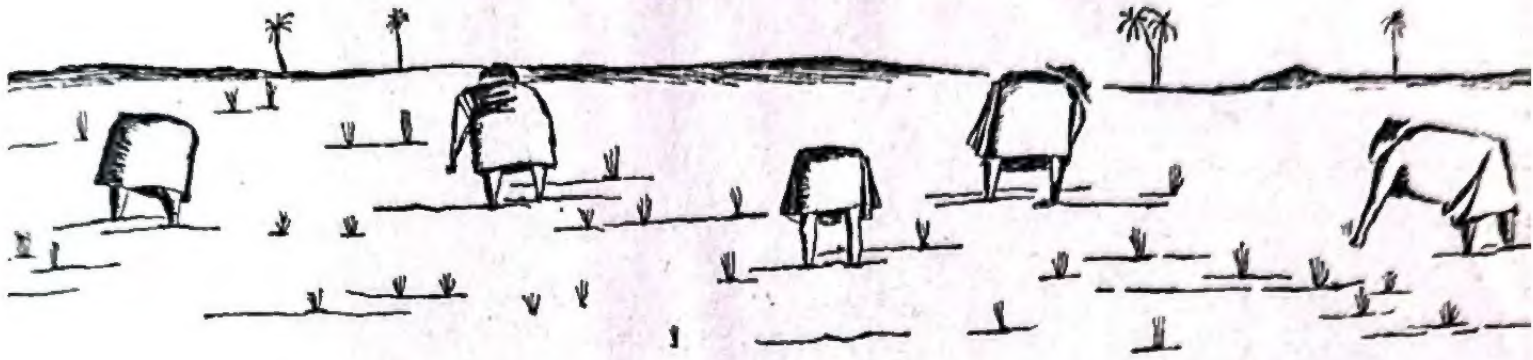
● مري باشا يرفع استقالته ووزارته
● مقابلات واجتماعات عامة في الاسكندرية
● الهلال باشا يؤلف وزارته الثانية
● بعد ١٨ ساعة من تأليف وزارة الهلال الثانية
سيفتح الاذاعة الصحف المصرية باذاعة
بيان هام الى المصريين والاجانب
● اجتازت مصر فترة عصيبة في تاريخها
الاخير من الرثوة والفساد وعدم استقرار
الحكم

دريس حجازي

طريقته الى القاهرة مباشرة ؟؟
● وظف قانون مشروع المساكن الشعبية
● احكام صادرة من مجلس الدولة محتومة
باسم جلالة الملك لا تجد من ينفذها
● هيئت اعتمادات الري في ميزانية وزارة
الاشغال من سبعة ملايين جنيه الى ثلاثة ملايين
● تخفيض اعتمادات نفذية التلاميذ في
المدارس من أربعة ملايين الى ٢ مليون
● وقع حسين مري باشا قرار بتفسيه
اسماعيل شبرين بك الى الدرجة الاولى وبعد
٤٨ ساعة احتير اسماعيل شبرين بك وزيرا
للحربية
● بلغت حالات اعلان الافلاس المقيدة
بالحاكم ٢٧٨٩ حالة ..

النيل دكرس موضوع اتصال نيسالته
برفقة النحاس باشا فقال أحد المحامين :
« انت عايز تفرقش الامه من حول زعامه
النحاس ؟ فاذا بالنيل ذهب واقفا ويقول :
ما دام وقعت نفس دعوتى الى توحيد الصفوف
فسألت اليه هذه العبارة ثم استكتب ثياله
المحامي بيانه الذي اذاعه على الناس .. ثم كان
المخاض .. واخلى النيل عباس حليم يطلق
التصريحات في خطبه قائلا احنا قلنا كلمتنا
والى من عايز يتحد معانا يبقى غير مفهوم وغير
واضح
واخبار اخرى ..

● بقادر الفريق محمد حيدر باشا قائد
عام القوات المسلحة الاسكندرية اليوم في



الاستعارة

في .. قلبي شوق .. وحنين .. ورغبة في المعرفة .
امضيت اسبوعا اسمع الصمت .. واحلق في
لا شيء .
وبعد ان عدت .. بحثت في نفسي فلم اجد سوى
شعور : بأنني متهم ..
متهم امام نفسي وامام القرية ..
هناك لم اكن سوى متفرج ..
ونصيب المتفرج اوراق ذابلة من شجرة الحقيقة ..
وهذه اوراقى ..

من ورا البنات .. ده يوم مهبب .. والله الشتلة
دى مهي قالمه .. شوف شوف نايمه ازاى زى
المساكر الحاييه ..
ويصرخ موسى في البقر :
- عا .. عا .. واحنا بس حنعمل ايه ياسى
فهى على قد جهد البهايم ..
النهار قد انتصف والحركة لا تزال كما هي .
وفجأة صرخ فهى :
- حوش .. حوش .. حوش البهيمه ياموسى ..
تمثرت احدى البقرات في الطين وسقطت .
صرخ موسى :
- قومى .. قومى .. قومى يايت اله ..
وضربها بالحبل في غضب ..
صرخ فهى :
- بس يا جدد .. بس .. انت بتعمل ايه ؟
خلق ثمهي الحذاء والجلبيه في حركة واحدة
وجرى وسط المياه . تجمع البنات والرجال حول
البقرة .. كانت البقرة ساكنة مستسلمة للمياه
حولها ..
بعد دقائق كان الجميع قد رفعوا البقرة ..
وأخرجوها من المياه الى الارض الجافة . وعاد
البنات والرجال الى العمل .
بنى موسى .. وفهمى الى جوار البقرة . موسى
يتصبب عرقا وفهمى يتحسس البقرة . وقال
فهى فجأة :
- والله العظيم ياموسى انك راجل حمار ..
حنموت البقرة ..
- أنا ؟ .. طيب وهو أنا اله ..
- بس .. بس يا راجل .. ده أنت الظاهر
كبرت وعقلك خرف ..
- عيب يا فهى .. عيب ..

يشتل بعد .. البقرات التي تجر العوامة تنتزع
اقدامها من الطين في صعوبة وتسير في خطوط
متعرجة والرجل المعجوز يلهث خلفها ويعميل
وهو يضربها حتى يكاد يسقط :
- عا .. عا .. يا ابن ..
والبقرات بطيئة .. اقدامها تقوص في الطين
والبنات تقفن غناء متقطعا .. وعندما تفرغ
الشتلة من خلفهن يقفن . بعدلن ظهورهن .
وتصبح واحدة .
- انت يا عم موسى ، مالك ؟ غرقت ..
ويرد عم موسى وهو يضرب البقر :
- والله العظيم البهايم دى لتقع منا النهارده
.. عا .. عا ..
وابن صاحب الارض يقف على رأس الفدان
يرتدى جلبابا .. وضع طرفه في فمه وفي قدمه
حذاء .. يدور حول الارض .. يمشى على الارض
الصلبة .. ويكرع الماء من قلة حمراء وفي يده
سجارة لف .. كان يشتم بأغنية خافتة يقطعها
ليقول :
- يايت يا عدلية طمنى الشتلة في الارض .
متخليش في الارض ببيان يايت ..
ويرتفع صوت عدلية بفناء .. نفقة واحدة
وكلام كثر . كانت تقول انها تسير في طريق
طويل .. وان الطريق نفسه قد تعب .. اما
هي فلا تزال تسير ..
ويدور أهوى - ابن صاحب الارض - ليقترّب
من موسى :
- شوق يا موسى . سو ، الشتلة فرغت

الفدان الذي يزرع بالأرز ملى بالمياه ..
والنبات الاخضر لا يزال شتلة صغيرة معلومة في
أكوام لكي تعاد زراعتها في وسط المياه من
جديد . الفدان طويل تحيطه من الجانبين أرض
حافة بها قمح مضوم ينتظر الدريس ..
غرفة شتل الارز بها ٦ بنات . اثنتان في
جلاليب سوداء - متزوجات - والباقيات في
جلاليب ملونة - صبايا - يرتدى بعضهن
أكمام يلوقرات . في سيقانهن لكي تبقى مظلة
.. وعلى رؤوسهن قبعات من خوص أو قماش
متحنيات على النبات الصغير . يتصاعد دهن
غشاء متقطع رتيب ..
ومع الفتيات في الفدان ثلاثة رجال .. كهل
معجوز يقسود البقر . ورجل نحيف أعرج ..
وشاب انتفخت رجلاه وسواعده بالعضلات .
كانوا يضعون شتلة الارز - بعد ملئها
من الارض - على قطعة قماش كبيرة اسمها
العوامة ويربطونها في بترتين ويسير خلفها
المعجوز يضرب البقر فتسمح العوامة كأنها مركب
محمل بالنبات الاخضر . لتفرغ مرة أخرى خلف
البنات . فيمكن حزمة في أيديهن وينتخبين
عبدان لتوضع في « جور » صغيرة وسط المياه .
الشمس كانت على مياه الارز ساكنة ..
والشمس تشر الشتلة الصغيرة التي خلعت من
الارض . وفجأة كان النبات الرفيق يصلر لونه
ويبدو ذابلا هزيلا . حتى بعد ان يفرث مرة
أخرى . لم يكن يستقيم بل يتمايل متساندا ..
جاوزت الساعة الحادية عشر . ورجع الفدان لم



تُفْرِج ع المولد !

البيت ، الحنة هنا أوسع ، والبيت كمسار
يسمى بارك ...
التمت أحد الرجال العاملين في العامود
وسأل

- لكن يا بيه المولد لازم يتعمل في مقام
الشيخ .. طول عمره يتعمل هناك قبل البلد ..
- وماله .. الحنة هنا أحسن .. وأوسع ..
- وهو يا بيه هناك ضيق .. ده حنة واسعة
حالي ..

- لا .. لا .. أنا شايف انه يتعمل هنا
أحسن ، على الأقل البيت يستبارك ، والعيال
والست يتفرجوا كويس ..
سكت الرجل ليواصل الدق في العامود ..
بعد لحظات لا ح من بعيد عمدة البلد وفي
صحفته رجل آخر غريب ..

صاح عزمي بك في ترحيب مفتعل :
- أهلا يا عمدة .. اتفضل .. اتفضل ..
دخل العمدة الى حيث يرقد العامود وقال :
- يا صلاة النبي .. يا صلاة النبي ..
بركانك يا سيدى العشماوى ..
- مرحب يا عمدة اتفضل ..
جلس الجميع الى جوار العامود على دكة
حشوية قال العمدة :

- البلد متوره يا عزمي بك .. ونعم الرجال
انؤمنين .. كده الهمة ..
ومعنى عزمي بك يتلقى المديح من العمدة ،
ثم قدم العمدة الرجل الذى معه : عمدة بلدة
مبارور جاء يزور عزمي بك .. فآل عزمي بك
لعمدة البلد :

- كنت بقول للرجال انه عاوز يعمل المولد
هنا السنة دى جنب البيت ، الحنة هنا واسعة
ونعرف نرافب النذور كويس علشان يحصلش
التلاعب والمزقة بتاعة السنة الى قاتت ..
حدثت العمدة في العامود وفي عزمي بك وسكت
.. كان الرجال الثلاثة الذين يعملون في العامود
يرايون العمدة وينتظرون واياه .. ولكنه سكت
.. وبلغ ريقه .. وبعد فترة قال :

« البقية صفحة ٤٦ »

غيرهم ..

كان عامود الحنوب يرفد تحت التكمية طويلا
ضخما .. وقد انحنى عليه ثلاث رجال ينجرون
فيه بالثشار والفارة .. سوف ينتصب هذا
العامود طويلا هائلا مليئا بالزينات في مولد
سيدى العشماوى مساهمة من عزمي بك في
المولد ..

وعزمي بك يقف في الظل يراقب الرجال ،
مرتديا جلبابا أزرقا وطافية بيضاء وفي يده
مسبحة .. كان عزمي بك قد التفت الى الدين
مد أن أحيل الى المعاش ، وأصبح يعود الى
تربته كل عييف مع عائلته ، يساهم في المولد
وبعض الاولاد أجازتهم هنا ..
قال للرجال :

- أنا باقول السنة دى نعمل المولد هنا جنب

- والله العظيم لو كان ابويا شافك ما كان
سايك النهارده ..
- أبوك ؟

كان موسى حائرا ، ظلم ملاجي ، لم يكن ينتظره
عائلا يقول .. حديق في وجه فهمي .. وغننت
البنات غنا ، متقطعا .. صرخ فهمي بعد لحظة ..
- خد .. خد البقرة وأنزل الأرض ..
ياراجيل يا ابن الكلب ..

- أنا .. أنا ابن كلب .. الله يسامحك
ياسى فهمي .. طيب تلاته بالله العظيم .. تلاته
بالله العظيم ما أنا نازلكم أرض ..
بعد أن غربت الشمس كان فهمي يجلس في
المنذرة .. وأبوه في الوسط سمين أسمر ..
وذقته تاجنة .. الليل يطفى القرية .. ورائحة
العشاء تقوح من البيوت .. وصوت الناموس
يجل .. الحجرة .. قال الشيخ عبد الله أبو فهمي :

- له يا ابني كده ..
- أسكت يا أبه ده راجل قليل الادب ..
- وهو احنا يا ابني حنعلم الناس الادب ..
مالك انتة قليل الادب ولا غيره ..

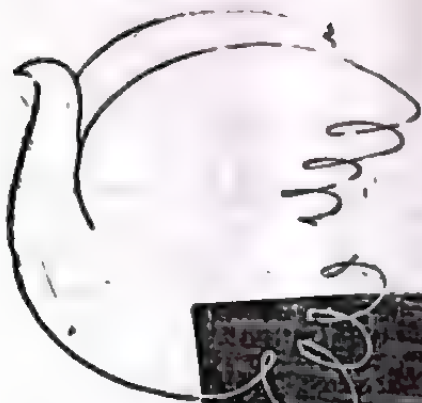
- ده كان حيموت البقرة ..
- ده راجل كبير وبرضه ميصحش ..
- والله ما كان يستحق غير الضرب ..
- لا .. لا يا شيخ .. يا فوزية .. يا بنت
يا فوزية ..

وصفق بيديه فدخلت بنته الصغيرة فوزية ..
- ربحي يا بنت لعنك موسى قوليله تعالى كلم
ابويا الحاج عاوزك ضرورى ..
خرجت فوزية تجرى ..

قال الحاج : يا ابني جد لافى انهار اليومين
دول .. ده النظر بغهسة وعشرين قرش في
النهار .. تقوم تيجي تقولي قليل الادب وكثير
الادب .. وهو احنا نعرف نعمل حاجة من



« وده مايوه اسمه الحب .. »



كل يوم مؤتمر باندونج

كامل زحبي

تكررت الدعوة لعقد مؤتمر باندونج من جديد . فقد طارن الانباء من اندونيسيا نقول انها متحمسة لعقد المؤتمر - للمرة الثانية - وان كانت لا تطالب بان يعقد المؤتمر في بلادها . وفي العام الماضي ، قابلت على سسترو ، أحد زعماء اندونيسيا والذي كان رئيسا للجنة الصياغة في مؤتمر عدم الانحياز في بلغراد . وكان سسترو قد نشر مقالا في جريدة اندونيسية يقترح فيه عقد مؤتمر باندونج من جديد . وسسترو كن يترأس مؤتمر باندونج في عام ٥٥ .

وقال سسترو : ان عقد المؤتمر أصبح ضروريا .

لان الموقف العالمي تغير ، عن ايام ١٩٥٥ . ولان عدد الدول الآسيوية الافريقية تضاعف ولان المشاكل زادت .

ومن المنطق ان يعقد المؤتمر ، ويتحدد احكام لعقد ، حتى تصفى الخلافات بين الدول الآسيوية والافريقية ، ويحدد النظر - من جديد - في المشاكل الجديدة التي نشبت بعد عام ٥٥ .

ومن المنطق ان نسال :

- ما هو اتجاه الأحداث بعد مبيعة اغصام من انعقاد المؤتمر الآسيوي الافريقي في عام ١٩٥٥ .

والواقع ان الاتجاه الى حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية أصبح هو الاتجاه الغالب .

فلم يعد في صبح أي وطن معنى للكلمة الاستقلال ، دول ان يتلقى هذا المعنى بتحقيق الاستقلال الاقتصادي .

بل ان اتبرا من البلاد الآسيوية الافريقية التي دول بعد عام ١٩٥٥ ، وادعت احكاما اشتراكية ، او أعلنت بعض الحلول الاشتراكية ، مما يؤكد انما الآن في نظم معركة اقتصادية جديدة .

هذا الاول هو المقدم . واما عام ١٩٥٥ ، ودول آسيا وافريقيا تزداد عددا . بل ان اعضاء في الأمم المتحدة تصايغوا .

وقد وضع ان التعاون الاقتصادي من اول

المشاكل الهامة التي لابد لهذه الدول الجديدة من ان تنشط فيها ، وأن تجدد السعي لحلها . والتعاون الاقتصادي بين الدول الآسيوية والافريقية محدود . وسر ذلك ان اقتصاد هذه الدول - في الغالب - اقتصاد يتكامل مع الاقتصاد الغربي . وهذه الأوضاع ورتها الحكومات الوطنية من الماضي . ولا تستطيع ان تغيرها في يوم وليلة . وخاصة ، لانها أوضاع موروثة منذ مئات السنين .

ولكن ذلك - في الوقت نفسه - لا يعني ان تستسلم الدول الآسيوية الافريقية لهذا الوضع الموروث من الماضي . فلابد من أن يتزايد التعاون فيما بينها . حتى تستطيع الدول الآسيوية الافريقية ان تخفف من هذا الترابط الشديد بينها وبين الاقتصاد الغربي الراسخ . لابد ان تخفف الترابط مع الغرب . وان توازنه ، بأن تسعى لمزيد من الترابط بين الدول الجديدة ، وتفتح المنارة . البعيدة عن التكتلات الاقتصادية .

ولا شك ان اقترابنا من سبتمبر ، وهو موسم مهم دورة الأمم المتحدة دعونا الى التساؤل من الآن : ماذا سيجد في الأمم المتحدة ؟ ولماذا لا تنشط الدول الآسيوية الافريقية في الميدان الاقتصادي بنفس الحماس الذي تنشط فيه في المسائل السياسية والدولية .

والذي يزور الأمم المتحدة يقنع - منذ اول مرة - ولاول مرة - ان مجموعة الدول الآسيوية الافريقية أصبح لها وزن خطير . دخل الأمم المتحدة .

بل ان لدة الأمم المتحدة تتغير . ولم تعد الأمم المتحدة في عام ١٩٦٢ ما كانت عليه عام ١٩٤٧ . ولابد ان تسفل كل هذه الامكانيات لكي تصل الى توضيح أخطر قضية في عصرنا وحياتنا وهي مشكله المصير الاقتصادي كيف نحارب الفقر - وكيف نحارب الخلل ؟ ثم .

كيف نقضي على الخلافات التي شجعت بين الدول الآسيوية الافريقية منذ عام ١٩٥٥ . وأخطر هذه الخلافات - بلاشك - الخلاف الذي يمتد ويهدأ بين الصين والهند .

ولقد كان من المنصور أن الحماس الذي نشأ في مؤتمر باندونج ، عندما برزت قوة آسيا وافريقيا ، سوف يتقلب الى كس الخلافات بين دولتين كبيرتين مثل الهند والصين . ولكن يبدو أن الخلاف يثور بين الصين والآخر ، ويشنه وينحرج . مما يهدد جو الضامن الذي بدأ في مؤتمر باندونج .

ولا شك ان عقد مؤتمر باندونج الجديد سوف يساعد على تصفية هذه الخلافات . وقد يقول البعض :

- ان هذه المشاكل قد تزداد ، أو تتعقد - والراي الصحيح انه من الأفضل مواجهتها المشاكل ، بدلا من الحرب منها . أو تأجيلها

والخير - كل الخير - أن تكون الضغوط الآسيوية والافريقية الى تقاهم جديد ، على ضوء المفاهيم الجديدة الكثيرة التي حدثت في العالم منذ عام ١٩٥٥ .

فالمسألة تحتاج الى التفاهم والتعاون . أو الى مزيد من التفاهم مزيد من التعاون .



الخوراني - انتوا مزعين روحم ليسه .. طيب ما انا اهو « وحداوى » ..

الحزوبة والحرزوبة

فولكر ديب أمريكي معذب .. مشتمر من الحياة قبل على
الحياة ، فوجد الحرب ، وتطوع في الجيش البريطاني ، فخرج .
وعاد الى أمريكا ليستغل في أى شيء . وكل شيء . ليبحث عن
القلق اذا توفرت له الظماينة . ويشهد الهدوء اذا تكلمت عليه
الأيام . اشتغل بمبيض حيطان ، وبائع كتب ، ونجار .
وكاتب سيناريو ..

عالم لا يعرف الحب . ولم يستغل يومها
بالهدوء ..
وعالم فولكر - الذى مات منذ أيام - ملء
بالرعب . والافتداء . والشخصيات التى تعتمد
على القوة والبطش . وتنتهى حياتها بالارتحراق
أو سحقاً فى الشوارع .
وهو يعبر عن الرد الذى لا يتسلاهم مع
المجتمع . ولا يتقبل القيم الصناعية . ويخاف
من المادية . ويكاد يفقد لمراته . وشخصياته
مهارة . للغة . نفسه .
وحياته كالمسكية . مثقلة بالأحزان . ملتجة
بأشغال .
وفولكر له تكتيك غريب . فهو يحكى قصته
عبر مرات على لسان عدة شخصيات فى النص
ونصه « الصراخ والغضب » يحكيها لثلاث
مرات . مرتين بقلم شخصيتين . والمرة قليلة من العذوبة وكثير من العذاب .

وجا فولكر الى الكتابة عن عالم متوحش .
وكتب بأسلوب وحش عن الحياة المنميدة .
ووجد فولكر صالته فى جنوب أمريكا .
لأن الجنوب ملء بالشخصيات القريية الشاذة .
فيه وحشية وادستقراطية وبداية . فيه
لعبيد الذى كانوا يزرعون النطن . والارستقراطية
التي تملك العبيد . وتزهق ارواحهم بارخص
أمن . وفيه ادبيس يحكم الامم . والعدا
جملت الشعر . والقوى يعتدى على الضعيف
والابيض القوي يسطهد الاسود العبد . ويتسمع
سيده الابيض الظالم . وعالم فولكر ملء
بالرجسية . ملء بالنامات . لأن شخصياته
تشبه أى الداخل . ولكنها ملينة بالسرورة
والهزيمة .
ولذلك تعتمد هذه الشخصيات على القوة
الجمدية . والحركة القليلة . والمذاب النفس .

الثالثة . يقلعه هو
وولكر من أشياخ القوة . وقد عاش طويلا
في هولبرود . وأغلب عمره فى مدينة
وارندين .

ومدينة نيواورليانز مدينه فرنسية فى جنوب
أمريكا . تركها الفرنسيون يوم كانوا يحتلون
أمريكا . وتركوا فيها مذنا من الفن . ولسعة
من الشعر . ميلا للاتلال ..

الرجال بعمورون . والنساء وانصت ،
او باعات حوى .. أو متبذلات لارضاء غرورهن
وسيراورليانز كالمقبط الفرنسى . تركه ابوه
وسب مدينة انجليريه . وعلى حافة المدينت
اللاتينية . ولدت فاندنية وحدها لها مذاق
مريب . ومعهم يشجع على الكتابة . ويشجع
على التأني الادبى . وقد كان فولكر المفاذيين
فى مطلع حياته . وكان متشاكما - معارفا -
و وسط حياته . وفى النهاية تقاعد بمحض
رغبته وكرس حياته للادب .

ومعظم قصته ختمتها هولبرود مثل قصة
« الصوت والمضرب » وقصة « عبادة » ..
والنخل الموحش .. وانجس للمنى لا يقهر .
وكن هذه القصص تطلق بليدوة ولعمرو
.. ولكن فيها حاسية النار التى يستطيع ان
يكشف المساكين .

وعالم ملء . مساكين ولعطاء والصانعين
والمتدربين واعداً المساجين .. وعلى
رأيه ..

رأيه التى تنشر من المساكين . مرارة فيها
المسرة قليل من العذوبة وكثير من العذاب .



صوفيا لورين
الا امريكن



صلاح عبد الصبور
بلادي جميلة

عن فكرتي

لوس جريس

المليونيرة في القاهرة

أصدر الرقيب على المصنفات الفنية قرارا بانسحاب عرض
فيلم المليونيرة في القاهرة بعد أن منعت الرقابة عرضه في العام
الماضي

والفيلم مأخوذ عن مسرحية برناردشو « المليونيرة » التي تنقد
المجتمع الانجليزي ، وتناقش زواج الفتيات الثريات من الفقراء
وزواج الفقيرات من الاغنياء ..

عندما عرضت هذه المسرحية في لندن ،
وشو على قيد الحياة ، نالت استحسانا شديدا ،
وتلقفها التقاد بالاعجاب لأنها فتحت مجالا
جديدا لتقد المجتمع الانجليزي .
وكانت هذه المسرحية من أسباب شهرة
شو ككاتب مسرحي .

وعند عامين اشترت هوليوود حق التاج
مسرحية المليونيرة وأخرجتها في فيلم
امريكي .

عدلت هوليوود في الشخصيات ، بعد أن
كانت المليونيرة انجليزية تغيرت الى مليونيرة
امريكية ، والطبيب ، صديق المليونيرة ، بعد
أن كان مصرياً .. صورته هوليوود طبيباً من
باكستان .

ثم اختطفت هوليوود صوفيا لورين من
إيطاليا .. وأسندت إليها دور المليونيرة
الأمريكية بعد أن صاغت لها في ثياب أمريكية
تخفي جاذبيتها الإيطالية وتبرز جاذبيتها بطريقة
أمريكية .

كان اعتراض الرقيب السابق على تغيير
شخصية الطبيب المصري الى باكستاني ..
الرقيب الجديد وجد أن هذا التغيير ليس سبباً
معتقلاً يمنع عرض الفيلم . في القاهرة .

بادري الصاعقة

هل سمعت عن منتج ذهب
البرامية ؟
هل قرأت الشكاوى التي أرسلت
الى مكتب سيادتكم ، والتي تروى
مأساة ٩٢ عاملاً تخصصوا في
استخلاص الذهب من منتج
البرامية ؟

هل تعلم أن هؤلاء الـ ٩٢ عاملاً وعائلاتهم
لم يتسلموا مرتباتهم منذ عشرة شهور ،
والمصنّع أيضاً متعطل أكثر من عام ؟
هل تستطيع يا سيادة الوزير تصور المأساة
الإنسانية التي يعيش فيها أسر هؤلاء العمال
الآن ؟

إن دراسة هذه المشكلة وإصدار أمر
بتشغيل المنجم أو تسوية صرف مرتبات العمال
أمر يستحق الاهتمام الشديد .

فندان في الهوا

اهناسيا .. قرية في محافظة
بنى سويف ، يشتهر أهلها بأنهم
أول من ابتكر الشراشيع لمساما
مثل لوب الذي اخترع الخلاء وباتا
الذي ابتكر البوتس .

والشرشوة نوع من النعال يلبسه أهال
اهناسيا .. وهو النعل الذي ارتداه الفراعنة
القديما .

وأهال اهناسيا .. الذين يلبسون الشراشيع
يشكون من مصلحة الآثار ..

كتب لي عبد الله سر الحتم نوقل .. سكرتير
لدى مجلس مدينة اهناسيا يقول :
إن المصلحة تضع يدها على ٥٠٠ فدان من
زمام القرية الذي لا يزيد عن ألفين من الفدادين
.. وأهل المدينة يتساءلون لماذا تحرمهم مصلحة
الآثار من بيع مساحة أراضي القرية ؟
إذا كان بحجة البحث والتنقيب ، فإن المصلحة

تضع يدها على هذه الأرض ولم يحدث أن بدأت
التنقيب فيها منذ عشرات السنين ؟
وإذا كان بحجة وجود آثار .. فأبناء الجبلدة
يعلمون أنه لا توجد آثار .. لأن الفلاحين على
مر السنين كانوا يفتحون هذه الأرض لاستخراج
السيباخ وللبحث عن ما خبا القراعة من كنوز
.. ويمكن القول بأن معظم آثار القراعة قد
تم العثور عليها على مر السنين ، ونهبت !
والأربعة عشر ألف نسمة الذين يعيشون
في اهناسيا يطلبون من مصلحة الآثار إما أن
تبدأ التنقيب وتريحهم أو تسلم الأرض للصالح
الزراعي ليتولى استصلاحها ولينتفع بها فلاحو
اهناسيا .. أما أن تترك هكذا في الهراء ..
فهذا ما لا يقبله انسان ..

واهناسيا قرية قديمة كانت عاصمة مصر في
عهد الاسرتين التاسعة والعاشره . وقد تربعت
على عرش مصر في ذلك الوقت الملكة أسيب
ولهذا سميت العاصمة اهناسيا أى مدينته
أسيا .. وليس لدينا معلومات كثيرة عن هذه
الفترة من تاريخ مصر القديم ..

العجوز في السين

اسيرك قائم في المدينه ، والناس
تسابق للاستمتاع بشعره الكثيرة ..
مروض الاسود يعمل بهمة ونشاط ، أبطال
الاكروبات يقفون العلبهم المحقرة التي
يقبل الجمهور على مشاهدتها .. ولعب
كثيرة أخرى ، والناس في عيصه
وذيفة .. الجميع يضحكون ويلهون
ويدفون ثمن مرحهم !

وؤحام شديد امام نعمة جديدة يقدمها
السينرك لأول مرة .. أنها نعمة العجوز

المخاطر .. وينادي الرجل الواقف امام
هذا الركن في بوق كبير !

قرب اتنا وهوا .. تعال شوف العجوز
المخاطر .. عجوز في الثمانين من عمره يقف من
علو ثلاثين مترا في برميل ماء لا يزيد عمقه عن
متر ونصف .. قرب تعال شوف الشجاعة ..
البراعة .. العجوز الذي يهزأ من الشباب ..
لنن التفكير قرشان فقط !

وتستمر النداءات الحماسية ويتدافع الناس
على شراء التذاكر والدخول لمشاهدة العجوز
المخاطر ..

حيث توجد جاليات عربية ضخمة في
هذه البلاد .

بعض أفراد الجاليات العربية هناك وصلوا
الى منصب الوزارة في شيل . وبعضهم وصل
الى مجلس النواب كما في البرازيل . والبعض
يملك ثروات ضخمة ومزارع شاسعة لتربية
ثيران المصارعة ..

تطلق شعوب أمريكا اللاتينية اسم تركو على
العرب هناك ، وذلك لأن معظم العرب الموجودين
الآن هاجروا الى هذه البلاد عندما كانت بلاد
العرب تابعة للإمبراطورية العثمانية .
سوف يسافر أفراد بعثة صوت العرب
بطريق البحر وتستغرق الرحلة ثلاثة شهور .



احمد سعيد



احسان عبد القدوس



الدكتور عزيز صدي

لمخبر المفكرة

● ام كلثوم هي الفنانة الوحيدة
في بلدنا التي تفسر على نظام فني
محترم .. انها تحترم عملها وتستعد
له مبكرا تماما كما يفعل فنانون الاوبرا
العالمية في أوروبا وأمريكا ..

فمنذ سنوات طويلة وام كلثوم تواظب على
الاستعداد لتقديم موسم غنائي كامل في كل
عام .. يبدأ في أكتوبر وينتهي في شهر
مايو .. فحظلات ام كلثوم تقام دائما في اليوم
الاول من كل شهر .. وهي الفنانة التي تقدم
أغنية جديدة او أكثر مع بداية كل موسم ..
ثم توالي تقديم الجديد والتقديم خلال موسمها
الفناني .. وهي الفنانة الوحيدة التي تستريح
اربعة شهور استعدادا للموسم الجديد ..
من أجل هذا سيبقى فن ام كلثوم حيا
متجددا الى الابد .

● الشاعر الفناني مأمون الشناوي انهم
من تأليف ثلاث أغنيات جديدة تفتتها ام كلثوم
في الموسم القادم . رفض مأمون أن يطلع أحدا
على كلمات هذه الأغاني .. قال لبعض أصدقائه .
« ان الوسط الفني يشغى بالمقتبيين . وان
أحد مؤلفي الأغاني يتعقب أغنية ، والآخرين
يتعقبونه شخصيا لاقتباس أمواله » .

ثم أضاف مأمون الشناوي ضاحكا : انه
اضطر أخيرا الى ملازمة المنزل خوفا من أن
تتطور مسائل الاقتباس التي تلاحقه ليقتبس
أحد مؤلفي الأغاني هدمه !

التفاصيل .. لصخره يغيل اليك انها
تعال امرأة مستلقية في استرخاء ،
وصخرة اخرى تعطيك الاحساس بانها
مجموعة من الناس الجالسين وظهورهم
اليك وهكذا ..

ان بلادى جميلة جدا

ولكن مدينة أسوان لم تستفيد من التصنيع
حتى الآن فشركة كيما بنت مساكنها بعيدا عن
المدينة ولو انها فعلت لرفعت مستوى
المعيشة .. ولأنشئت أسوان .

وفي الوادي الجديد رأيت أبناء مصر الجديدة
.. رأيت الزراعيين والمهندسين الذين يعملون
في صمت وتحت ظروف قاسية .. اتهم الرواد
الاولاء الذين سترى ثمرات جهودهم في مصر
الجديدة التي يبنيها هناك .

صلاح عبد الصبور يكتب الآن سيناريو وحوار
فيلم قصير عن هذه الأماكن التي زارها يخرجها
الفنان أحمد كامل مرسى لوزارة الثقافة .

صوت العرب في أمريكا اللاتينية

في اوائل الحريف القادم تسافر
بعثة صوت العرب الى أمريكا اللاتينية
.. تضم البعثة ٦٢ فنانا وفنانة .
ستقوم بعثة صوت العرب بزيارة
البرازيل وشيل والارجنتين وفنزويلا

وفي الداخل بعد أن يزدهم المكان ترفع
الستار عن المشهد التالي .. سلم قلز مائي
ارتفاعه ثلاثون مترا وبرميل ماء ارتفاعه متر
ونصف .. وتضاء الانوار .. ويرتفع صوت
متم البرنامج معينا ومهلا في استقبال المجوز
المخاطر .. ويشاهد الجمهور رجلا عجوزا يسير
على عكاز يتقدم من الجانب الايسر للمسرح
ويسير ببطء شديد .. ويسجل قليلا ثم
يتقدم من الجمهور الذي يصفق له كثيرا ويقول
في صوت مؤثر جدا :

يا اولادى .. ماذا تريدون ؟ واى
شيء جئت تشاهدون ؟ هل تعتقدون انه
في امكاني تقديم مثل هذه اللعبة ؟
آه .. انتم جئت لمشاهدة موتى ..
كل منكم يدفع قرشان لانه يريد
مشاهدة عجوز ينتحر ..

ولكنى آسف .. آسف جدا ..
لا أستطيع اعطاكم هذه المتعة ..
لا أستطيع أن أقم حياتي لما لتسلتكم
.. ولكنى أريد أن أعيش .. لهل
تفقهون اذا قلت لكم انها خدعة
.. لاسترجاكم لرفع القرشين .. أنا أريد
أن أعيش ولذلك أرجوكم عند خروجكم
لا تقشوا سري ولا تقولوا للذين في
الخارج عن خدعتنا لانى أريد أن أعيش .

ويبقى جمهور المشاهدين ويخرجون والدعوى
في أعينهم ويعتقد الموجودون بالخارج أن المشهد
غريب ومثير ولا يفشى السر أحد منهم حتى
يشرب الخلب آخرون .

برادع صبلت

الشاعر صلاح عبد الصبور امضى
خمس عشرة يوما في زيارة أسوان وهدوم
السد العالي والوادي الجديد ..
قال صلاح بعد عودته .. أسوان أجمل
مدينة في مصر .. كورنيش النيل في
أسوان أجمل من الريفييرا .. الصغور
المراتبة في مجرى النيل عند أسوان
ذكرتني بتماثيل النال الانجليزى هنرى
مور .. عندما يهزم بالكنلة وينسى



سوفيا لورين



سعاد حسني



مصطفى محمود

● أول كتاب في العربية يروي قصة بطل أمريكا اللاتينية سيهون بوليفار يصدر في الشهر القادم • أعد هذه الدراسة الكاتب الصحفي أحمد لاسم جوده • سيهون بوليفار هو محرر أمريكا اللاتينية ، وقد ظهر عنه حتى الآن عشرة ألام عالية ، وتضم المكتبة العالمية ألف مجلد بجميع اللغات تروي قصة حياته وكفاحه •

كرمتم الشجيرة المصرية سيهون بوليفار فاطلت اسمها على ميدان قصر الدوبارة بجاردن سيتي •

● سميحة أيوب فنانة موهوبة • استطاع المسرح إبراز موهبتها في معظم الأدوار التي لعبتها في المسرح الحديث وفي المسرح القومي • ولكن السينما حتى الآن لم تستطع إبراز هذه الموهبة •

متى يكتب الكتاب السينمائيون دورا يبرز موهبة سميحة ؟

● انتهى محمود الشريف من تلحين الفصل الأول من المسرحية الغنائية « مهر المروسة » التي كتبها عبد الرحمن الحيمسي • تتردد أسماء محمد قنديل ومكرم فؤاد وسعاد محمد وصباح وفايزة أحمد وحورية حسن وكنتان وصفي للقيام بأهم أدوار المسرحية •

● احسان عبد القدوس يسافر الاسبوع القادم الى أمريكا بدعوة من الحكومة الأمريكية لقضاء شهر يزور خلاله جميع الولايات من نيويورك التي تطل على شاطئ المحيط الاطلنطي الى سان فرانسيسكو ولوس انجلوس وهوليوود على شاطئ المحيط الباسيفيكي •

يعمل احسان في حقيقته ترجمة انجليزية روايته « نقوب في الثوب الاسود » • ترجم الرواية مرسى سعد الدين •

● قالت لي سعاد حسني ودلع كل بنات مصر يطل من عينيها : انها تبحث عن رواية تحكي قصة الفتاة المصرية في قلقها وتوترها ورواسبها ، وتبين مباداة شه الحبل التي تتجاذب فتاة هذا الجيل • مرة تشدها الى الماضي براوسيه ، ومرة الى سمات العصر الحديث • انها تريد رواية تحلل مأساة فتاة اليوم • صدر هذا الأسبوع أول إنتاج بشري للدكتور مصطفى محمود بعنوان « أمل » • كان في استقبال أمل عندما ملأت ودعات مستشفى عائوش بالواوابة الدكتور عبد الفتاح يوسف •

يقول « درش » ان أمل سوف تكون أجمل وأذكى بنات مصر •

ملحوظة : مصطفى يقوم بالدعاية لابنته مز لأن حتى يضمن لها عريس بعد ١٨ سنة •

طلب مصطفى محمود أجازته السنوية ليحدا لنافلم مع الزائر الجديد • قال : انه نحو الكتابة منذ ١٥ سنة على نغمات الموسييق الحفيفة ولكنه الآن سوف يحاول تعويد نفسه الكتابة على نغمات واء • واء • ها • ها • ها •

مكتبة الفنون الدرامية (١٥) قسم

أول كتاب بالعربية بحث
فنون الإعلام بمشاعا عمليا
وثيقا • مرجع لا غنى عنه
لرجال الصحافة والسينما
والإذاعة والتليفزيون

١٦ صفحة

٣٠ قرشا

ترجمه

صلاح عز الدين
وفؤاد كامل
وانور الشربك

رأيه وفرم له ، عبد السلام البشاروى

تأليف
أريك بارنو

٣٠٠٠ كلمة

٥٨٩٢٠

مكتبة مصر

الكتاب الذهبى

حنان قليل

بقلم الدكتورة نوال السعداوى

يصدر أول أغسطس

عن مؤسسة روز اليوسف

للطبع والنشر

الثنى ١٠ قروش

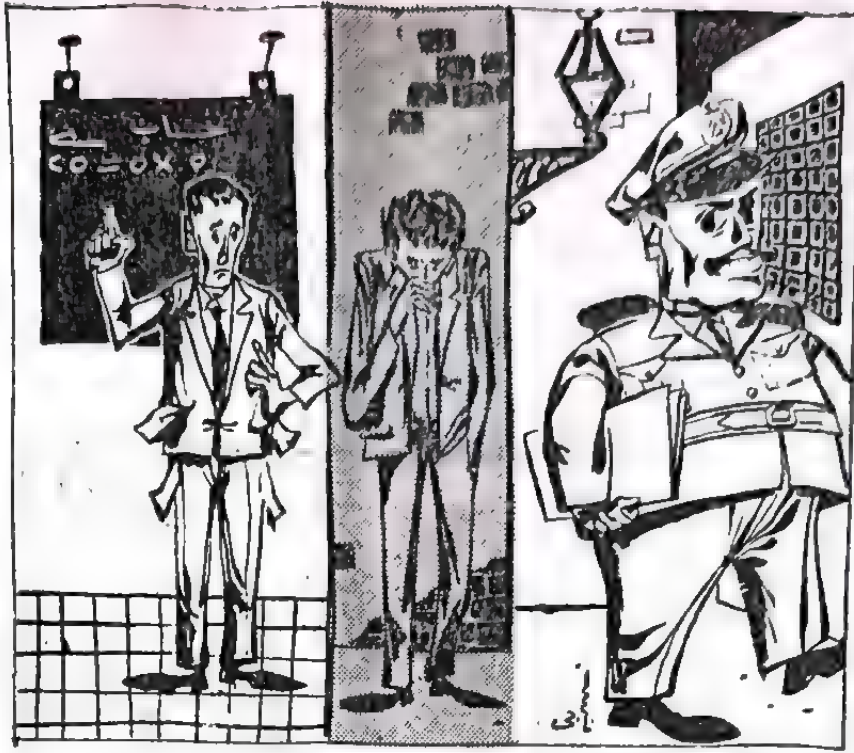
● الى هواة رقصة التويست فقط ●



ملحوظة :

« يمكن لمبقي النحاس الاحتجاج لدى الرقابة العامة
على المصنفات الفنية »

أيوب
وحسين
ليجوري



أيوب وجل طيب ، يسكن في مصر الجديدة ..
فات صباح ، تسلم رسالة يقول فيها صاحبها ان له ابنا
محكوم عليه في سجن القبة ، ويطلب منه ، باسم الجيرة التي
كانت بينهما في البلد التي جاءت منها الرسالة ، وباسم الانسانية
وبحكم وجوده في القاهرة ، ان يزور ابنه في السجن بدلا منه .

صبي مصري

العائلة بطلمبات خزان اسوان ..
اشغل بالتوجيهية ولم يكمل تعليمه ليعمل
اسرته المكونة من عشرة افراد .. امه وأخويه
الصغار .. وأبيه المعجوز ..

اسمه أحمد محمد أحمد حسنين ..
في أخريات سنة ١٩٦٠ طلبوه لاداء الخدمة
العسكرية في منطقة تجنيد اسبوت ..
واجب وطني .. فذهب اليهم ..

لكنهم في أوائل ١٩٦١ اخبروه .. لأنه غير
لائق طبيا .. تحت رقم ٦١/٧٧ ..

وعاد حسنين الى عمله في بطلمبات الخزان ..
لكنهم في العمل طلبوا منه شهادة .. فذهب ..
فارسلي يطلبها من منطقة تجنيد اسبوت ..
فلم يرسوا عليه !

أرسلوا له في العمل انذارا .. فارفق الاسار
بخطاب استعجال لمنطقة تجنيد اسبوت .. فلم
يردوا عليه !

أوقفوه عن العمل في النصف الاخير من عام
١٩٦١ ، بسبب شهادة المعاملة .. فذهب ..
الى منطقة تجنيد اسبوت .. وهناك اكد ..

أن شخصا آخر قد جند باسمه .. فصحب ..
في المنطقة هذا الخطأ فأرسلوا أوراذه ..
هذا الشخص الآخر الى ادارة التجنيد بالقاهرة
للتصحيح ..

بعد شهر أو اثنين ، رجعت أوراق الشخص
الآخر الى منطقة تجنيد اسبوت .. ولم ترجع
أوراق حسنين ..

ذهب حسنين الى ادارة التجنيد بالقاهرة
يبحث عن أوراقه .. فقال له الموظف المسئول ..

.. احنا متأسفين .. ووقك ضاع !
من النصف الاخير لعام ١٩٦١ الى الآن ..

فأيوب الطيب يقسم أن هذا الصول العظيم
الجبار .. لديه من البراعة بأن يتفوه بأحد
وأخص الثقات : التي يعجز عنها السوق
وأولاد الشوارع ..

ولديه من البراعة في استخدام ساقيه
وفراخيه بما يعجز عنه أحد الفتوات ..

وبدا المسألة عادة .. عندما يخطئه زائر
فيمل اسمه قبل اسم المسجون المطلوب .. أو
يحاول الاستفسار عن شيء .. أو يهتمز من
الزحام فيخرج عن الطابور .. حينذاك ينفجر
الصول العظيم ويعطى للزائر المسكين أبنا من
أحد أنواع الحيوانات ، وأما مينة السمعة
فاسيدة الاخلاق .. وركله أول لكمة حسبما
يتصور الحال ..!

وبينما أيوب الطيب واقف في الطابور ينتظر
دوره ، لاحظ أن الصول تغير لهجته في الحال
عندما يتحدث عليه واحد من الزوار ويشتم يده
شيء يخرقش ، أو شيء مستعدير ، أو شيء
يشتمل ويخرج الدخان !

وأأيوب طيب صحيح .. لكنه ليس ساذجا
ليفهم الصول شيء ..

وليس نبي ، ليحتل اعاناته من أجل جبار
ولهذا خرج أيوب الطيب من الطابور في
القلعة وعاد الى داره من مصر الجديدة ..

وكتب خطابا يعتذر فيه لجاره القديم ..
وكتب خطابا يشكو لي فيه من هذا الصول

المهول !

حسين شاب مكافح ..
يشغل بالتوجيهية في تفتيش المحطات

واستجاب أيوب الطيب لجاره القديم ، ولدوافع
الانسانية التي تكررها الرسالة في أغلب
الطوَر .. وقام بالذهاب الى السجن والوقت
منتصف النهار ..

دق على الباب الكبير .. فسقط من الداخل
مزلاج ثقيل .. وانفتحت نافذة صغيرة في وسط
الباب أطل منها نصف وجه شاربه أبيض ..
قال لأيوب تعالى غدا مبكرا في الصباح لتسجل
اسمك في سجل الزيارات ..

وأعطاه من الارشادات ما جعله في اليوم
التالي ، الموافق ٧ يوليو ، يصحو مبكرا في
الساعة السادسة ، ويركب المترو من آخر
مصر الجديدة الى باب الحديد .. ويركب الاتوبيس
من باب الحديد الى القلعة .. ليكون بجوار باب
السجن في الساعة السابعة والنصف .. حسب
الارشادات التي أملاها عليه النصف وجه ..

وهناك .. تحت اللانثة التي تقول أن هذه
دار اصلاح وتقويم .. وجد أيوب مقعدا خاليا
وطولة صغيرة بجوار السور .. وبعض الناس
ينظرون سجل الاسماء .. وتسمع اقتربت
الساعة من الثامنة ، وتكاثرت الزوار ، ثم قفزت
الى الثامنة والنصف وتكاثرت الزوار ، وقبل
الثامنة والرابع بقليل .. خرج من باب السجن
رجل يلقيونه بالصول .. يحبل سجلا وقلما
وتكسبه هائلة .. وضع السجل على الطاولة
ووضع نفسه على الكرسي ، ووضع التكبشيرة
على وجهه .. وصرخ في الناس أن يسلطوا في
طابور .. ففعلوا ..

وبدأوا يتقدمون واحدا واحدا من الصول
وبدأت المسألة التي تستمر كل يوم ..



مسئولية

مدا الرجل



سنة كاملة ، وحسن موقوف عن العمل ،
موقوف عن قبض الفلوس ..

يذهب الى العمل فيقولون له مات جيش الا
ومعك شهادة المعاملة ،

يذهب الى ادارة التجنيد في القاهرة فيقول
له الموظف المسئول ببساطة قاتلة ، ووقك ضاع
حان عمل لك ايه ؟ ..

يذهب الى بيته فتصبح فيه الافواه الجائعة ،
عملت ايه .. ما جيش فلوس ا

سمير بديع اليهجوري مدرس بمدرسة
الاصدقاء الابتدائية المشتركة بهجورة ..

بهجورة قرية في محافظة قنا ، تعتبر نموذجية
في التعليم .. فيها ستة مدارس ابتدائية
وفيها مدرستان ابتدائيتان خاصتان ،
تشرف عليهما وزارة التربية والتعليم ،
وتخصصان للتفتيش .. هما مدرسة الاعداد
الابتدائية المشتركة ، ومدرسة الاحسان ..

وهاتان المدرستان من النوع الذي لا يأخذ
مصروفات من التلاميذ .. اذ تصرف عليهما
وتديرهما جمعية تدفع مرتبات المدرسين ..
وفي امتحان القبول هذا العام كانت مدرسة
الاصدقاء هي الاولى في نتائجها على مدارس نجح
حمادى .. وكانت مدرسة الاعداد هي
الثانية ..

ورغم هذا فان مرتب أى مدرس في هاتين
المدرستين ، لا يزيد بحال من الاحوال عن ثلاثة
جنيهاً .. رغم أن جميع هؤلاء المدرسين
حاصلون على صلاحية التدريس بعد دراسات
في منطقة قنا التعليمية ، من عام ١٩٥٣ ..

ومن عام ١٩٥٣ ، ومرتباتهم لم تزد ملياً
واحداً حتى الآن ..

تحسنت احوال جميع الناس ، ووصل
اجر العامل الى خمسة وعشرين قرشاً في اليوم
.. وهؤلاء المدرسون يتقاضى الواحد منهم عشرة
قروش ..

لان الجمعية التي تشرف على هاتين المدرستين
جمعية فقيرة ، تعتمد على التبرعات ..

يشكو لها المدرسون من ضالة المرتبات
فتقول لهم اذهبوا الى الوزارة لتعطينا اعانة
مثل باقي المدارس الخاصة .. او اقتصوها
لنستول على المدرستين وتدفع لكم المرتبات ..

عشرات الشكاوى أرسلها هؤلاء المدرسون
من عام ١٩٥٣ لآن .. الى مدير التعليم وديس
التعليم ووزير التعليم .. وفي كل مرة
يجيبهم هذا الرد الغريب .. هذا المنطق
المعكوب :

- الاعانة تدفعها وزارة التربية للمدارس
الخاصة التي تتقاضى مصروفات .. اما انتم ،
يا من تعلمون الناس بالجهل .. فالعاون لا يسمح
لكم بالاعانات !

ابوب .. لوزير الداخلية
حسين .. لوزير التربية
اليهجوري .. لوزير التربية والتعليم
واللهم فاشهد .. لقد ابلغت ..

مسئولية هذا الرجل ..

هزنى جدا نيا تعين السيد عبد المنعم النجار
سفيرا للجمهورية العربية في المغرب ، وعبد المنعم
النجار ليس غريباً عن شمال افريقيا ، وهو فوق
كونه عليماً بمشاكلها واحداثها ، صديقا
شخصيا لكل الذين يلعبون تحت الافواه على مسرح
السياسة هناك ..

ولست اشك لحظة في أن عبد المنعم النجار سينجح نجاحا باعرا
كسفير للجمهورية العربية في المغرب ، فهو الرجل اللائق في
الكان اللائق ، ولكن المهمة الصعبة التي تنتظر عبد المنعم النجار
هناك هي المشاكل المضحكة المبكية لهيئة السفارة هناك .. حتى أن
انباء الخلافات والاشتباكات والتوصومات بين أعضاء السفارة
تناقش في المقاهي ويتندر بها الناس في الشوارع ..

ولقد شهدت مؤتمر اتحاد القوى الشعبية في الدار البيضاء
وهو أهم وأخطر مؤتمر عقد هناك منذ خمسة أعوام ، وبينما كان
في المؤتمر سبعة من رجال السفارة الروسية وخمسة من السفارة
الأمريكية ، وبعثة كاملة من السفارة الفرنسية ، وطاقم مدرب
من رجال الغابرات الإنجليزية لم يحضر من سفارتنا سوى مندوب
واحد حضر ربع ساعة في جلسة الافتتاح قضاه وهو يتشاكب
ويهرش في لقاء ، ثم انصرف الى السوق ليشتري مزيانا من التحف
والاباجورات ..

ولقد سمعت هناك قصة معركة نشبت بسبب طقم كريستوفلي ،
وانا لم اسمع بهذا الكريستوفلي الا هناك .. وهذا الكريستوفلي
- والعهدة على الراوى - طقم فضة من الشوك والسكاكين والملاعق ،
والعهدة على الراوى ايها الناس لأن أسرتى منذ آدم حتى الآن تأكل
بالسكاكين الطبيعي ، وعلى الاظافر والانياب .. وهذا الطقم الكريستوفلي
ثمته في بلاد بره ايها الناس ولرجال السلك الدبلوماسية ، أى
بدون ضريبة ولا جمارك ، ثلثمائة جنيه بالعملة الصعبة .. ثلثمائة
جنيه لمن طقم شوك وسكاكين ايها الناس ليأكل بها موظف غلبان كان
يعيش في القاهرة بخمسة وعشرين جنيهاً في الشهر ، وكان مثل حالي
يتشبعت على سلم الترامى .. القريب ايها الناس ان الحنافة
حول الكريستوفلي أدت الى تشاكب بالايدي وضرب بالروسيسات ،
وفضيحة بجلاجل كانت حديث الناس في كل مكان ..

وبعد ، ان سفارتنا في المغرب تحتاج الى حزم عبد المنعم النجار
وحصمه ، وانا واثق انه حاسم وحازم وعازم ايضا على بركة الله ،
عازم على تطهير الواح الخشب الترنخ فيها السوس حتى اللباب !
« محمود السعدني »

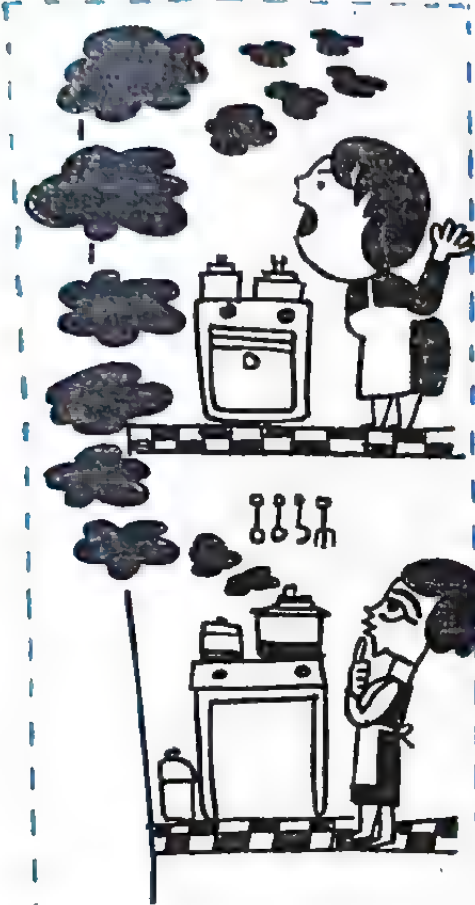
الفصل
الأول

المنظر الأول :



سميرة عند جارتها كمالات في المطبخ ..
تسألها عن طريقة طبخ الكوسة بالبشامل

المنظر الثالث :



دخان كثيف ورائحة شياط
تنبعث من مطبخ سميرة ..
تصل لمطبخ كمالات

المنظر الثاني :



سميرة في مطبخها تحاول أن تتذكر
الطريقة التي شرحتها لها كمالات

لؤلؤ

الحب

مسرحية

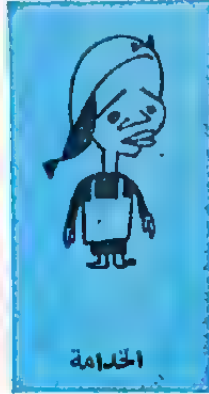


شخصيات المسرحية



سميرة

زوجة تسكن في الدور
الرابع .. موظفة ..



الخدمة

عمل عند كمالات



كمالات

زوجة صديقت تسكن
في الدور الخامس
فوق شقة سميرة



الولد

ابن كمالات - شقي جدا



زوج

سميرة

بعد قليل ..
(الصفحة الجاية)

ترفع الستار

عن الفصل

الثاني من

مسرحية الجيران

المنظر الرابع :



كمالات تنزل السلام لتدعو
صديقتها للقاء عندها بعد أن حرقت
الطبخ ، هي تقول لنفسها : وبعدين
بأنه .. هي كل مرة تضحك عليها
بالطريقة دي ..

المنظر الخامس :



سميرة وزوجها ياكلان على
مائدة كمالات وزوجها ..
« ستار »

بالكريكاتير ..



الفصل
الثاني

طفل الجيران الصغير يدخل شقة سميرة ثم الى حجرة المكتب حيث يجد الزوج
منهمكا في عمله « حجرة المكتب ممتلئة بالتمائيل والتحف الفنية الثمينة »



(المنظر الثاني)

بدون تعليق ..

« ستار »

المنظر الثاني :



سميرة تأخذ الخدامة الى شقتها ..



سميرة (بعد ازيك سلامات) تسمحيل
الخدامة بتاعتك شوية وارجعها لك تاني

الفصل
الثالث

(المنظر الاول)

سميرة تدوس على
جرس باب جارتها
تمسألان فتفتح
الباب ..



(المنظر الثالث)

نفس مكان المنظر
الاول .. سميرة
تعييد الخدمة الى
جارتها ..

سميرة (برقة شديدة) : متشكره اوى .. متشكره خالص ..

« ستار »



(المنظر الثاني)

كمالات تجلس في حجرتها تفكر
ازاي تعزل من غير ماتعرف جارتها .

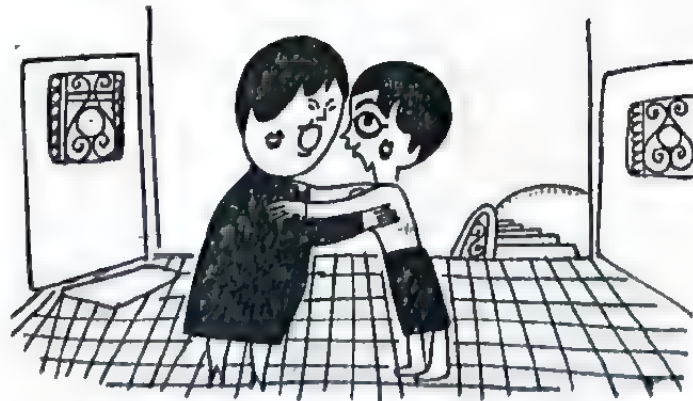
الفصل
الخير



(المنظر الاول)

سميرة تجلس في حجرتها تفكر ازاى
تعزل من غير ما تعرف جارتها ..

بورج



« ستار اخير »

● المنظر الأخير ●
كمالات تقفل باب
شقتها الجديدة بعد أن
عزلت في عمارة أخرى
فتجد سميرة تخرج من
الشقة المقابلة وبعد تبادل
القبالات ..
كمالات - ايه اللى جابك
هنا ..
سميرة - وانتى ايه اللى
جابك هنا .
كمالات وسميرة (في
صوت واحد) :
- هو احنا نقدر
نستغنى عن بعض ١٩ ..



العمار زين بابوي

هما ٠٠!؟٠٠ ومع هذا فهم يضحكون في قلب
اللهب ٠٠ ونحن هناك ٠٠ يا أصدقائي -
يحلو لنا أن نشكو ، بل ونرسم الكآبة على
وجوهنا لأتفه الأسباب في ظلال « موضة »
جديدة • اسمها الملل ٠٠!

ورحت أرقب خطوات الرجال وهم يسرون
بشبات فوق الجبل ٠٠
أي وقع غريب لهذه الخطى ٠٠
ووجدتني أردد بلا وعي أغنية لطاغور ٠٠
أغنية قرأتها ذات يوم عن الناس الذين
يسلون ٠٠

« انهم هناك ٠٠ في الأرض التي تغيرتها
حيث ينطلق الرجال إلى أعمالهم فرحين باسمين
» ثم يعودون إلى ديارهم في المساء ٠٠
» وهم يرتلون لمن السلام المنتظر
» في الأرض التي تغيرتها

« لا يتراحم الناس في الطريق ٠٠
» ولا يتدافعون ٠٠

« فاقم ذارك في هذه الأرض أيها الشاعر ٠٠

» واغسل قديمك بماء النهر ٠٠

» من رحلة التيه الطويلة ٠٠

» ونحن على قيثارتك ٠٠

» فإذا انتهى النهار ٠٠

» تمط على ضفة النهر ٠٠ أو فوق قممك

» الجبلية

» وانظر العالم ٠٠

» في الأرض التي تغيرتها ٠٠

» أقم ذارك في هذه الأرض ٠٠

» أيها الشاعر ٠٠

» لتسامع في الجهاد من أجل السلام

» المنتظر ٠٠

وانتهت على ضفة ضخمة ، كانت معركة ما
بعد الانفجار قد بدأت • وفضاء الموقع صفامن
سحب الدخان ٠٠ وعلت أصوات الكراكات
والحفارات وكاسحات الصخور ٠٠!

كل القوات التي انسحبت بالآلات في الصباح
لنخل الموقع للتفجير ، عادت تزحف مرة أخرى
لتحتل مواقع جديدة في الجبل ٠٠

هبطت أنا الآخر ٠٠ وفي لحظة ، كنت قد
ذبت في وسط الجموع ٠٠

انتهى التفجير في الجبل ، فخيم على الموقع صمت عميق ٠!

وقفنا جميعا بلا أي كلام ، كأنما نسترجع أنفاسنا ٠!

كنت أحس أن رجة الانفجار لم تحدث للجبل وحده ، بل

الرجة هي الأخرى في أعماقي ٠!

كان فضاء الموقع لا يزال يغل باللهب
ومساحات كبيرة من الجبل تغطيها سحب الدخان
المتبقية من آثار الانفجار ٠٠ والوف العمال
والمهندسين وقفوا على مدخل الطرق المؤدية إلى
مواقع العمل ٠٠ أيديهم معقودة على صدورهم
كأنما ينتظرون إشارة البدء ٠٠ بدء معركة
ما بعد الانفجار • معركة ترويض الجبل
وتهيشه لانفجار جديد!

ولم تمض دقائق ، حتى تمزق الصمت ٠٠
تحركت جموع العمال والمهندسين إلى الموقع ٠٠
كانت الطرق ضيقة نوعا ما ٠٠ وشديدة
الانحدار ٠٠ فبدأوا في مسيرهم عليها أشعبه
بصقوف صفوف ٠٠ خطاهم ثابتة • ووجوههم
إلى الأمام ٠٠

وسمعت واحدا منهم يصيح بمرح على زميل
له يسبقه في المسير ، فلوح له هذا يلداعه ،
ورد عليه بنفس اللهجة المرحية • ثم ضحك
الانثنان ٠٠

أسعدتني الضحكة ٠٠

من من هؤلاء الرجال لا يحمل في قلبه

عبدالله الطرزي



أكثر ما كان يضايقتني وأنا الجول في الموقع
أن أتذكر فجأة أنني صحتي ، والتي لا بد أن
أجمع « مادة حية » من أفواه العمال والمهندسين
لاكتب منها تحقيقي الصحفي .. كان ذلك
يضايقتني ، بل ويشعرتني بالجبل من لسي ؛
أذ كنت أحس أحيانا أنني المتعطل الوحيد في
الموقع .. وما أصغف أن يكون الدور الوحيد
للرجل في مثل هذا المكان .. هي الكلام ..
يأما تكلمنا ..

فلندعهم يعملون ..

وأضئ أقرب تفاصيل الممركة : الكراكات
تلتهم الصخور الناتجة عن تفجير الصباح ، تلتهمها
بعضها الوحش المول لتفرغها في عربات تنقلها
إلى بريد .. والحفارات دائية على حفر الجبل ،
ليوسج الديناميت بمسد ذلك لن الحفارات
استعدا لتفجير جديد .. والسيارات تندفع
في ذهاب ومجيء .. والعمال .. والمهندسون
.. مصريون .. وروس .. واقفون أمام الآلات
.. والرق على الوجوه .. ووميض عزم في
العيون .. ولا دقيقة تضيق في الهواء .. هناك
ساحة قدرها « كذا » ألف متر مكعب من
الجبل يجب أن تنسف ، إذن لا بد أن تنسف ..
روح غريبة كنت أحس بها تعرف مع
الغيب على الموقع .. ! كان شيئا أشبه بالضمير
يحرك الجميع .. لقد قطعوا عهدا على أنفسهم ،
أن تنتهي المرحلة الأولى من السد عام ١٩٦٤ !
حلم واقع رأيته يلوح للكثيرين ممن جلست
مهم : في أداة السد على الضفة الغربية ، أو
في قلب الموقع على الضفة الشرقية : أن ينتهي
عام ١٩٦٤ وثقاة العظيمة قد حطرت في قلب
الجبل .. ومجرى نهرا الأزل قد تحول إليها ،
ومياه الدارمة وقد انفلكت من خلال الاتفاق
السهة التي تعترض مجرى القنصة ، لتصطدم
بالتوربينات .. وتولد لنا طاقة جياوة اسمها
الكهربة .. ! ثم .. ثم تبدأ على الفور ،
المرحلة الثانية من الحلم العظيم .. بناء السد
ثاني ..

وترسم نظرة حنين على وجه المهندس « أحمد
عامر » .. ويقول وهو ينظر عبر النهر إلى
الضفة الشرقية .. « يا سلام .. حقه صحيح
.. الواحد لو يعيش لغاية اليوم ده ماييجي ..
ويلاقي السد خلاص انتهى .. والواحد ماشي
عليه .. ثلاثة كيلومتر ونصف .. من الضفة
دي للضفة دي .. بعربة .. أو على وجليه أو
حتى زاحف .. وانسا الله الواحد يموت بعد
كده زى بقضه .. »

ويتهدج صوته ، ويكاد يبكي الحنين ، أن
آخر كلمات الرجل الرزين يكسوها أمي خفي

عميق .. أن أحمد عامر واحد من الرواد الذين
عاصروا مولد السد .. حين كان مجرد فكرة
وخرائط صغيرة على الورق .. وهو متزوج وله
أطفال صغار يعيشون معه في أسوان .. لكنه
غدا سيسانف إلى القاهرة ، سيسافر بعائلته ..
أن ابنته الصغيرة - وعمرها شهر - مريضة
.. أمراضها حر أسوان الشديد .. سيتركهم
مناك .. ليعود وحيدا .. متى بعدا عن
ضناه ..

أنها أحزان الإبطال الصامتة ..

ويتمتع أحمد عامر كأنما يكلم نفسه ..
« خلاص .. ماعدتش أقدر أبعد عن السد ..
أصبح جزء من كياني .. من تاريخي ..
اتخلقت بيني وبينه عاطفة .. زى الماطلة إلى
بينى وبين أولادى تمام .. »

ثم يسطع وجهه الرزين الوسميم فجأة
« وتبتدد من على وجهه سحابة الاسي ، ويقول



- ممكن تبحثولي
عن وظيفة !!؟؟

وهو يشوح بيده ويبتسم .. « كلها شهرين
ثلاثة والخم ينتهي .. ويرجمول .. يقضوا
الشتا معايا .. ماتنصورش شمس أسوان في
الشتا بتبقى جيلة أد ايه .. ومفيدة للصحة
كمان .. »
وتنتقل ابتسامته إلى روعي ، فأشد على يده
ولمضي لتجول في الموقع الكبير ..

لحة سؤال غريب كان يشغل بالي ، وأنا
أرقب العمل في الموقع ..
هذا الفلاح الذي عاش طول عمره مرتبطا
بركوة الأرض وصمتها الأزل ، ثم جاء إلى هنا ،
ليجد نفسه فجأة ، وجهها لوجه ، مع آلة مفقدة
كبيرة ، تستطيع أن تلتهم ذراعاه أو تطيح
برأسه في أي لحظة .. ما هو أحساسه ..
كيف أصبح شعوره نحو هذه الآلة ..

كنت كثيرا ما أقف بالساعة أرقب منظر
الواحد منهم ، وهو يقف بوجهه المستمر الفاحم
أمام الآلة .. يرانب حركتها في انتباه ويقظة
بل ويجري ليفز فوقها إذا حسنت وتوقفت
لسبب من الأسباب ، ولا تمنى دقائق حتى
يكتشف على الفور سر عطلها ، ويصلحها لتعود
إلى العمل من جديد ..

أيمكن هذا ١٩٠٠

ويضحك الفلاح الشاب « أحمد أبو زيد »
ويقول لي وعينه لا تتحولان عن حركة الآلة
الكبيرة .. « أول ماجيت قدامها .. كنت
صحيح خايف ومنهاب ، لكن يوم واثنين ..
وجمعه واثنين .. وعزلت جوحا .. »
« مادم الواحد عنده نظر ، خلاص ، يبصر في
دي ويشوف دي يلهم كل حاجة .. والمقسوم
لا بد منه .. » ثم ضحك وقال .. « خللي قلبك
جري .. » وبعدين الحارس ربنا .. »

قلت وقد أحببت روحه المنطلقة المرحية ..
- ودلوقت بتشتغل على الآلة كويس ..
- طبعا .. وماتبشاش كمان أنني باروح
مدرسة التدريب المهني بتاعت السد ..
- طيب ونأوي تبقى ايه بعد كده ..
- نأوي أبقي ريس ..
- ويس مرة واحدة كده ..
- وليه لا .. الحكاية حل وربط .. عايزه
العين المفتوحة ..

ونظر إلى الآلة الدائبة على حفر الجبل .. ثم
قال - عزلت سر « الكاسور » .. تبقى عزلت
سر المكتة كلها ..

- وقبل كده .. كنت بتشتغل ايه ..
- حاشيتغل ايه يعني ١٩٠٠ .. فلاح ..
يومين عمال .. وثلاثة بطال .. لكن دلوقت
.. الحمد لله .. الواحد عايش مش متهدد ..
- طيب وعازي السد يخلص ، والا يفضل
كده على طول .. علشان الشغل ..
- وارتسمت على وجهه نظرة عتاب وقال :
« يا أستاذ ده يوم المني لما السد يخلص ..
.. يوم المني لنا كلنا .. يا سلام .. »

وجال بعينه على الموقع كله ، ثم عاد يقول
وهو يشير بذراعه ونظراته إلى بعيد .. كأنما
يشير على مصر كلها « العماد زين يابوي ..
العماد زين .. ده ياما حيطلع للبلد انتاج
وغير ناكل منه كلنا .. »

وصاح عليه فجأة واحد من زملائه فاستأذن
بابتسامة حلوة ومضى ، وراح يحوم حول
الآلة ، فتحركت أيا الآخر من مكانه ، ولكن

في أعياد الثورة



ستلقى تذكار سياحية مجانية من
الطائرات صباح يوم ٢٣ يوليو
فوق القاهرة والمحافظات
وصباح يوم ٢٦ يوليو
فوق الإسكندرية

الرحمان حائزى لهذه التذكار التوجه الى مقر
الشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية

الإسكندرية ١ طريق الحرية ت ٢٠٨٤٤
القاهرة ٢٠ شارع طلعت حرب (مبانى بانشا سابقا) ت ٤٦٩٩
٤٦٣٤٤ شارع تريف عمارة الإيموبيليا
بورسعيد ٣١ شارع الجمهورية وصفيّة زغلول ت ٤٤٧٨
بورسعيد: شارع جوهرة القامد ت ٤٤٦٩ ٤٤٧٠٠
السويس: عمارة الهندوية ت ٢٨٨١

نصية قالها راحت ترون في أذلى ، فرحت
أرودها على دوى الاكبات ، وكانها مطلق لاحدى
الانبيات ..

« العمارة زين يابوى » العمارة زين ..
اي فلسفة لمركة السد ، أبسط وأعمق
من تلك الكلمات من قلب فلاح بسيط ،
يرمق الحياة ، يعين الحب والامل !

ومضيت أتجول في الموقع من جديد !
كان قلبي ملعم ببضطة عفيفة ، لكنى كنت
في نفس الوقت أحس يعجز كبير .. وبخجل
أكبر !

نعم ..

فأى تحقيق صحفي في المسالم ، قادر
بالكلمات أن ينقل للناس روح معجزة ١٩٥٥ هذه
المعجزة التي أراها تولد في بلادى يوما بعد
يوم ، في تلك البقعة الجبلية الصغيرة على
شفاة النهر !

إن آلاف الشعراء والرسمين والموسيقيين ،
فقط ، يمكنهم أن يفعلوا هذا !

لقد رأيت الرجال يضحكون وهم يعملون
في الوحج : يضحكون على « الأهرام » ! ..

انهم يسمونه « عش العصفور » ! ليس سديم
العظيم سيكون في حجه سبعة عشر مرة ١٩
سدا لن يكون لعبادة الملوك ودفن كنسوزهم
وجئت موتاهم .. بل مصدر قوة ورخاء للملايين
يطون الوادى وعرضه ..

هيه .. ماذا أكتب .. وماذا أقول ..
يكفى الواحد منا .. أن يعود للناس من هنا
.. لا بتحقيق صحفي .. ولكن بروح جديدة ،
يقول لهم من قلبه بفرح .. أن لكم أن
تضحكوا للزمان .. وللمستقبل ! فمعجزة
جديدة لنا ، سيرها العالم عن قريب !

وهبيت .. وغلبى خفيف خفيف .. كانه لم
ينق طعم الحزن يوما ..

ألم أقل لك يا ولدى ، وأنا على وشك الرحيل

كفالك بكاء ..
لقد أعود لك ولكل الاصدقاء بمعجزة من
هناك ، وقد يكون معى زوج من الحمام الابيض ٩٠

قل لهم يا ولدى .. ان فجسرا جديدا
سيشرق على بلادنا .. من هنا .. من قلب
الجبال .. جبال اسوان المحببة !

من يا ولدى ..
من لاجلام الانسان على هذه الارض ..
انها سر خلوده !
احلامه الذهبية ..
التي لا تنتهى أبدا .. !

الشيخ الطاهر



- شوفي بقى انا حروح لابوكى اطلب ايدك .. وبعدين
ابوكى مش حيوافق على جوازنا .. وبعدين انا وانتى نزعل
ونحاول ننتحر .. وبعدين ينقلونا من الموت فى آخر
لحظة .. وبعدين اهلك يجوزوكى ابن عمك ...
وبعد كده نبقى نتقابل من وراهم ... ايه رأيك !!!



- تعرفى انا فرحت قوى عشان
المساواة بين الرجال والمرأة !!



- احنا عارفين ان دلوقتى فيه أجازات المدارس بس احنا عايزين
ندخل المدرسة عشان نزوغ ونروح سينما من الساعة عشرة !!



- يا شيخه ابعدى عني
.. الدنيا حر !!



- مادام مفيش
شخصية تشبه
حافظ عليك !!



- والله يا اخى مديون اليومين
دول .. بابا بيسديني كل يوم
تعريفه مصروف بستلف عليه
٢ مليون عشان اشترى سيجاره !

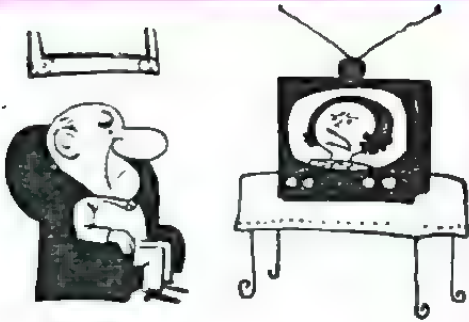


- انا قلت لابويا انا بذاكر كتير
وعايز خمسة جنيه عشان اعمل
نضاره نظر !! ..

جباري



- استنى يا ماما ماتمشيش .. لما
اشوف الجواز حايعجبني ولا لا ؟؟؟



- انت مكشرفى وشى ليه ياد لعدى
.. ان كان البرنامج مش عاجبك ..
اقفل التليفزيون !! ..



- تعرفوا يا اولاد لو كان المصنع يوزع علينا
ارباح كل يوم كنا اتغدينا طبيخ وخمة كل ليلة !!!



- يعنى يا حضرة الضابط ممنوع
نشر حشيش فى غرزه .. وممنوع
نشر حشيش فى شقه .. وممنوع
كمان نشر حشيش فى نكته ؟؟



- كمان صااغ ... الحسنة
دلوقتى بقرشمين !!!



بطاقة
ى مش

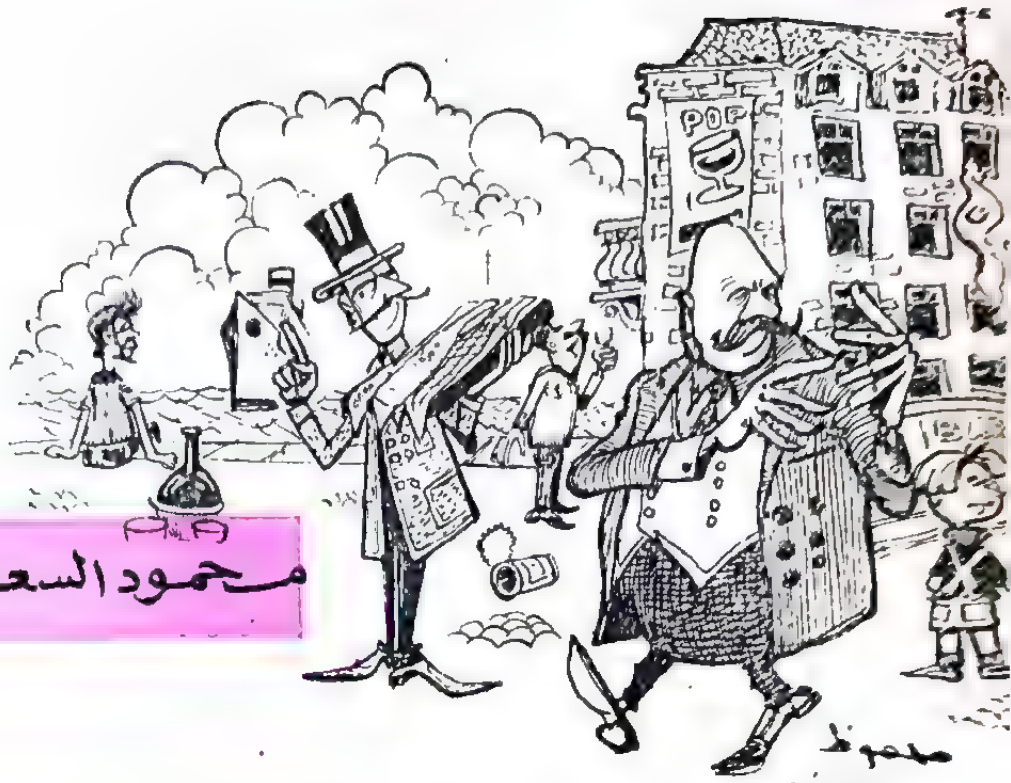


يامين نزام على أوروبا

أوروبا أيها الناس ضائعة ومبذلة
ومنهارة ، أوروبامجوفة ومخوخة وفارغة
من الداخل ، انها مثل البنت التي
قابلتني على شاطئ النهر في زيورخ
بالليل ، جميلة ، وطويلة وتعشق
الشعر والموسيقى ولكنها بنت ليل ،
تاكل من عرق الضمير . انروح أوروبا
الفتية ماتت . واشعاع أوروبا الذي كان
يخرج من عقول جبابرة العلم والفن .
والادب .. أخذ يغبو وينطفئ ليحل
محله اشعاع آخر مصدره صدر
بريجيت باردو وافخاذراقصات ملاهى
الاستربتيز المنتشرة في كل مكان
في أوروبا . ملاهى الاستربتيز حيث
تتعرى النساء من ملابسها أمام جمهور
من السكارى الحيارى الذين استنزفتهم
المتعة واستهلكتهم اللذة وطحنهم القراغ
والملل !

أوروبا شاذة أيها الناس ومنحرفة ، الاحداث منحرفون ، والشبان
منحرفون ، والنساء منحرفات !
والشذوذ هو مبدأ الموقف وهو زعيم الاعلانية ، شذوذ وصل الى
ثابته وانحراف بلغ منتهاه !

وفي عواصم أوروبا الآن فيسلم يحكى مأساة أوروبا ، فيسلم عن
الشمس ، بطله شباب في الخامسة عشرة مصاب بالشذوذ هواية
واحتراف . والشباب ابن الثامنة عشرة هارب من العاصمة الى مدينة
صغيرة ، وهارب من الجيش الى الحانات الصغيرة ، وهارب من ماضيه
فهو مقطوع الصلة بأهله ، وهارب من نفسه فهو ينتحل اسما آخر .
الشباب الصغير سيمون وهو اسم بنت في الغالب يعيش مع رجل
عاطل يقضى نهاره مع سيمون وليلة في حانة صغيرة على مرمى حجر من
المنساء ، وسيمون يسمى بالليل الى رزقه ، ويصطاد من فوق
الارصفة أمراء من السعودية وملوك بتروك من الشرق الاوسط وتجارا
من الشرق البعيد ، ويكسب الوف وينفق ما يكسبه على الرجل العاطل
وعلى هوايته الوحيدة ، استطرانات الموسيقى الراقصة وكتب فرانسواز



محمود السعدني

ويستيفظ ذات يوم فيجمع ملابسه وهداياه ويرحل . ويلحق به الرجل الثرى فى أحد الفنادق ويتوسل اليه ويركع تحت قدميه أن يرجع ..

ويذكره الرجل الثرى بأيام الصياغة والصناعة ، وأرضة الميناء كل ليلة ، والحجرة القدرة . والرجل العاطل الذى كان يستولى على كل النقود . ولكن سيمون يتسم فى هدوء ويصر على موقفه . ويقول الرجل الثرى وهو يبكي : « اننى عجزوز لن أعيش طويلا ، وثروتى تكفك العمر كله لتعيش عيشة الملوك ، أستحلفك بالله أن تعود معى حتى أموت وسأترك ثروتى كلها لك أنت ياسيمون ! ويضحك سيمون مرة أخرى ويتساهل فى سذاجة : « وهل تؤمن بالله ؟ » ويهز الرجل رأسه ويجيب : « أحيانا »

ويعود سيمون الى الرجل الثرى . ولكنه يسقط صريع الشلل قبل أن يحرر وصيته الأخيرة . ويظهر فى بروكسل قريب للثرى اللججكي يطير مع أول طائرة الى حيث يرقده قريبه يعانى سكرات الموت . ويموت الرجل فى الفجر وعلى رأسه يقف قريبه وسيمون لا يتكلمان . وفى الصباح يعرض الوريث عمل سيمون أن يعيش معه كما كان يعيش مع قريبه ، فهو الآن مليونير وهو يريد أن يعيش عيشة أصحاب الملايين . ولكن سيمون يرفض عرضه ، فهو يريد الثروة ليتفرد للشذوذ كهواية ، ويحمل امتعته وبعض وليس معه الا ثمن تذكرة القطار . والى المدينة الصغيرة التى خرج منها مع الرجل الثرى يعود ، ويمضى فى شوارعها الضيقة الى نفس

يتناول عن سيمون الا بعشرة آلاف دولار دفعها الرجل الثرى صاغرا وسحب سيمون معه الى إيطاليا . ومضى عام على سيمون وهو يتنقل بين جميع مدن أوروبا فى منجبة الثرى البلجيكى . فى الشتاء يتزحلق على الجليد فى سويسرا ، وفى الصيف يسترخى على الرمال الناعمة فى الريفيرا ، والرجل الثرى لا يدخل عليه ، فهو يرتدى أعلى الثياب ، وينفق مئات الجنيهات كل ليلة ، وطائرة الثرى الخاصة تجوب أوروبا كل يوم تحضر لسيمون أطباق السلطة من نيس ، والكافيار من براغ ، والاستاكوزا من شواطئ أسبانيا . ولكن الولد سيمون يتمرد فجأة ..



« حلو قوى شمسبك ده ياواله .. اشتريته مدين ٩٠٠ ! »

ساجان . وهو يعيش ساجان الى حد العادة ، وصورها التى انتزعها من المجلات تغطي جدران الحجرة التى يسكنها . وحتى لتريحة شعرها يقلدها ، وحتى ابتسامته يجعلها شديدة الشبه بابتسامة ساجان !

وذات مساء يدخلو الميناء من أصحاب الكوفية والعقال ، قليلين فى الميناء مراكب جديدة ويبدو أنها لن تكون لأيام أخرى قادمة . ويعود الى الحانة يجرب قدميه جرا ، ولكنه يلتقى فى الطريق بثرى أمثل قادما من بروكسل ، رجل فى الستين جرب كل شيء وذاق كل شيء ، وطاق حول الكرة الأرضية أكثر من مرة ، وجاء الى هذا الميناء الصغير بحثا عن قصة جديدة يبحث عن شيء « يجعلنى أشعر أن الحياة تتجدد وأنها لا تزال تفضى الى أمام » !

ويعرف سيمون من الرجل البارون أنه كان يعيش فى أفريقيا ، فى حوض الكونغو ، وأنه يملك ثروة لا يستطيع حصرها ، فهو صاحب مناجم فى كاتانجا ، وهو مساهم فى مناجم الماس فى جنوب افريقيا ، وله مزارع عليها نصف مليون رأس من الماشية وعشرة آلاف عيد ، وهو وحيد بلا أسرة ، حتى عائلته القديمة لم تعد يعرف عنها شيئا ، فقر هجر بروكسل متسلدا أربعين عاما هاربا من الجوع والبطالة والخوف ، وعندما عاد اليها اكتشف أنها تغيرت كثيرا ، ولم تمش أيام حتى شعر بالملل فحمل عصاه وراح يجوب القطار أوروبا بحثا عن شيء يجعله يشعر أنه لا يزال حيا . وكان سيمون هو هذا الشيء الجديد ، ولأنه لا يحب البقاء فى مكان واحد فقد تبناه وأخذه معه يطوف به عواصم العالم .

ولكن الرجل العاطل لم يكن ليتناول بسهولة عن الفرخة التى تبيض ذهبيا ، ورفض أن



المجرة التي كان يسكنها ، ويفسح الباب ويدخل ، ان الرجل العاطل لا يزال هناك ، ولكنه لم يكن وحده ، كان معه سيمون آخر جديد !!

عنده هي قصة الفيلم الذي هز أوروبا هزا قصة الانحلال الذي نكر أوروبا حتى النفاق ، قصة الصياح والفراع ، والدنيا التي لم تعد تسعدني الحياة ، على رأس الثرى البروكسولي صاحب المناجم والمزارع في كانتجا ، والغريب في الامر أن أوروبا تعرف هذه الحقيقة وتدركها تماما ولهذا السبب أيها السادة تخافنا أوروبا وتخشاننا ، وأنا لا أقول هذا الكلام من باب العناية ، فانا لست واعظا في مسجد قرية ، ولست خطيبا في سوق الثلاثاء ، أنا رجل عاطل ورشيد والله يرحمني لأنني أعرف قدر نفسي ، ويمتدني القفل والجد أقول لكم ان أوروبا تخاف منا وتخشاننا ، نحن أهل افريقيا وآسيا أصبحنا نبيع أوروبا ، ولذلك تتكفل أوروبا وتتعد ، ولذلك أيضا تعلن احتقارها وازدراءها ، والرجل القوي أيها الناس لا يحقر الضعيف ، باترسون بطل السالم لا يحقر رجلا مثل ، ذلك لأنه يعلم علم اليقين أنه لو اكتشني يوكسا في تافوخى لتوفيت الى رحمة الله - لذلك أيضا كانت أوروبا تحبنا في الماضي وتعتف علينا ، كانت أوروبا قوية وفتية ولها عضلات ، ولكن أوروبا اليوم مسكينة ومتهارة ومحمطة ومنحلة ، لذلك أيها السادة أغلقت أنجلترا أبوابها ومنعت الهجرة اليها ، مجرد حركات ساذجة لتشعرها بقوتها ، وسويرا تبحث عن ختم في البيوت وسعاة في المكاتب وجرسونات في المقاهي من اسبانيا وألمانيا وإيطاليا ، لقد التقيت في شوارع جنيف وبيرون وزيورخ بمئات من المغرب وتونس والجزائر لا يجدون عملا ، والعمل متوفر ، السبب أنهم هناك لا يرغبون في استخدام القادمين من افريقيا ، حتى بسات الليل في شوارع سويسرا وألمانيا .. الا النادر القليل منهم - تتكلم مع الواحدة منهم - فتشيع بوجهها عنك ، ما دمت اسمر اللون أو أسود أو بني !!

عليه مفضوحة لم أضحك لها ولكني ضحكت عليها !

أغرب شيء أيها الناس انني وصلت زيورخ وفيها أغرب مؤتمر يمكن أن يخطر على بالك ، مؤتمر لأصحاب الشلوش في أوروبا ، والأغرب من ذلك أيها الناس ان المؤتمر كان أهم وأكبر من مؤتمر نزاع السلاح في جنيف ، ومؤتمر العمل الدولي .

من الناجيتين وغدا سوف تتحول الى تراب ، ولا شيء يمكن انقاذ فرنسا من مصيرها ، لا شيء أيها الاخ الشرقي ولذلك تركتها حتى لا أكتوى بنارها .

وسألت باسيل :

هل أنت شيوعي ؟

● لا ، أنا لا أؤمن بشيء على الاطلاق ، لا أؤمن بالله ولا بماركس ، شيء واحد فقط أؤمن به وأعيده ، هو باسيل الضعيف المائل امامك .

أقول لكم الحق ، لقد دعت أوروبا وأنا آسف عليها ، أوروبا الموسيقى والشعر والفن والادب ضاعت وحلت محلها أوروبا أخرى ، وشغللت النص فترك الذي في جيبي وحملت الله على الجيب الفارغ والرأس الممتلئ ، على أوروبا هزيلة وشاحبة ، أوروبا تنفخها فتظير لأنها مجوفة ، جيبيها ممتلئ صحيح ولكن عقلها فارغ ، عضلاتها صلبة حقا ولكن روحها هشة ، الفقر والجذعة !

وسألت وأنا في مطار روما خوارجا ايطالي كان يقف الى جوارى :

● ماذا أستطيع أن أشتريه من ايطاليا بعدة ليرات لا تزال ممي ؟

وهز الطلياني رأسه ومط شفتيه ، وقال :

● كرافتات ، لا شيء هنا سوى الكرافتات ، لم يعد عندي شيء تستطيع أن تشتريه الا الكرافتات ، موسيقانا أصبحت جنسية ،

وكتبتنا جنسية ، والكرافتات هي الشيء الوحيد الذي لا يزال يحتفظ بمستواه .

واشتريت ثلاث كرافتات مرة واحدة ، فقد خشيت أن أعود في المرة القادمة فأجد عمل الكرافتات نساء عاريات ، أو صبور أعضاء

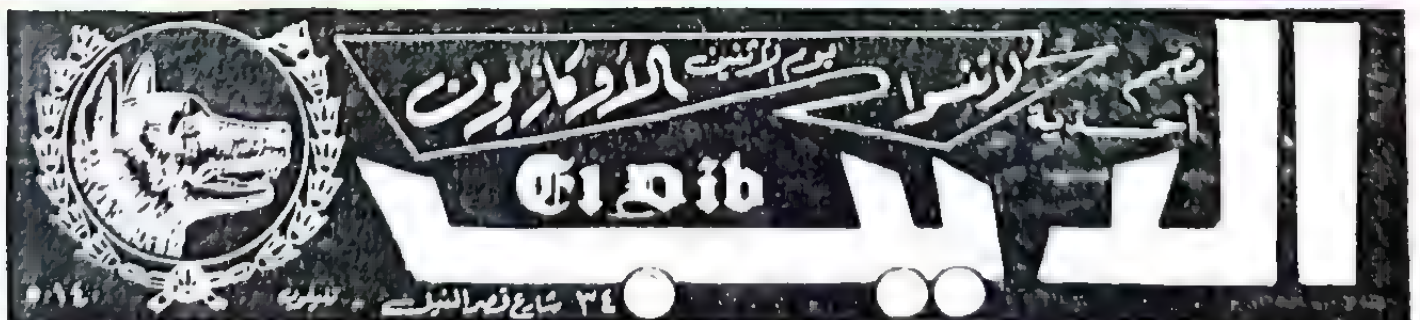
وقد ايطاليا في مؤتمر زيورخ !!

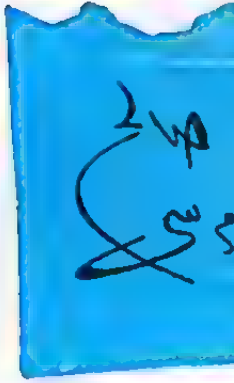
ولا تحسب أيها القاري انني أهزل عندما أقول مؤتمر ، فالحقيقة أنه كذلك ، مؤتمر ووفود ومرشدون ومحاضرات ، وخطب تترجم الى أهم لغات أوروبا ، وظل المؤتمر شهرا يستمع الى خطب الوفود واقتراحاتهم ، مندوب من انجلترا مثلا روى للمؤتمر كيف أن القيود المفروضة على « رعاياه » في بلاد الانجليز تجعل « الحرية في بريطانيا بلا معنى » ومندوب فرنسا اقترح على المؤتمر تبادل الوفود على مدار السنة « لتبادل الرأي والخبرة ! » مندوبون في ملابس مشجرة ومحزقة وبعضهم يصنع شفايفه بأحمر فاقح ، وبعضهم في ملابس نسائية !!

ولقد عرضت على بعض أصدقائي أن أشهد جلسة من جلسات المؤتمر وأبدى هؤلاء الاصدقاء استعدادهم ، ولكنني عدلت في آخر لحظة ، خشيت أن يظنني الناس هناك مندوب قارة افريقيا !

ماساة أيها الناس .. نعم ، ولكنها حقيقة .. ولقد رأيت صورة من هذه الماساة في القطار السريع بين جنيف وميونيخ .. شاب فرنسي في الثالثة والثلاثين من عمره اسمه باسيل .. يشتغل طباشقا في القطار .. جاء وجلس بجاني في وقت الراحة ، وعزمت عليه بسيجارة فقبلها شاكرا بفضل ! كان يتكلمم بانجليزية سليمة لفقت نظري ، وبين سيجارتين من علبي افلكت عقدة لسانيه فتكلمم .. انه هارب من باريس منذ سبعة أعوام وهو لا ينوي العودة اليها . لقد أمسكه ذات مساء ووضعوه في رداء الجندي وشحنوه في قطار الى الميناء ليعبر البحر ومعه السلاح يرفعه في وجه ثوار الجزائر ! ولكنه قفز من القطار وخلع البدة العسكرية واجتاز الحدود الى سويسرا . وقال باسيل وهو ينفخ دخان سيجارته : فرنسا لم تعد فرنسا ، لقد تحولت الى بلد متوحش ، انها تحرق شجرة تاريخها

محور السعدوني





سهرة في شارع الفساد

على بعد خطوات مني ، انفتح باب احد البارات ، وطار منه جسد انسان ،
طار في الهواء ثم هوى على الارض ... تسمرت في مكاني دعشا وانما ارقب
الجسد الذي اخذ يتلوى بالألم على ارض الشارع ... انتظرت ان تقوم
مركبة ، او يخط اليه احد الناس ، لكن شيئا من هذا لم يحدث ... كان
الجسد لبحار صغير السن ، ذقنه لم تثبت بعد ، وجهه الرقيق الدقيق
التقاطيع كان يتورغ في وحل الطريق ، ويتلوى جسده ويتقلص ، ثم ينفرد
في حركة تشنجية ، وهو يفرغ ما في جوفه ... وما هي الا ثوان ، حتى
انفتح الباب بقوة ، واندفع منه بحار آخر ، ووراء رايت جرسونا غسغم
الجنة ، مفتول العضلات ، ظل يدفعه ويدفعه حتى ارتدى بجوار البحار الاول
... ونفخ الجرسون كفيه في استهالة ، ثم استدار واختفى خلف
الباب ... وتلدد البحار الثاني بجوار زميله ، وظلا هكذا لفترة لا ادري ان
كانت قد طال أم قصرت ، كل الذي ادريه ان الناس لم يهتموا بهما اذ لم
اهتمام ... كانت الاغاني تملأ جوارح الشارع ، والموسيقى تصرخ بلا توقف
وتتصاعد من وراء الابواب المتجاورة لتسد على الاذان كل مثاقع لمسات
جديد ... راحة الشوارع ، تملأ الالوف ، الافواه تلتهم لظائر البيتسا
الاطيالية ، كما تلتهم لحم الاخطبوط وسندوتشات « الهوت دوج »
والهامبرجر الأمريكية



والأحان صاخبة ...

والشخان يملأ العين ...

وجراية الأجساد تلتهب وتزداد ، والعرق يتسبب فيغسل الوجوه ويزيل الأصباغ ... ويلتحم ههنا بتلك ، وهذه هناك في ذوبان أخير ، وكان كل شيء توقف عندما تلك الشهوات ... والناس يعمرون من فوق الشابين الرافدين على الأرض ، واللذين كانا يتمرغان ويتحدنان ويفنيان ويهشكان في وقت واحد !!

وترددت في العودة الى السفينة ...

ثم قررت الا اعود اليها ، لم يظل ترددي ولم يزد من توان ... فسرعان ما جلب نظري بحار طازج الهيئة ... كان وجهه أسمر ، سحنه مستطيلة ، فمعه أسود ... تحيط

تصرفاته حالة من الرقار ، مفرد القامة ، متعال الملايح ... كان يرتدى معطفا قاسرا ، في يده لفافه انيقة ... والأهم من ههنا كله ... كان واضحا انه لم يشرب كأسا واحدة ، وقررت ان اتبعه ...

كان الرجل يعرف طريقه ... فبعد بضعة امتار ، استدار فجأة الى اليسار ، ودفع باب أحد البارات بقدمه ، ودلف الى الداخل ... ودلفت وراءه ...

احتوتني على النور سحابة من الدخان الكثيف التي اظلم بها المكان ، والتقطتني عشرات العيون المنتظرة بتلهف ، وطوتني الحان الموسيقى الصاخبة ، والمرقنتني رائحة العرق والحمر ...

توقف الرجل وهو يدور بعينه في المكان ، لم استقر بصره فوق امرأة كانت تجلس مع رجل في أحد الأركان ، وطلت جامدا للحظات

تملو وجهه ابتسامة واسعة سمعية ، ولم تتحرك نحوه امرأة من الجالسات ، بل تحولت عيونهن جميعا الى المرأة التي استقرت عليها عيناه ... ثم صاحت احداهن :

« يتينا ... يتينا ! »

والتفتت المرأة بسرعة ، كئلتني نظراتها بجسده المارح ، فساحت وهي تنتفض :

« جامبون ... حبيبي جامبون ! »

وسرعان ما غادرت مكانها بفرح ، ثم ألقت بنفسها بين ذراعيه ، وألهمت شفثيه ، وراحت تتمرغ على صدره ... ثم اختلطت اللغافة من يده وهي تصيح :

« ما الذي جئتني به هذه المرة ؟ »

ولم اسمع ما قاله جامبون لها ... كنت قررت ان انسحب الى ركن غير بعيد ، وأجلس منزويا على مقعد كسسه الظلال بعيدا عن العيون ، الا اعني الجرسون الذي جاءني مسرعا ...



« متأسف ... »
« اذن ، اشترى لي كامسا ! »
« متأسف ... »

مالت المرأة نحوى أكثر وهي تقول :
« الا تريد ان تشرب قهوة ؟ »
لم ارد ... رحت ارقب جامبون وهو يخلع
مغطى الثمن ويلقيه على مقعده ، ثم يسحب
بتينا من يدها ، ويختلو بها نحو حلبة
الرقص ...
« سنينور ... الا تسمعى ؟ »
كانت المرأة تلح على ان اشرب قهوة !
« سنينوريتا ... لست راغباً فى شرب

القهوة ! »
« ولماذا جئت ايها المتجرف الى هذا
المكان ؟ »

فى نفس اللحظة ، هسوت على كتفى كف
هائله ، وجلجلت خلف اذنى ضحكة ارتج لها
راسى ... نظرت ورائى لارى بخارا أحمر
الوجه ، غليظ اللامع ، على ركبتيه فتاة نامت
برأسها فوق رأسه ، وكان الرجل يضحك فى
هستيرية قائلاً :

« ايه ياواد ... الا تريد ان تشرب قهوة ! »
قلت فى برود شديد وأنا انظر الى الزجاجة
الفارغة امامه :

« وهل شربت انت قهوة ؟ »
استمر الرجل فى ضحكه وهو يشير الى
افتاة الجالسة على ركبتيه قائلاً :
« ها هي قهوتى ياواد ... الا تصرف ان
الايطالين مؤدبون ؟ »
وفهمت !!

ومرت على دقائق مريرة ، عينا المرأة
تحملقان فى وجهه بجساره ، السيجارة مدلاه
من بين شفطتها ، وجسدها يهتز مع الموسيقى
اهتزازا متصلا ... وأنا أهر راسى حيناً ،
واشيح بعينى بعيداً عنها حيناً آخر ... ثم
حصلت شئ غريب - ففتح باب البار فجأة ،
واندفع منه رجل طويل غريض ، هرقلى الجسد ،
من ذلك النوع من الاجساد الفضلية المخيفة ،
والثفتت المرأة التى تقف امامى نحو الباب ،
شهقت ، ثم صاحت فى جزع وهي تفادى
مكانها :

« بتينا ... بتينا ! »
وتماثل صيحات النسوة من كل الحاء
البار :

« بتينا ... بتينا ! »
وتكهرب الجو فجأة ... كانت بتينا غارقة
بن شفتى جامبون !

لكنها انتهت اخيراً الى القادم الجديد ...
وعندما انفلتت من بين ذراعى جامبون لترحب
به ، كان كل شئ فى البار ينتفض ... حتى

الموسيقى ، انتفضت وتقلعت انغامها ، واخذت
النسوة يتحركن دون هدف ، كان واضحا ان
بتينا فى مأزق ، وان شيئاً سيحدث !

وسمعت الفتاة تقول للرجل الجالسة على
ركبتيه ورائى :

« كيف جاء فى وقت واحد ... كيف حدث
هذا ؟ » يا الهى ... سستحدث الليلة
مجزرة ولا شك ، سيقبل احدهما الآخر ! »
وقال الرجل ضاحكاً :

« لا تفتنى يا فتاة ... ولكن ، لم كل هذا
التوتر ؟ »

وخبطت الفتاة صدره بكفها وهي تقول :
« الا تعرف ، ان بتينا تحب كل منهما على
حدة ، انها لا تجلس مع أى رجل لو كانت
سفينة جامبون فى الميناء ، حتى ولو لم يحضر ،
ولا تقرب أحداً لو كانت سفينة الآخر موجودة ،
لكنهما - باللكارثة - اجتمعا اليوم ، فكيف
حدث هذا ... يا الهى ، سستحدث معركة ،
هيا بنا الى مكان آخر ! »

وصاح الرجل فى مرج :
« لا ... انى أحب المارك يا صغيرتى ، ان
منظر الدماء يسلىنى ! »

كان جامبون قد انسحب الى مائدته وجلس
وحيداً ، لكن وجهه كان يغى غلياناً رهيباً ...
أما بتينا ، فكانت تجلس مع الرجل الآخر ،
وقد احتلت زجاجة جديدة مكانها امامها ...
لكن نظرات بتينا ظلت مترددة بين هذا وذاك ،
كان واضحاً انها مرتبكة ! ...

ومضت الدقائق ... دقائق ثقيلة مريرة ،
كان جامبون يجرع فيها الكأس وراء الأخرى ،
وهو يديق على المائدة بأصابعه فى عصبية ...
بينما كان الآخر لاهياً عن كل شئ ...
الا شفتى بتينا !

وكلما مضى الوقت ، كلما ازداد التوتر
حدة ، كانت النسوة يحاولن الترفية عن
جامبون ، وكلما اقتربت منه واحدة ، لهرها
بقسوة وعنق ، وراح يصعب كاساته بنهم
وغليظ ... ولابد ان بتينا كانت تيفل جهداً
مضنياً مع الرجل الآخر ، لكنها فى النهاية
استطاعت ان تتركه لدقائق جلست فيها مع
جامبون !

وتبدل الموقف ... اعتدل مزاج جامبون ،
والحرف مزاج الآخر ... وكادت الأمور ان
تتأزم ، لولا ان استطاعت بتينا ان تترك
جامبون للحظات لتجلس مع الآخر ...

للحظة

• البقية صفحة ٢٨ •

وسرعان ما اختلت بتينا بجامبون ، وسرعان
ما اختلت اللقافة التى كان يحملها ، واحتلت
المائدة بينهما زجاجة فاخرة من الويسكى ...
كانا غير بعيدين عنى ، بحيث استطعت ان
ارقب كل شئ ، ايديهما وهى تتعاقبان ،
انفاسهما وهى تتخلط ، قبلاتهما وهى تطرئ
فى سعادة ، وكؤوسهما وهى تتلاقى فى دقائق
ناعمة كانت تطسويها انغام الموسيقى
الصاخبة ...

« سنينور ... هل معك سيجائر ؟ »

دفعت راسى نحو المرأة التى اطلت على
برجها المصبوب ... كنت أعرف ماذا تريد ،
فابتسمت وأنا اقدم لها السيجارة ، واشيخ
برجى عنها ناظراً الى جامبون وبتينا ...
« الا تريد ان ترقص ! »

♦ ♦ اخبار استديو هانا لا تسر ، العرف ان هذه الايام هي موسم التصوير استعدادا للعرض في اول الموسم القادم ... وبالرغم من ذلك ، فكل استديو هانا متولفة عن العمل ، ليس هناك سوى بلاطه واحد في استديو ناصيبان ، مشغول بتصوير بقية فيلم « شليقة القبطية » .

♦ ♦ المحادثات بين نجاح سلام وصباح لازالت مستمرة ... آخر اخبارها ان نجاح علمت ان مؤلف الاغاني عبد السلام امين باع الحقبة لصباح بعشرين جنيه ، فصارت وعرضت على عبد السلام شراء الاغنية بـ ٤٠ جنيها !! .. مطلع الاغنية اطلع من دول انا مش منهم .

♦ ♦ المخرج الاذاعي فايز حلاوة ، سيخرج لأول مرة للتليفزيون ... القصة التي يخرجها للتليفزيون كتبها عبد الرحمن الشرفاوي . عنوانها « الشيخ وجب » ... سبق ان قدم فايز هذه القصة للاذاعة من قبل في سهرة ... تقوم بالبطولة في التليفزيون ، زوجته تحية كاريوكا ... وزيزي البراوي .



— يا ستي مشغولين قوى اليومين دول
.. عندنا اسبوع لا تكذبى !!



— بقي حضرتك عايز تاخذ الليسانس
ومش حافظ لا تكذبى ؟!

كانت لوحات بيكار من اجمل العروض في معرض التوبة .. احساس بيكار بشمس التوبة وسماها الصاية وارضا الرملية .. وبيتها .. وناسها ... احسبه بالفرقة والحلا المزوج بالتأمل والشعر والتصوف .. حققه في لوحات مكتملة بديعة .. وفقت طويلا امام لوحات ابو العينين .. واعجبتني ألوانه التي استخدمها من البيئة وتكويناته الزخرفية التي عبر بها عن بساطة الناس وطريقتهم الخلوة .. ناجي كان في رسومه بناء معماريا تشربت روحه من البيوت النوبية بزواياها وفراغاتها وزخارفها .. وكانت رسومه بالريشة رفيعة غاية الرقة ..

اعجبتني اللون الاوكر في لوحات صلاح طاهر .. واعجبتني استخدامه لهذا اللون بنهم واحساس وتمثال احمد عبد الوهاب كان جديدا في كنهه وتصميمه استطاع الفنان ان يحلقوا شينا بالرغم من قصر الوقت .. والمعرض في جملة يجعلك تحب النوبة وتستأن الى رؤيتها .. وتحب النوبيين وتعشق طبيعتهم وبساطتهم .. وهذا نصر فني لم يبع من اشتركوا في هذا العرض .. تهاينا ..

« مصطفى محمود »

فنان حمامة تبحث في لندن لإنتاج فيلم عن شهرزاد

فنان حمامة تجري مباحثات في لندن مع المخرج « دافيد دين » لإخراج قصة شهرزاد ... كتب القصة الدكتور « لويس عوض » ، كانت فنان قد أخذتها معها قبل السفر .. طلب دافيد دين من فنان ٦٠٠ دولار في الاسبوع ، وبعد ترجمة القصة ، قال لها ان الاخراج سيستمر ٨ شهور .. تتباحث فنان — ايضا — مع الممثل ميل فورد ، للانستراك في تمثيل القصة . آخر اخبار فنان ... ستعود في نهاية الاسبوع القادم مع عمر الشريف الذي سيلعب دور البطولة في القصة الجديدة ..



فنان حمامة



درة الجزائرية أبو بكر خيرة فطين عبد الوهاب كمال الشيخ عز الدين ذو الفقار عاطف سالم صلاح أبو سيف صباح

وردة الجزائرية تحتكر جهود ملحن جديد

صباح الخير تقسم لك هذا الاسم : « حلمي بكر »
... وحلمي ملحن جديد ظهر أخيرا في الوسط
الفني ، وسمع كثير من الفنانين الحانه فاعجبوا
بها ، اشتريت منه وردة الجزائرية ثلاثة الحسان
لثلاث أغنيات جديدة ، حاولت وردة احتكار
جهود حلمي لمدة ثلاثة أعوام كاملة . لكن حلمي
لم يستقر على رأي بعد ... آخر من سمعوا
الحانه كان بليغ حمدي ، قال له بليغ : اوعى
تسمع الحانك ذي لحسد يا ابني : .. ثم قال :
انه طاقة موسيقية مذهلة .
اول نحن تقنيه وردة حلمي : اسمه : شوية
صبر .

٤٠ ألف جنيه لإنتاج فيلم

رصد التلفزيون مبلغ ٤٠٠ ألف جنيه لإنتاج ثشرين فيلما ، سيخرج هذه
الافلام خمسة من المخرجين السينمائيين ، وقع التلفزيون عقدا مع صلاح
أبو سيف لإنتاج فيلمين من هذه الافلام ... تجري الآن مباحثات مع ٤
مخرجين آخرين هم : عاطف سالم ، فطين عبد الوهاب ، عز الدين ذو الفقار ،
وكمال الشيخ ... تقرر ان تكون اجود المخرجين هي نفس اجودهم التي
يتقاضونها في السينما ، من
الروايات التي ينتجها
التلفزيون ، الأيام لطفه
حسين ، وعودة الروح
لتوفيق الحكيم .

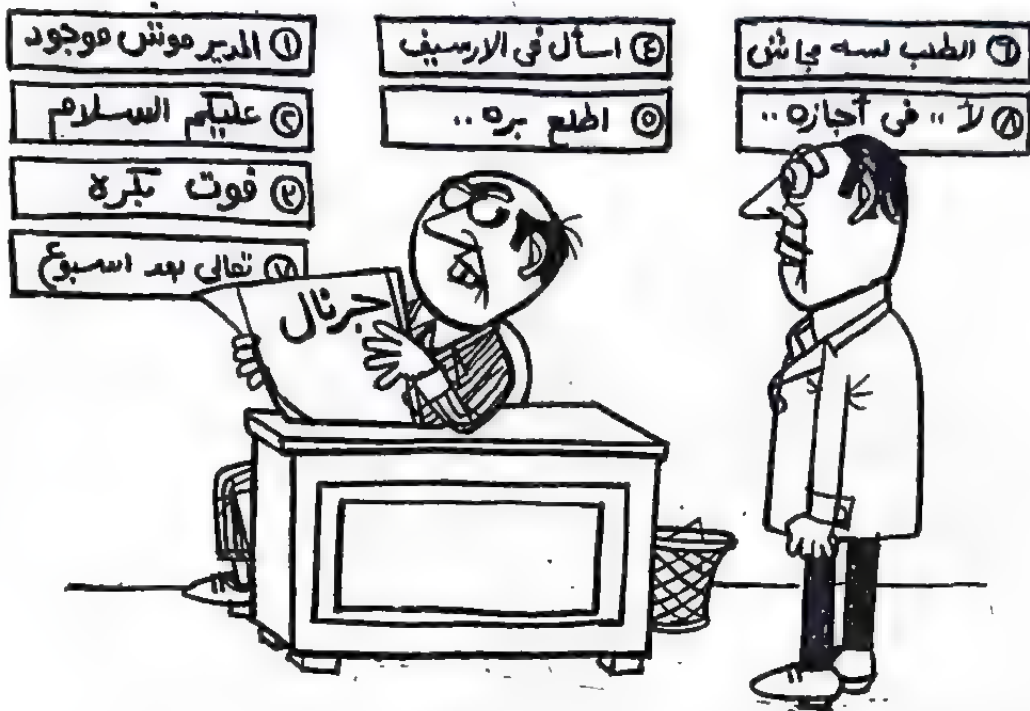
نشرة الأخبار

٧٤٠٠ كامل الشناوي في قصيدة لا تكذب
٨٠٣٠ عبد الوهاب في أغنية اني رايتكما معا
٩٠١٥ تمثيلية « دع الكاء فقد كرهت الاذمعا »
١٠١٥ برنامج « اني رايتكما »
١١٠٥ موسيقى « اني سمعتكما »
١٢٠٣ من عتبارات الاداعة غياك في عينيه
... وفي كفيه .. وفي قدميه !
... ويداك ترعجان من لهف عليه
١٠٠٠ نشرة الأخبار الأخيرة والتعليق
على لا تكذب

أبو بكر خيرة يهدد بالاستقالة

الخلاف الفني بين أبو بكر خيرة والموسيقى سليمان
جميل يتطور يوما بعد يوم ... كان سليمان قد انتهى
من تلحين أوبريت « الأرض العالية » التي كتبها عبده
بديوي ، وسجل سليمان الأوبريت وأرسلها لوزارة
الثقافة ليستمع اليها ثروت عكاشة وزير الارشاد .
وبالرغم من مرور ثلاثة أسابيع ، فلا يعلم سليمان شيئا
عن الشريط حتى الآن .
قال أحد الموسيقيين لسليمان ، ان أبو بكر خيرة هدد
بالاستقالة من كل مناصبه الفنية الا قدمت هذه الأوبريت
... ولا زال سليمان يسأل عن السبب حتى الآن .

ولما الناس تزهد منها نقيمتها
« ما رايتكما اني تكذبي لا ... !! »



الموظف - نمرة ٨
صاحب مصلحة - السلام عليكم ..
الموظف - اقرا نمرة ٢
صاحب مصلحة - المدير موجود ..

ال ... العاهرة !
وجذبت المرأة نفسها من سيجارتها ، وافرغت
كأسها في جوفها وهي تنهض قائلة :
« انها لا تحب سوى جيو فاني ... لا تحب
سواه ! »
« وسارت خطوات نحو الباب الخلفي ، ثم
استدارت الى المتاركون وهي تصرخ :
« ليقتل احدهما الآخر ... لكنها لا تحب سواه
ولن تحب سواه !! »

« لكن احدا لم ينتبه اليها ، ولم يسمع صرخاتهم
... كان الرجال مشغولين بالفرج على المعركة
وقد صنعوا حول جامبون و جاك دائرة بلهاء
مترنجة وراحوا يشجعون المتاركون بالسنة
ملتوية ، ويرقبونها يعيون نائمة مخمورة ...
وانتهى الامر فجأة وعلى غير انتظار ... خفت
ضربات الرجلان ، ووهنت قواهما ، فجلسا على
الارض ، كل منهما ينظر للآخر نظرات خاطئة
قائمة ، والدعاء تفرق وجهيهما وملابسهما
وساد المكان صمت عميق لم يطل ، فقد تحدث
جامبون أخيرا وهو بمسح شفقيه الداميتين ، دار
في المكان بعينيه ثم صاح :
« بتينا ... بتينا ... »

« ولما لم يسمع ردا ، نظر الى جاك دعشا
فقال هذا من بين استنائه :
« لا يد انها فرت مع عشيق آخر ! »
ثم مضت ثوان غريبة ، التفت فيها عيون
الرجلين النقاء سريعا ، ثم هد جاك يده الى
جامبون وقال باسمه :

« الا تصافح ! »
التفت كلا الرجلين في حرارة ، وغمغم المتفرجون
غمغما غير مفهومة ، وفتح احدهم باب البارد
ليطلع منه نور النجر الباهت ، وبدأ الجميع

ما التحم الرجلان التحاما شرسا ، وصاحت
بتينا في الآخر :
« جاك ... من أجل خاطري ! »
لكن جاك كان قد ازاحها عن طريقه بقسوة ،
في نفس الوقت الذي عوت فيه قبضة جامبون
على وجه الرجل بمنف فجر الدم من بين شفثيه
... وهوت يد جاك فوق رأس جامبون كأنها
مطرقة ، وانشب كل منهما أطافره في عنق
الآخر ، وترنح الرجلان بعد ثوان ، وسسقا
فوق الارض وهما يكيلان الضربات لبعضهما في
غل وقسوة ...
ولم يجسر أحسده على التدخل ، وتنازلت
الصفقات والكلمات وصرخات النسوة وصيحات
الرجال ... ووقف الجرسون يسد الباب على
كل من يريد ان يدخل أو يخرج ، واغرقت
الدماء ملابس الرجلين ، وانتشرت بقعا على
الارض ...

وحانت منى نظرة نحسو طرف المكان ...
وصمقت ...
كانت بتينا قد ارتدت معطفها ، وحملت على
دراعاها معطف جامبون التمين ، وتابطت ذراع
شاب لامع الشعر كان يحمل آلة موسيقية
بميناه ، ويحيط كفهما بذراعه اليسرى ...
وهما يتسللان من باب خلفي ...
واختفت الفرقة الموسيقية كلها ...
والنقت نظراتي نظرات امرأة كانت جالسة
على مائدة قريبة ، فقالت وكأنها قرات كل
الافكار :
« اله جيبها ، انها لا تحب سواه ، هذه

و ... مضت ساعة ، وساعتان ، والجور
يزداد توترا ، وكهربية مخيفة تشعنه بانفعالات
اختفت تنصع عن نفسها تدريجيا ، وبتينا
تنتقل من هذا الى ذاك ، وتحاول ان توفق بين
الاثنتين ...

ثم حدث ما خافه الجميع فجأة ...
كانت بتينا جالسة مع جامبون ، والدقائق
تمر بالأخير ثقيلة بطيئة ، ونظراته تلتقي
بنظرات بتينا في تساؤل ... ثم في ضيق ،
ثم في غل ... ثم في ثورة ...
وعندما حاولت بتينا ان تترك جامبون هذه
المررة ... ونفض !!
« دقيقة واعود اليك ... انه صديقي ! »
« هل تحبينه ١٩ »
« لا أحب مسواك يا جامبون ، كن فتى
مافلا و ... »
« لا ... لن تذهبي ! »

كان الفجر على وشك البزوغ عندما نهض
الرجل الآخر من مكانه ، وتحرك من مكانه ،
وتحرك نحو جامبون وبتينا ، وانزاحت النسوة
من الطريق ، وتنهقرن الى الخلف ، وكفت
الموسيقى من العزف ، وساد المكان صمت ثقيل
مقبض ... وتطلعت كل العيون نحو الرجل
الذي توقف امام فريمة وهو يقول :
« لماذا لا تتركها ١٩ »
« وما شأنك انت ١٩ »
« انها فتاتي ... »
« فتاتك ١٩ ... »
كان في هذا كل الكفاية ... فسرعان

يفادرون المكان .

وكان جامبون وجاه آخر من غادرا البار . . .
سارا في شارع الفساد وحدهما ، كل منهما
مستند الى الآخر . . . وكان الشارع خاليا ،
ليس سوى بقايا الليل الطويل ، والحة شواء ،
بائعة ، ضحكة امرأة متعبة . . . ولا
ولا موسيقى ولا صخب ، بدأ العالم لحظتها وكان
متعب مرهق ، حتى بلاط الطريق دخلت انه
لم يعد يقوى على حمل الاجساد المترنجة !!

عندما غادر الاثنان شارع الفساد ، طالعهما
البحر باتساعه ورجبه ، وجذب كل منهما نفسا
عميقا ملا به صدره ، ووضع جاك ذراعه على
كتف جامبون ثم قال :

« اتعلم شيئا يا صديقي ، لابد انها هربت
مع عشيق ايطالي ! »

اشعل جامبون سيجارة وهو يضمه :

« كلهن كذلك !! »

ورفع هو الآخر ذراعه ، والقي بها فوق كتف
صاحبه وراحا يتجسدان مع الطريق نحو
الميناء . . .

في عصر اليوم التالي ، كنت لازال اغط في
توم عميق . . . واستيقظت من نومي على اصوات
أقدام تهرول هنا وهناك ، وجلبة ، وصياح ،
وتناديات ، وكلبات ملهرفة . . . فزرت من فراشي
وانا اسمع صوتا يصيح :

« قبطان عادل ، يا قبطان عادل . . . المقتنا
والكتين ! »

وقفزت من فراشي على الفور ، كانت الساعة
قد جاوزت السادسة بقليل ، وكنت اعلم اننا
في عرض بحر ، وان السفينة غادرت جنوا منذ
ساعات طويلة ، وسرعان ما ابدلت ملاسي
وغادرت الكابينة . . . اندفعت عبر الممر ،
واهبط السلم . . . وعند نهايته ، وامام غرفة
التدخين رأيت جمعا كبيرا . . . الركاب
والضباط والبحارة ، وقد تحموا كلهم ،
وجوههم تنطق بحسرة في غريبين ،
قبطان عطية جالس على مقعد قريب من باب
غرفة التدخين ، بين اصابعه سيجارة ، وفي
عينيه قلق شديد . . . وكان فاخر هو أول من
صادفتني ، فصحت فيه :

« فاخر . . . جري ايه ؟ »

ودفعت ذراع من وضي ، مرق من جوارى
وجعل يحمل بطانية ، ثم اختفى في الممر المؤدى
الى السطح الخلفي . . . وقال فاخر :

« نعيمة . . . »

وقبل ان يكمل كلامه ، برز سعد عزيز من
الداخل وهو يضرب كفا بكف متمتا :

« لا حول ولا قوة الا بالله ، لا حول ولا قوة
الا بالله ! »

قال ذلك ، ثم اخرج متديله ، وراح يجفف
به دعة سقطت من عينه . . .

وعدت أصبح في فزع :

« فاخر . . . ما تقول يا اخي . . . مالها
نعمة ؟ »

الاصبع القادم

الحب يقتل نعيمة

ص ١٢٠

لا يتمتع بأجهزة تنجني
ذكرها الجميلة نزع جبالك
حتى . . . الصيف التالي



في مصيف
راس البر

بين رماله الذهبية
وشاطئه الساحر
ومناظره الخلابة



الكتاب الذهبي
حنان قليل

بقلم الدكتورة نوال السعداوي
يصدر أول أغسطس

عن مؤسسة روز اليوسف
للطباعة والنشر
الثمن ١٠ قروش

قصة مسلسلة

على اليمين .. وانما اتجهت الى حانوت أمام العمارة مباشرة واشتريت علبة سجائر اخفئتها الى العلبتين اللتين في جيبى ... ومن ثم ركبت سيارتى وانصرفت على الفور ..

غير أن هذا الحادث أقادنى من غير شك فائدة كبيرة .. فقد اكتشفت وأنا أشتري علبة السجائر أن بجانب الحانوت وأمام مدخل العمارة مباشرة مطعمافخرا - عرفت فيما بعد - بأنه اشتهر بتقديم أجود أنواع السمك .. وقد لاحظت على رواده أن أكثرهم من عليه القوم .. وأن مثلى لا يشعر بخرج أن هو جلس وتناول طعامه فيه .. وكان مبعث سرورى فى هذا هو اننى لو تناولت الغداء يوما فى هذا المطعم .. وجلست فيه العمارة أو تخرج منها أو رأيته .. فربما شاهدتها .. وهى تدخل أكبر وقت ممكن بحجة تناول الطعام وهى تعبر الطريق طالما أنه يتحتم عليها أن تعبر هذا الطريق بالذات .. ومع أننى بطبعى لا أحب هذا

أمامى أكثر من مرة .. وأذكر غير هذا .. أن ذاكرتى مازالت تحتفظ به الى الآن .. وتحفظه عن ظهر قلب .. أنه نفس الشارع الذى تقطعه زينات .. ووجدتني فى تلهف زائد أتلفت على الرقم ١٤ والشقة الثانية من اليمين التى تطل على الشارع والغريب الذى اندعشت له .. هو الفرق .. والطيش .. والرعدة التى كنت فيها .. وأنا أتلفت ذات اليمين وذات الشمال باحسا عن هذا الرقم بالذات وهذه الشقة بعينها .. تماما كما لو كنت أعتقد اننى اذا تربشت فى البحث لحظت .. انتقل الشارع من مكانه .. وقلزت معالمة واندرت المساكين التى فيه .. ومع ذلك عندما بلغت الرقم ١٤ ووقفت أمام العمارة ورأيت بمعنى الشقة الثانية من اليمين على الطريق .. لم أقبل شيئا ولم أحرك ساكنا .. وكل الذى فعلته هو اننى أوقفت السيارة فعلا .. وهبطت منها حقيقة ... ولكنى لم أتجه الى تلك العمارة ولم أطرق باب تلك الشقة الثانية

.. واستبعدت هذه الفكرة نهائيا .. ورفضتها رفضا باتا .. ورحمت أفكر فى غيرها .. كأن أبعت لها وسولا مثلا .. يغيرها باننى انما أريد أن أراها أمجرد الرؤية .. لكى أطمئن عليها فقط .. ولا سيما بعد أن عرفت أنها تركت عملها .. وأترك لها هى تحديد المكان والزمان الذى تريد .. وحتى هذه الفكرة أيضا استبعدتها .. ولم أعد أفكر فيها ثانية .. لأنها مخوفة بالمخاطر .. كاللكرة السابقة .. ولكن لانى لم أجد هذا الرسول الذى يؤمن بظاهرة اخلاق الناس .. وحسن نواياهم ..

وعرت عدة أيام .. اتعبنى التفكير .. وبدأت أشعر بكراهية لاحد لها لهذا المجتمع الذى نعيش فيه .. والذى هو يفترض السوء أولا .. ويفترضه فى كل شيء .. بحيث يجعلك تحتاج الى جهد قد يفوق جهد الانبياء .. لتقنمه بالنية الحسنة .. وهذا بلاه كبير .. يصاب به الخلق فى الضميم .. لأن عهد الانبياء قد انقضى .. ولذلك فانت لكى تصل الى ماتريد وتحقق رغباتك مهما كانت سامية .. يتحتم عليك أن تلتزم السوء أولا .. وإن انت افترضت السوء .. كنت سببا .. أو تصبح على

الاقل كالأخرين .. وأنا لا أريد أن أكون كذلك .. حتى مع نفسى على الابد .. ولذلك اجهدت نفسى كثيرا لكى أعتدى الى الطريق الذى يوصلنى سائلا الى ماتريد .. ومكنت كذلك الى أن حدث ذات يوم أن كنت أقود سيارتى فى أحد الشوارع الهامة .. فى طريقى الى مستشفى كبير معروف لزيادة مريض هناك .. غير اننى فى وسط المسافة وجدت الطريق معطلا ... بسبب حادث تصادم ضخم انقلبت على اثره إحدى عربات الترام وتحطمت سسيطة كبيرة وتناثرت اجزاؤها .. فاضطرت للعودة واختراق طريق آخر كنت لا أعرف مسالكه جيدا .. ولذلك كنت بين الحين والحين اضطر الى السؤال أو قراءة لافتات الشوارع .. الى أن تصادف وقرأت لافتة تحمل اسما لشارع اذكره جيدا .. وأذكر اسمه تردد

الابو الغنم

امسين يوسمت غراب





ريفو

يزيل الآلام بسرعة وأمان

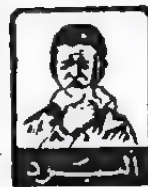
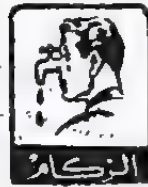
لا يضر القلب
ولا المعدة

- يا حضرة خلى عندك ضمير .. العشرة الصاغ دي وحشه

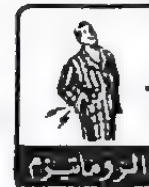
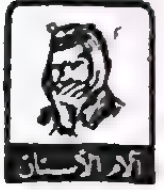
افكر في العودة الى ماكنت قد
صرفت النظر عنه .. وهو أن أبعث
اليها برسول يخبرها بوجودي في
هذا المطعم المجاور لبيتها وأطلب
استدعائها الى .. وفكرت فعلا في
أن أبعث اليها بأحد من الخدم الذين
في المطعم ولعل الذي شجعني على
ذلك صبي صغير كان ضمن الذين
يقومون بالخدمة في المطعم .. وقد
توسعت فيه الذكاء وارتاحت نفسي
اليه .. والى الابتسامه التي تعلو
ثغره دائما .. مما جعلني أطلقه
وأساله عن اسمه .. ولكني لم أفلح
.. وكل الذي فعلته هو انني بعد
أن جلست ما يزيد عن الساعتين
تناولت خلالها طعامي على مهل مهل
وشريت أكثر من فتجان من القهوة
لاطيل جلستي دون فائدة ..
وجدتني أضغ في يد هذا الصبي
مبلغا كبيرا من المال وأنصرف ..
نرى حل أنا أذكر هذا الصبي
لشيء .. ؟

اللون من الطعام .. واشهر بأن
السكك بالذات يسبب لي متاعب
صحية كثيرة .. فقد كنت معمورا
.. وكانت معدتي مدللة الى حد
الازعاج .. ومع ذلك ماكاد يأتي
ظهر اليوم الثاني وأفرغ من عمل
حتى أسرع الى هناك .. وكما أن
الآلام .. اذا كثرت - تعلمك الصبر
والإتانة وقوة الاحتمال .. وكذلك
الحب اذا طغى .. يعلمك المكر
والدهاء .. ويفتح ذهنك عن
أفكار كثيرة صائبة .. فقد
تعمدت أن أوقف سيارتي أمام
مدخل العمارة بالذات وليس أمام
المطعم .. لأن ذلك يحتمل أن
أعبر الطريق ذاهبا وأن أعبره
عائدا .. وقد يحقق هذا الحدث
الذي أنتظره .. وتحقيق الصدفة
التي أبنى عليها الكثير من الآمال
.. ولما دخلت المطعم .. تعمدت
أيضا أن أختار مائتي بجوار

النافذة المطلقة على الطريق .. بحيث
تكون الشقة الثانية على اليمين في
مواجهتي تماما .. وبقيت أرى
العابرين جميعا .. ومن يدخل
العمارة أو يخرج منها بالذات ..
ومن ثم جلست أتناول طعامي الذي
لم أر له لولا .. ولم أعرف هل
هو سمك أو غيره .. فقد كانت
نظراتي مشدودة الى الشقة ونوافذها
المغلقة التي تزين عليها الصسميت
وتكتنفها الوحشة والتي لولا الشرفة
وبعض المقاعد التي فيها لطنتها خالية
موجوده من زمن بعيد مما جعلني
أحسن بالفيق .. وجعلني أيضا



يخفف
يلطف
يمسك



٣٠٠٨٧٥

الكتاب الذهبي

حنان قليل

بقلم الدكتورة نوال السعداوي

يصدر اول اغسطس

عن مؤسسة روز اليوسف

للطباعة والنشر

الثلث ١٠ قروش

الاستاذ عادل وسستم وكيل النائب العام ، عرلت شخصيته في تعليقات لساياه وهو يؤمن بأنه مدامت هناك جريمة للابد من مجرم ، وذات يوم وقعت في دارته جريمة قتل غامضة ذهبت ضحيتها سيدة وفودة ليرة .. وجسدت قتيلا في مسكنها ، وظن أن الجريمة ارتكبت من أجل السرقة ، غير أن كل شيء وجد كما هو لم يمض وكذلك أيضا الحال في مسكنها في الريف .. التي يتولى شؤونها للاح في الستين من عمره اسمه دسوقي .. وليس للفتيلة من وديت حتى يستب له .. وبهذا تعمدت الامور امام المحقق حتى ذلت الحيط الرليح الذي كاد يمسك به .. وهو الفتاة الجميلة التي في السابعة والعشرين من عمرها .. والتي قال السكان انها كانت تتردد كثيرا على الفتيلة .. حتى هذه الفتاة لم يعرف اسمها ولا مسكنها .. ولا من اي البلاد هي !!

ثم اتضح ان الفتاة تعمل راقصة في مرقص ليل .. وانها تعرفت على الفتيلة في نفس المرقص الذي كانت تعمل فيه .. كما اعترفت الفتاة بانها كانت تتردد على بيت الفتيلة بصفة دائمة .. وانها انقطعت بسبب ذلك انها فاجت المجنى عليها ذات ليلة مع رجل في خدوه ، كما اعترفت الفتاة بانها تعرف دسوقي معرفة جيدة في حين انه في التحقيق انكر ذلك مما جعل الامور تزداد تعقيدا وجعل التحقيق يتجه اتجاها آخر ، وكانت ام الفتاة قد تم القبض عليها وترحيلها الى القاهرة لاستدعائها الى مكتبه

وبسؤال الام قالت ان الفتاة لقطعة عثرت عليها في الطريق وان سيدة ادلت باوصافها التي تنطبق تماما على الفتيلة جاءت اليها وظلت تنلق على الفتاة مما جعلها تشك في انها ام الفتاة .. كما قالت انها تعرف دسوقي معرفة اكيدة .. وبذلك اخذ كل شيء يتجه حول دسوقي الذي مازال موقفه غامضا كل الغموض ، وكذلك موقف زوج هذه المرأة ..

وزادت اقوال الزوج الامر خطورة لرغم انها مطابقة الى اقوال الفتاة والزوجة الا انها زادت الامر غموضا بالنسبة الى دسوقي الذي اصبح لاشك انه الزوال الحقيقي للفتاة .. وأنه هو القاتل للام ..

وزاد هذا اتقن بعد ان تمت عملية التواجهة بين الفتاة والمرأة التي كانت تقن حتى هذه اللحظة انها امها مما جعلني استعجل حضور دسوقي ولما يات وزادت شكوكي في امره ، اصدت امرا في الحال بالقبض عليه فورا وترحيله الى القاهرة تحت الحراسة المشددة ..

غير انه في صباح اليوم التالي وردت اشارة من نيابة الغربية تليد بان دسوقي قد وجد قتيلا بين المزارع في حادث غامض ولم يعرف الجناة ولا سبب ارتكاب هذا الحادث ..

وبعد ذلك الظلام الذي غيم من جديد على القضية اضطرت الى حفظها واخلاء سبيل الفتاة .. غير انني شعرت عند انصرافها وكانت حالتها بالغة السوء شي لا ادري ما هو .. هل هو عطف هل هو حب .. ماذا هو ..

ولجأة تأكدت انني احبها فعلا .. لانني ودون تفكير او تدبير وجدته في العصابة التي تعمل فيها .. غير انني لم اجدها ولما سألت قيل لي بانهم طردوها من المرقص ولكن ذهبت .. كنت لا ادري ..



— بجبك يا عويس .. ما بناهش يا عويس
نئسي أبسوى يجتلى يا عويس ..

ومتماي لو أن نظراتي استطاعت أن تخترق هذه الحجب وتنفذ الى الداخل وترى الفتاة رؤيا العين .. وبينما أنا كذلك .. أحسست فجأة بأن شيئا ما سوف يحدث الآن .. وقد جعلتني هذا أومن بأن القلب يرى قبل العين أحيانا وأنه في كثير من الحالات تسبق مشاعره وأحاسيسه سرعة النظر .. فقد رأيت على حين فجأة باب الشرفة يهتز من الداخل وكأنه يريد أن يفتتح .. ولكن في حذر .. وقد فتح فعلا .. وفي حذر شديد أيضا .. وانفرج عن قدر تستطيع العين من الداخل أن ترى منه ما تريد .. وكان هذه العين اطمانت الى أن احدا لا يراقبها لان الباب فتح بعد ذلك رويدا .. فدفق قلبي دقات سريعة .. ومن الغريب انه ظل يدق بل تزايدت دقاته حتى بعد أن فتح الباب على مصراعيه وظهر منه شاب وسيم أبيض اللبس في ثياب فاخرة .. وتساؤل في سرعة شمسها ما كان فوق مقعد ثم ارتد وأغلق الباب خلفه سريعا تماما كأنه لا يريد لاحد أن يراه

.. فالنوافذ مغلقة بصفة دائمة ، والصمت يطبق عليها من كل جانب وكما قدمت ، لولا بعد المقاعد التي كانت في الشرفة والتي كانت تستبدل أماكنها من حين الى آخر .. لظننت أن الشقة فارغة ، ومع ذلك لم أياس .. ولم أقطع الامل وما كنت أحسب أبدا أن المحب يهون العذاب عليه الى هذا الحد .. فقد كنت أحتمل هذا كله بهدوء غريب ، وظلمت الى أن اتخذت مجلسي من المائدة ذات يوم ... وراح ذلك الصبي الصغير الذي كنت أخاله من فرط فرحته بدقاني يكاد وغم صغر سنه وضعف بنيته يحملني فوق كتفيه حتى يجلسني فوق مقعدى امام المائدة .. وجلست في هذا اليوم كما هي العادة أنطلع الى الطريق .. وأنفحص المارة فردا فردا .. وكلما رأيت فتاة أو سيدة تقبل من بعيد وترتدى ثوبا يقارب لونه النسوب الذي كانت ترتديه ذنات عندما قبض عليها وقدمت لي لاحق معها .. خفق قلبي ... وأحسست بفرحة غامرة يعقبها في الحال ضيق شديد عندما لا أجدها هي .. وأروح بين الحين والحين أيضا .. أنطلع الى النوافذ المغلقة



شركة القاهرة للنسبة والتوزيع
المنظف البحري للطبخ المصنوع

شركة القاهرة للنسبة والتوزيع
١٠ شارع الستات ت ٧١٠٦٠

سوك سوبر فوم
أعظم منظف للأثاث المصنوع واللون





• أو يعرف انه الآن داخل هذا
المسكن ••

من المؤكد اني رايت ذلك عندما
•• ورايته يعني •• ومما رايتني
زاكيدا هو قاضي انني طلعت ضرائقه
بدي طوال الليل وكانها اجرام
لهزيمه تاتي في اذان جيش منكمسر
يفرجع •• ومع انني فكرت كثيرا
الا انني لم اكن معتاديا الى جهه
كبير لتبرير وجود هذا الشاب في
مسكن الفتاة •• فني كما وضع لي
اثناء التحقيق معها ان طرواها
الماليه ليست طيبة وانها لم تدخر
مالا تستطيع ان تنفق منه عند الحاجة
وانها لم تكن لتملك غير راتبها
المحدود الذي تنقضاءه من الصالة
التي تعمل بها كراقصة وحتى هذا
الراتب كان لا يفيها لنهاية الشهر
بدليل انها عندما قبض عليها كادت
تموت جوعا لانها عاقت طعام السجن
ولم تكن لتمك نقودا تشتري بها
ما تريد مما اثار عطفى وجعلني

حاليا بالمتاهة

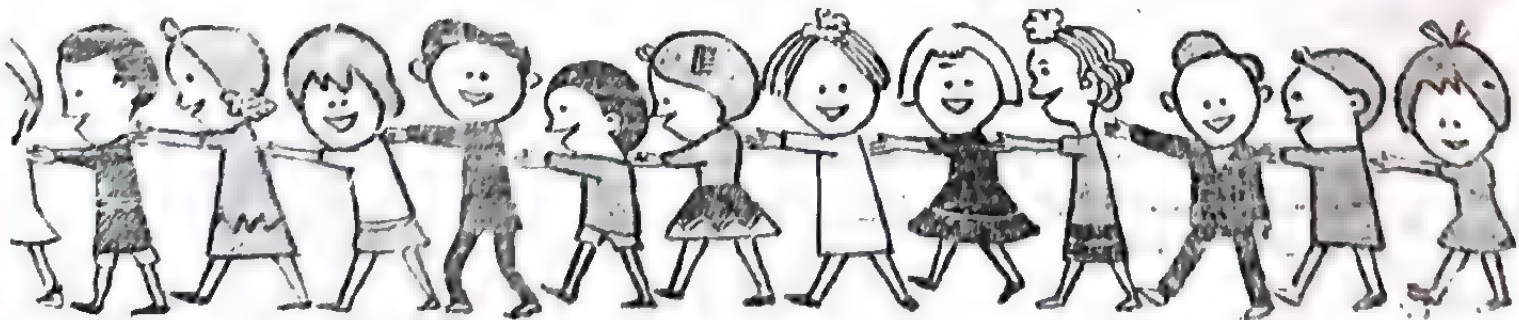


• ابعد يا حمدان احسن الشيطان شاطر ••

•• الى هذا الشاب تباع له حبهه
لكي ااكل ••
مسكينة المرأة •• ان الرجل
اذا تكاثرت عليه ذناب الفقر
واوجعته حدة آنيابها وهي تفرس
في اضلاعه •• وجد ما يدفع به
هذه النار عن نفسه او على الأقل
ما يهدي من استعمالها •• وجده
بوتة يحفر بها الارض •• او يحل
عابها الانتقال كما تحملها الدواب
تماما •• وشقاء اقل من شقاء ••
وعذاب اهن من عذاب •• ونز
تحرق ذراعا او كذا •• اهن من
ناد تاكل الجسم كله •• اما المرأة
اذا اعوزتها الحياة الى ضرورة البيع
وهي لا تملك غير جسدها تباعه ••
ومن سوء حظها انه سلمة واثقة
ما من أحد الا ويضع في شرائها

ابن طالب حين قال (لو كان الفقر
رجلا لقتلته) •• ولكنه من سوء
حظ الانسانية غير متيسر قتله ••
لان ليس رجلا •• ومعنى ذلك انه
قادر على تعذيبنا دون ان نستطيع
نحن حتى ان نسه •• ان نراه
•• وكيف نرى او نمس شيئا
لا وجود له الا في كياننا الدخلي
فقط •• وما يصنعه في هذا
الكيان من عذابات •• ومن غير شك
انها فكرت في هذا كله وعاشت
وفاة عذاباته هذه التي لا تحمل
والتي لم تقدر على احتوائها حتى
الرسول •• ولذلك سقطت صريعة
تحت وطائه وانحدرت من فوق القمة
الى هذا المنحدر •• الى هذا المستنقع

اتفق عليها طوال مدة اقامتها في
السجن تحت التحقيق من مالى
الخاص •• ومما لا شك فيه انه
انتهى التحقيق معها واطلق سراحها
كانت تعتمد على عملها في الصالة
ولكنها طردت من عملها •• وطردت
هي لا تملك مليما واحدا •• وكان
بدي لها ان تعيش وان تاكل والا
تموت جوعا •• ولا بد انها احتملت
عانت الفسافة كثيرا ولكنها لم
تحتمل •• لم تحتمل الفقر الذي
بلغ بالانسان الى حد الجوع ••
ليس من أحد في الوجود يستطيع
ان يحتمل ذلك •• يحتمل اللانة
•• يحتمل الجوع •• يحتمل هذا
لفقر المدح •• ان الفقر شيء بليغ
•• شيء كريمة •• رحم الله علينا بن



الى مصنع تيتي للملابس بالمعرض الصناعي

ياح فيها الغال من الثمن ..
وليس من المال .. وتعجبت من
بس هذا المجتمع الذي يطرد فتاة
عملها الذي تقفاته منه لانها
بمجرد تهمة ظالمة من الجائر
يتهم بها اي انسان غيرها في
ن انه يبيع لهذه الناة بالذات
تعرض جسدها عار على الناس
و ترفض وان تساوم علانية على
الجسد وان تبعه في السوق
يضع الثمن اكثر .. وان يبيع
اكثر الايمان وهو راض مطمئن
بقة هذا البيع ، ويجيز عملية
الشراء ..

وارتسمت امام عيني صورة تقرير
كشف القبي على الناة التي طلبت
زيعة عليها انشاء التحقيق والذي
نت يانها غفواء .. كما ارتسمت
بانيه تماما صورة ذلك الشاب
زينق الذي رايته بعيني في مسكن
لثة واحسبت بشي في صبري
يريد ان يتمزق .. ان التبعة من
ير شك تقع على انا وحدي دون
سواي لانني لو اتصلت بالفتاة
سي الافراج عنها ولم اتردد هذا
تردد السخيف الذي كان يشبه
تردد الاطفال تماما لكنني عرفت على
اقل انها طردت من عملها وكنت
لقد لها يد المساعدة ، وكنت بذلك
لقدتها من هذه الهاوية التي تردت
جها .. وتحلت بيننا وبين هذا
غضب الذي انحدرت اليه ، وكان
ساذ اكثر من مسبب يدفعني الى
لبحث .. الخساق الطيب الذي
جعت الناة عليه .. الظلم البين
لقد لحق بها دون ذنب او جريمة
.. الصلابة العنيفة التي هزرت

يا ..

٨٠ موظفا من خريجي
مدارس الصنائع في مدرج
المحلة الكبرى عينوا على الدرجة
السابعة الفنية منذ عام ١٩٥٦
.. عين معهم في نفس انقلت
بعض خريجي التجارة المتوسطة
.. حصل خريجو التجارة على
الدرجة السادسة الفنية في
ميدانها .. وتم يحدث هذا
بالنسبة لخريجي الصنائع ..
فؤلاء الخريجون الموظفون
يؤهلون عمليا لأعمال فنية
انتاجية متعددة في الصناعات
الصناعية .. ولكنهم لا يحصلون
بالاستقرار .. في الوقت الذي
ترفع فيه الدولة مستوى
العمال من ابناءها ..

للعلم : تقدم هؤلاء الموظفون
الموظفون على الدرجة السابعة
الفنية منذ عام ١٩٥٦ للآن
بعدة شكاوى والتهمسات الى
المستوفين .. وقسم حقهم
الواضح .. ولالآن لم ينظر
المختصون في الشكاوى
« مخلص جلا »

كيانها وكادت تطيح بها عندما عرفت
أصل مولدها .. وتحقيق الجريمة
التي جاءت عن طريقها الى هذه الدنيا
.. وهذا البؤس الذي عاشت فيه
طوال حياتها تن تحت ثقل مرادته
.. وهذه النار التي ظلت في قلبها
كل هذا العمر الطويل .. ومع
ذلك خرجت منها سليمة معافاة ..
لم يحترق معها حتى ظفر .. كما
ثبت ذلك رسميا في تقرير الطبيب
الشرعي ... واخيرا هذا الذي
الذي كنت انا الوحيد دون سواي
الذي يعرفه أيضا وهو الالتقاء بها



الموظف - خبيه بسرعة المدير جاي !!

.. وليس في عده ما يشينني أو
يشين الفتاة .. فالجرح الذي
أصيبت به لم يكن عن قصد منها
وانما أرغمتها قوة خاوية عليل
ارادتها أن تعرض نفسها اليه
وتعلن نفسها به .. وما من أحد
في الوجود يسك بسكين ويطعن
بها نفسه الا اذا كان الموت أحب
اليه من هذه النفس .. وأنا فوقني
معها في هذه الحال سيكون موقف
الطبيب الذي يعرف مكان اللدء ..
واذا عرف الطبيب مكان اللدء ضمن
الشفاء وضمن للمريض البرء منه
نهائيا وما من انسان له ضمير وفي
استطاعته أن يشفي انسانا ويتغل
عن هذا الواجب ..
« البقية في العدد القادم »

في خضم هذه الدنيا بعد اطلاق
سراحها دون أن تملك فرشا في
يدها ..
فكرت في كل هذا .. ثم أحسست
بأن ذلك الشيء الذي كان يريد
أن يتمزق في صدري يتفجر باكيا
ذلك لشعوري بالخطأ البالغ حد
الجرم الذي ارتكبته في حق هذه
الناة .. أحسست بأذى انسان
آخر .. يختلف عن الانسان الذي
كنته تماما .. انسان عظمه من
الجرأة ان يفعل ما يريد .. وعنده
من الايمان الثابت بطهارة خلقه
وحسن نواياه أن يضرب صفحا عن
اله أنا - وقدرى ومركزي ووظيفتي
ومجتمعي وأبي وامى واسرتي ومالي
ذلك جميعا في سبيل انقاذ هذه
الفتاة واللحاق بها قبل أن تأتي
النار عليها جميعا وتركها ومادا

تخصم فيمتراس من شراوى قطعة

٤٩ فمتراس ٦٩ بالوزن حريم
٢٩ فمتراس اولاد ٢٩ بظلمون اولاد
أدأى ملاسبى أفرى

وتقدم
تذكرة الدخول
للابت
معي

أدخل
المعرض مجاناً



- سلامات يا سعادة البية ..
فرك يدية ثم انطلق في الحديث :
ربيلة العملة الآخر . له أخ في وزارة الاشغال
منذ ثلاث سنين في اميوط ويسعى للنقل ..
أحسن من يساعده هو شقيق عزمي بك المدير
في الوزارة .. كل ما يريد هو ورقة صغيرة
فيها توصية او تزكية . والمسألة راح تكون
مضية باذن الله ..

تاذي عزمي على احد اولاده وطلب ورقة
وفلم .. كتب الورقة الصغيرة والعملة يردود ..
مقضية باذن الله .. مدام ايد سيادتكم
دخلت فيها .. أيشير يا عمدة .. أخوك انتقل ..
كنت العمال الثلاثة الذين يعملون في العاود
يراقبون العملة .. كان في عين الرجل الجري
الذي ناقش عزمي بك سخريه وفهم ، وكان
العملة يهرب من العيون المسلطة عليه ..

العملة الآخر صاحب الحاجة كان ابيض مترهلا
.. يواصل الابتسام ويسمح بمشيدله بجهته
روجه الذي يتصيب عرفا . كان صامتا يبدو
عليه المياء .. ظل كذلك حتى وضع الورقة التي
كتبه عزمي بك في جيبه ولما اطمأن بدأ يتكلم
في المسائل العامة :

- الفلاح يا بيه بقي صعب .. كبير علينا
وتفكر عزمي بك شيئا فقال :

- أخويا المدير كان طلب مني بنت صغيرة
تبعه مع الاولاد .. قلت للعملة بتاعنا بقال أكثر
من شهر .. ومش عارف يعملنا حاجة ..
قال العملة وهو يبتسم .

- والله يا عزمي بك ماانا لاقى ..
قال العملة الآخر في حماس :

- ان شاء الله تفكر لخدم جناب المدير ..
راح خرج بنت من شعرها .. حاكم الفلاحين
اسياهم كده .. لما الواحد يشوف قرش في ايده
يسطر وماحدش يعرف يكلمه ..
كانت عيون الرجل الجري الذي يعمل في
العاود تنامع بنات العملة مع عزمي بك ..
صاح حاجة
- شافاه ياسيدي العشماوي ..

ومضى يدف المسامير في العاود
شرب العملة وعزمي بك الشاي . واستأذن
العملة في الانصراف . وقبل أن يفاد العملة
باب الحديقة صاح خلفه عزمي بك ..
- قلت ايه يا عمدة في مسألة المولد ؟
استدار العملة وقال :

- البلد بلدك يا عزمي بك .. الت حر ..
يعمل المولد هنا انشاء الله .. وماله ..
انقسم عزمي بك .. ودخل الى البيت ..
وبنى الرجال :
- يعمل هنا انشاء الله وماله .. لا شوف
يا اخويا الراجل ..
- والله غلبان .. غلبان يا سيدى العشماوي
رجحت في الرجلين حتى المولد حيثعمل بيه عن
فهامك ..

- يا عم شيلنى وأنا أشيلك ..
- عاود المولد يعمل هنا علشان الناس
تقول .. عزمي بك .. عزمي بك ..
- طيب وهو دى تبقى حاجة لربنا ..
- ياعم ربنا يسهل على وعليك .. دى كلمها
مظاهر ..

- وبعدين ..
- تعرف حضرتك .. فيه طبقة لازم تزوى
خالص علشان الفلاح يشم نفسه .. الناس
الى يتقف بين الفلاح وبين الثروة .. بينه وبين
الى لازم يكون ..
كان يبدو عليه أنه سيبدأ في خطبة . ولكنه
توقف من نفسه بعد أن نظر الى . كنا تتكلم
من حوالى ساعتين عن الفلاح . أنا وثلاثة
مدرسين، واحد المشايخ :

أخبار قصيرة

• يلتفت اليوم في الساعة التاسعة صباحاً السيد حسن الشاعلي نائب رئيس الجمهورية مصنع الشركة العربية للراديو الترانزستور والاجهزة الالكترونية بمدينة الاسماعيلية وذلك نيابة عن السيد الرئيس جمال عبد الناصر وسيكون في استقبال سيادته الاستاذ محمود سامي حافظ رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة ..

• عبد السلام حسن خليل بروز اليوسف يهنئ المهندس جمال الدين حسن الشيمي لحصوله على بكالوريوس الهندسة بدرجة جيدة جدا تهانينا له ..

• كتاب « دولة الكويت الحديثة » بيع منه ٩٥٥٠ نسخة في اسبوع واحد وبذلك ضرب رقم قياس في توزيع الكتب هذا العام .. وقد طلبت شركة التوزيع من الدكتور ابراهيم عبيد مؤلف الكتاب عشرة آلاف أخرى ..

• تفتتح محلات الطرايش الكبرى فرعها الرابع بمدينة الاسكندرية هذا الاسبوع ..

• احتفل مصطفى الحياطة مدير مكتب رئيس مجلس ادارة شركة راكتا بعيد ميلاد تحمله طاهر أطفا طاهر سمعته الاولى ..

• فاز معهد يوسف فؤاد (وشلى) بمشوية مجلس ادارة الشركة المصرية لصناعة الثلج عن الموظفين وجدير بالذكر انه ففى في خة وثالثة أكثر من سبعة عشر عاما



لسه بتحبيني يا عباس ..؟؟ !!

أنت راجل حرامى .. وكلام من دد وأنا مش فاهم حاجة ، استعربت المزعوم وقلت له يا حضرة المفتش الكلام الى أنته بتقوله ده ما يصحش يكون قدام المدرسين .. ده حتى يقلل من احترامهم للناس بتاعهم .. وقت فيه قومه .. تصور حضرتك مين يزعل من كلامي ده مش المفتش .. لا الناظر .. قصه يفرس فى رجل ويقوللى .. عيب .. عيب ما يصحش تكلم البيه المفتش كده .. أنا .. أنا الى يدافع عن كرامته يقول كده .. هى دى يا استاذ النفسات الموجودة وتقوللى حضرتك .. حماس .. الجهاز كله لازم يتغير .. لازم يكون الجهاز الى ييمثل الحكومة فى كل قرية عتوان على النورة .. مش يكون هو مثال الاخلاق الربعية ..

- الوعى .. يا استاذ الوعى .. وتنظيم الفلاح .. كنا قد اخذنا ندور فى دائرة مغلقة .. الوعى .. من ينشر الوعى .. كيف يصل الوعى .. - شوف حضرتك .. أحنا معترفين بالتقصير .. لكن راج تعمل ايه .. وفجأة اخرج أحدهم من جيبه ورقة وقال للمزلاء ..

- سيد أفندى من الادارة فى مصر .. يمثل الجواب ده النهارده .. يقول ان الدرجة السادسة خلاص حتكون من نصيبى اول الشهر .. سلطت من ايديهم المشكلة التى كنا نتكلم فيها .. وبدأت حملة من التهانى .. كل ما عرفته ان الريف فى حاجة الى انبياء .. وحملة للمشاعل يحرقون القديم لكى يضى نور .. عظيم ..

علاء الديب

— آحنا هنا فى البلد من ثلاث سنين نعرف عنها كل حاجة ، نعرف مين الوحش ومين الكويس نعرف أزاى البلد تتقدم وفي مصلحتها لكن يس أزاى .. أزاى .. الواحد يقدر ينقل الى عارفه ويحقق الواجب .. الواحد لو دخل فى شىء يقولوا وانت مالك مدخل نفسك لينا ليه - البلد مش ناقصه شىء الوعى .. كل الابواب مفتوحة قدامها .. لكن الفلاح مش ماشى فى السكة فيه ناس بتاكل عقل .. ويتوجه عن الطريق الصح .. ناس بتاكل الفسايد الى يتجى وتضيع الكاسب ..

كانت الدنيا مغرب والبلد ترقده هادئة خلقتنا ونحن تجلس بحرى البلد حيث تلتقى البيوت بالحضرة اللانهائية بملء المكان حولنا نقيق الضمادع ورجع الصمت .. قلت لكى أحدد النقاش المتشعب :

- الواحد مادام عرف أحوال البلد لازم يكون له رأى .. ولازم يدافع عن رأيه بأى شكل .. - كلام جميل .. يس أزاى .. الفلاح بعيد عتة .. آحنا نفسنا يا استاذ ناس ضغفاء .. الواحد منا أول ما جه الفلاحين كان زى حضرتك كعب مهتم بمسألة الرسالة والمسئولية وعساوژ يعمل حاجة .. لكن بمرور الزمن تبص تلاقى الحماس يرد .. كلته المشاكل الصغيرة وكلام الناس .. تعرف حضرتك .. لو بان عليك شوية خير فى البلد دى تبص تلاقى الناس تتكلم عليك .. والراجل الى عارف ان حرامى وسارق مال النسي ما حدش يقول عليه حاجة .. فيه خوف .. وبقايا القديم ..

- أنا كنت مدرس فى القاهرة .. مدرس ليه كرامه وعارف وسبالتى وواجبى جيت استقلت فى البلد دى .. حسيت طبعا اى حسيت عن الدنيا .. لكن قلت ياواذ هنا ولاهنا كده بلدا ورسالتك هنا أكبر .. أهم حاجة فى تقدم أى بلد هو مدرس القرية .. استقدمت العمل فى المدرسة وبعد اسبوعين جه مفتش .. دخلت أودة الناظر لفيته قاعد يشتم لى الناظر .. أنت راجل مش عارف ايه ..



.. بابا .. أنا اخذت الاجازة
الطويلة خالص .. خالص !! ..



عشقات بلبلنا

الحب الذي قرأت عنه في الروايات يا صديقي
.. أين هو ؟ .. اننى أتلفت حولي باحثاً عن حبيب
وحبيبة فأرى الكثيرات .. ولكن واحدة منهم
ولا أحداً منهم يشبه الذين قرأت عنهم في
الروايات ..

وجوليت القسرية .. لا تعجب ..
فهنا أيضاً في الصعيد عشق وحب
وهيام ليس مثل الذي قرأت عنه
في الكتب والروايات .. فالعشق
هنا ليس له معنى واحد ..
والجنس .. ولذلك جرى العرف أنه
إذا ذاعت الأقاويل بأن فلانة تحب
فهي امرأة دنسة ..

والمرأة هنا إذا أحبت سيطرت
عليها الشياطين .. الهسا لا ترى
حبيبها .. ولا تلتقي به .. وأساس

هنا يا صديقي توجد قسسيان
حبيبة ضيقة تعزل النساء عن
الرجال .. وعندما يلتقي الرجل
والمرأة هنا خفف القضيان ولا يواب
المفظة يحدث بينهما ما يحدث بين
الست نوال وعبد الحفيظ .. أتراك
تعرف ماذا يحدث بين نوال وعبد
الحفيظ ؟

ولكن من أين لك ان تعرف
ذلك ولزوجها نفسه لا يعرف !!
انهما عشاق بلدنا .. رومرو

الحب هنا ثقافة جدا .. انه ينمو
عن طريق السمع فقط .. أن تسمع
عن قوته وشجاعته .. فتجسبه ..
ويتزايد في لوعتها عدم وجود فرص
اللقاء .. وتزيد الوحدة وانفراغ
والقضيان خيالها وأحلام يقظتها ..

وتقع المرأة في حب مدمر عنيف
.. لا .. ليس حبا ولكنه رغبة
عارمة .. وهذا النوع من الحب تقع
فيه الفتاة العذراء والمرأة المتزوجة
على السواء .. فإذا لم يكن في
استطاعتها الزواج ممن تحب تلجأ
الى اقرب وسيلة جربتها المرأة في
الصعيد على مر الدهور وأفلحت

.. انها تلجأ الى السحر .. تباع
عمرها من أجل الحصول على الاحبيب
واقامة ليالى الزار .. ولكي تسهل

حضور السحار الى بيتها دون اثر
الشبهات تدعى المرض .. الصداق
في اكثر الاحيان .. لان الصداق
هو المرض الوحيد الذي لا تظهر
آثاره على الجسد .. بل تبدو على
ملامح الوجه .. والحب أيضا وتارة
تظهر آثاره على الوجه .. وأول
اعراض الحب في الصعيد الصداق ..
والمرأة التي تحب وانما متعبة ..
مجهدة دائمة التفكير والسرمان ..
ويحتار الزوج أو الوالد في أسر
هذا المرض الغريب الذي أصاب
زوجته أو ابنته .. أعياء وأدوية
وروشات ولكن الصداق مستمر ..
يأتيها على فترات .. وأخيرا عندما
يفشل الطب يقتنع الزوج أو

الفتاة داخل المنزل لا يسأل عنها
أحد

وفي هذه المقابلات وشيخ
انتضاج مرهما مائل اسام كل من
الحبيب والحبيبة تقدم المرأة أو الفتاة
كل شيء .. تبتذل وتعطي ما تستطيع
تقديمه .. فلما جدوى التمسك
بالشرف أمام حب قد تكون حسنة
آخر ساعاته ويصبح الشرف والعائلة
كلها جوفاء لا معنى لها .. سخيفة
بقته ثورث الحنون ..

ولو حدث واكتشف أهل الفتاة
أمرها فأنهم يبقون عليها حرصا
على سمعتهم من أن تلوكها الأسن
.. ثم يتعرضوا للمحب .. أو
أخيه .. أو أبيه .. فالتبعة هنا
لا تقع عليه وحده بل على جميع
أفراد عائلته .. وفي السوق .. أو
الفيط يحتك قريب الفتاة بقريب
الشاب يشعره .. بكلمة أو بحركة
.. فينطق الأخير بكلمة تعبر عن
غيطه .. مثل أنت مجنون ؟ وتعود
معركة .. ويواصل التأبين العائلي

ويظن الجميع أن السبب الأساسي هذه
الكلمة .. وفي الحقيقة أن أغلب
جرائم الثأر عندنا أساسها الحب ..
أساسها القضيان .. السدود المقامة
بين الرجل والمرأة .. ولهذا قصة
طريفة تقول أن رجلا كانت له قطعة
أرض خارج البلدة .. وكانت إذا



موظفين .. !!

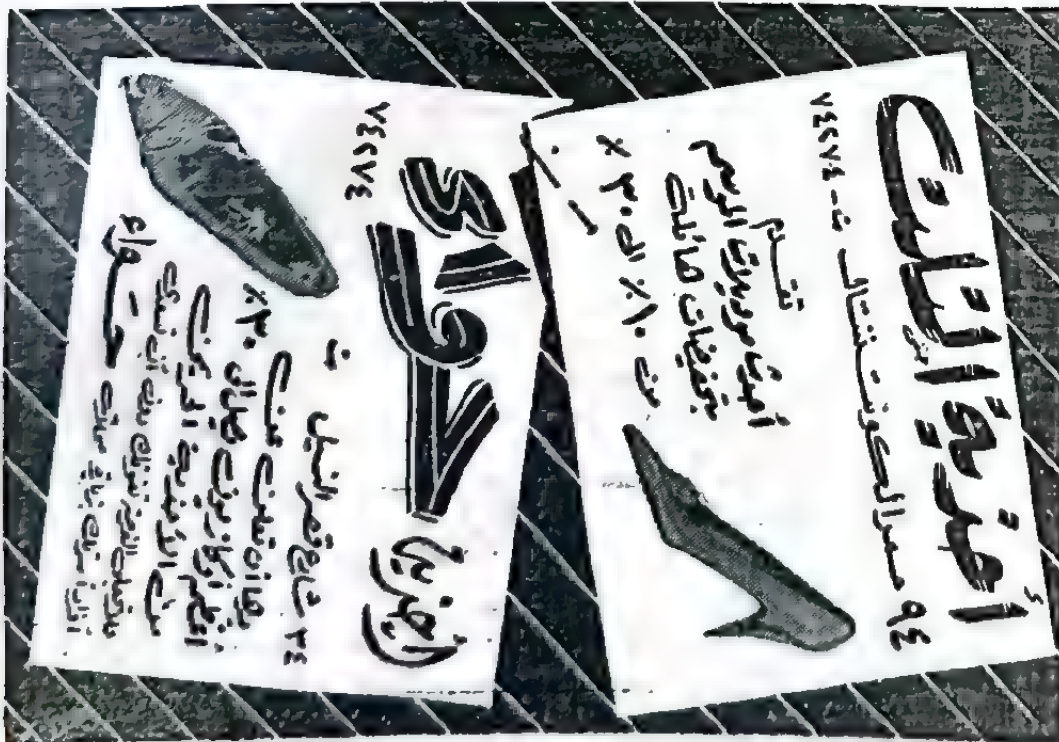
.. وهناك في منزل البلانة يلتقى
الحبيبان ..
والفتاة الغير متزوجة تستبدل
البلانة بخادمة شابه قريبة إلى قلبها
وتستطيع أن تكتم سرها ، ومن باب
خلفي من أبواب المنزل الكبير في
الصعيد تتود الخادمة الحبيب وطلام
الليل يستر الاثنين .. وما دامت

الشيخ يلفت نظر الحبيب إلى المريضة
حبا .. وهنا يبدأ دور البلانة التي
هي في معظم الأحيان زوجة سيدنا
الشيخ صاحب الأحبة والتأويل
وتذهب المرأة التي تحب .. إلى
البلانة .. والنساء في الصعيد
يذهبن إلى البلانة لأغراض كثيرة ..
ويذهب الحبيب لزيارة زوج البلانة

الوالد أو الأخ الأكبر أن الالتجاء
إلى السحر قد يكون فيه الشفاء ..
ويجئ السحار .. ويبدأ في
عمل الجلسات وينفرد بالزوجة ..
ويعد مدة تخرج إلى أهلها بالخبر
اليقين .. أنها محسودة .. عين
وصابتها .. وعين من ية اختي ..
آه .. أنها عين فلانة .. وفلانته
مده غالبا ما تكون زوجة الحبيب أو
شقيقته أو والدته ..

وينطاق التجور يوم الجمعة ،
وتذهب الخادم بإناء الماء لتسكبه على
عتبة منزل الحبيب .. ويصل الأمر
أحيانا إلى أن تطلب الزوجة من
زوجها أن يسرق لها متدبل الحبيب
أو طاقيته على زعم أن سيدنا الشيخ
قد طلب أثر كل من يمتون للحاسه
حصلة .. وأحيانا يلجأ الشيخ إلى
عمل بعض التعاويذ ويطلب من
المريضة أن تقول لزوجها صغ هذه
التعويذة في جيب فلان .. لأنه ك
يقول سيدنا الشيخ سيكون المفعول
أقوى لو دخل الغريب على الحاسدة
وفي جيب مستتره هذه التعويذة ..
والدور الذي يل ذلك هو اقتلاع
الزوج أو السووالد أو الأخ الأكبر
بضرورة زيارة بيت الحاسدة وضرور
توثيق أواخر الصداقة بينها وبين
هذه العائلة ..

وتكتسر من الزيارة حتى تتمكن
في نفس الوقت يقدم ..
من وضع الأحجية والتأويل



حبيتي ..



احزانها في القلب .. اما وجوها
فباسم .. رغم الكلال
كوودة تبسم في وجه الندى
ثم تعود للانسى .. تحت الظلال
يارب خذ من حزنها
واعطها فوق الجمال
وابقها نقية ..
كما أراها في الخيال !

أحمد حجازي

في الحصول على الاعدادية .. مكنت
كل منهن في المنزل الى أن تزوجت
وهذا ما لم يحدث الآن ولكنه لابد
أن يحدث أن عاجلا أو آجلا لانني قد
ديت امتحان الشهادة الاعدادية هد
العام وأنا في انتظار النتيجة التي
أعني في قراءة نفسي أن تكون
بالرسوب حتى أعود للمدرسة فانا
لا أستطيع أن أتصور نفسي صبيحة
هذا المنزل لا شاغل يشغلني سوى
أخبار العرسان وآخر فضائع
العائلات المجاورة ومشاحقاتهم

هذه هي حياتي .. هنا بعيدا
عن مدينتكم الصاخبة .. بعيدا عن
أصواتكم وأمسياتكم .. مرحبكم
وسهراتكم التي أقرأ عنها وأتمنى لو
أعيش فيها كل مساء
والآن أراك يا صديقي عرفت
من أنا ؟ لا .. لا تتعجل ! ألم
أخبرك بأن حياتي في حد ذاتها
لا تقني شيئا .. أن حياتي أعيشها
في داخل .. أعيشها في أحلامي
وأمل .. وأفكاري ..

نبيلة

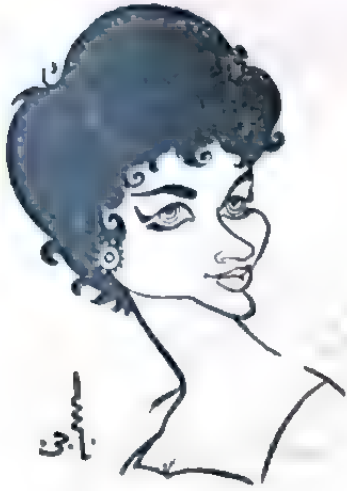
تتكرر لكتاب واحد .. لا تختلف
حياة واحدة منا عن الاخرى الا في
بعض التفاصيل الدقيقة .. أما
المضمون العام .. فمتشابه .. ولم
لا ونحن تحت سيطرة عقليات
متشابهة .. لها معتقدات واحدة ..
فترة طالت أو قصرت .. تتلقى فيها
تمشي الفتاة في منزل أبيها
تعاليم خاصة .. وتتعلم أنواع
معينة من السلوك .. ثم تخرج من
منزل والدها الى منزل زوجها لتلد
أطفال وتنقل كل ما دعت الى اولادها
لينقلوه بدورهم الى اولادهم ..
وهكذا ..

فانا أعيش كما أعشت أمي وأما
.. أنا أستطيع أن أحدثك عن
مستقبل تاملنا كما أحدثك عن ماضي
حياتي .. لذلك تجد اني ليس في
القدرة على أن أكتب حياتي .. لانني
مللت هذه الحياة .. لكن ليس
هناك مفر من أن أعيشها يوم بيوم
.. فانا اذهب الى المدرسة بالمركز
المجاور وتحضر عربة يوميا لتذهب
بي الى هناك كما كانت والدتي تذهب
الى مكان بين الكتاب والمدرسة وكانت
أما تذهب الى كتاب .. وحدثها
أنوالها بالعلم الى البيت .. وبعد
مرحلة معينة كانت بالنسبة لهم
معرفة القراءة والكتابة وهي بالنسبة

ومن دمه الحامي .. ومن عقولهم
الضيقة .. وتذكر عندئذ المثل القائل
« الى ما يعرفش يقول عفس »
هذه هي الحياة حول .. الرجال
.. والنساء .. والزواج والحب ..
هذا هو ما أعرفه .. ألا ترى معي
أنه يختلف تماما عما يحدث عندكم
في القاهرة
لقد حدثتك عن حيرتي .. عن
أهم سؤال يحيرني .. ولكنك لم
تعرف بعد من أنا .. لقد أخبرتك
صراحة انني لا أعرف .. وقد
تسألني .. ما نوع الحياة التي
أعيشها ولكن .. لن تحصل على
معلومات جديدة عن حياتي .. فانا
هنا أعيش كما يعيش وعاش وسيعيش
بنات الالوف من فتيات الصعيد ..
في قرى الصعيد .. أنا يا صديقي
قطرت في بحر .. نسخة من طيبة



ما تضح تمرها وحنان جنبها بني
فيها خفا صغيرا يبيت فيه حتى
يحبني جنبها .. وذات ليلة شعر
الرجل بالبرد .. فعدا الى منزله
لاضمار شيئا يقيه البرد .. وعندما
دخل المنزل فوجئ برجل مع زوجته
.. فثار الرجل .. وانقض على
الآخر وقتله ولكنه قبل أن يموت
صاح واستغاث حتى سمعته بعض
الجيران فازدحموا حول الباب ..
وأخذوا في طرقة .. واحتار الرجل
فانه لا يستطيع أن يقول أن الرجل
كان مع زوجته ففي ذلك انتهاك
لرجلته .. وتلفت حوله فوجدني
أحد الأركان جوالا به عفس فجسره
حتى وضعه بجانب القتل وقتسح
الطارقون الباب وعندما مثل لما قتل
الرجل قال أنه تسلل الى المنزل
بغصد الشرقة وأنه خبط وهو يحمل
جوال العفس ويضرب الناس كلما
تلف ويقول قاتل : يعني يا رجل
تودي نفسك في دامية مثان شوية
عفس ويغتمم الرجل ويبتس وبي
نفس : ما هو الى ما يعرفش يقول
عفس لذلك يا صديقي اذا ما رأيت
ما نصبت كعب في صوف الصباح
معرفة تسفر عن قنبلتين وخمس
جرحى من أجل فرش صاغ .. فلا
تعجب بينك وبين نفسك من الصايدة



شهر العسل في مكان مجهول

اسمها جيجي عبد الفتاح .. خريجة الكلية الأمريكية .. وكريمة عمر عبد الفتاح بالعاش .. أما عريسها فهو نبيل احمد عثمان ويعمل محاسباً .. وكان زواج جيجي من نبيل بعد قصة حب طويلة شهدت فصولها مدرجات الجامعة ..

تعارفا في حفلة ميلاد صديقتها هدى .. واستمرت صداقتهما لبعضى حتى انتقلا الى السنة الرابعة .. ثم تقدم اليها وقال : انت حبي .. وحياتي ..

ونالت له هي : وانت حبي الاول والاخير .. وبعد البكالوريوس طلب يدها رسميا من والدها .. وتم عقد القران ..

دفع العريس مهورا .. ودفعت جيجي كل الفلوس التي كانت تدخرها لهذا اليوم .. وتعاونوا في تأسيس عشمها الصغير .. ويتعاونهما معا تقبلا على جميع المشاكل التي تشود في مثل هذه الحالات ..

واناث البيت .. يعتبر قطعة فنية جميلة .. يجمع

بين البساطة والموديرنزم ..

فالتل جيجي : انها تؤمن بزواج

الحب .. لانه يتم عن مصرفة ..

وصداقة قوية ..

واصبحت ليلة الفرح بمنزل والدها

.. واتدت ليل فستانا من الستان

الابيض المحلى بالموستيل .. شهر

العسل .. سيفضريانه بعيدا .. في

مكان مجهول ..

فاطمة ..

× كتاب عربى عن الايتيكيت × × رسالة الماجستير عن ابيس ×

♦ وصلت القاهرة هذا الاسبوع حرم حسن عصمت مستشار سفارتنا في روما .. حرم حسن عصمت مشغولة في وضع الفصول الاخيرة من تسمياتها الاول عن الايتيكيت ..
♦ مجموعة من الطالبات والطلبة الامريكيين من جامعات تكساس وجورجيا وكاليفورنيا يصلون القاهرة في نهاية هذا الشهر لزيارة القاهرة ومعايها .. تشرف على الرحلة الدكتورة كارولين ديسه قسم العلوم السياسية في سميث كوليج .. وتقوم بانقاء محاضرات في الدراسات الافريقية ..
♦ شهيرة ابنة الدكتور العالمى نجيب محفوظ تشرف على مسكر

جمعية صديقات الكتاب المقدس الذى يقيم في ابي ذر ..
♦ دكتورة ناعمر النمرى

انضمت الى عضوية لجنة النشاط الثقافي المتفرعة من نقابة اطباء لتنشيط المواسم الثقافية ..

♦ وباب كريمة .. باحثة لبنانية .. حضرت من لبنان وانضمت الى اسرة الباحثات بالمركز القومي للبحوث للتخصص في الهندسة الالكترونية ..

♦ الشاعرة العراقية نازك

اللائحة تنتظر حاديا سعيدا ..

♦ خيرية شيرين تسافر الى

السنغال لافتتاح جمعية التحرر

الاقتصادي هناك .. تلقت خيرية

الدعوة من الحاجة زينب عمرى

رئيسة الجمعية بالسنغال ..

♦ تعليم الامهات كبار السن

من الاميات موضوع كتاب مؤلفته

السيدة سميرة يصفون وهي ست

بيت لبنانية ..

« حورية »

مسككت

منذ ايام زادتني الدكتورة نادية طرس وهي زوجة مهندس كيمادى والدكتورة رجاء سامى وهي ايضا زوجة لضابط طبيب .. وكل منهما لم تطل عمره ستة اشهر ..

تشكوان من وزارة الصحة ..

لامرارها الشديد في ان يلقوا

عنة التكليف في الوحدات الصحية

الريفية في الصعيد .. لا لأن

الصعيد تبعد عن القاهرة ساعات

ولكن ظروفهن كزوجات وامهات

تحم وجودهن هنا وايضا اعمال

زواجهن هنا .. واطفالهن الصغار

في حاجة الى خدماتهن .. من أجل

هذه الظروف لا بد من ان يلقوا

بامر التكليف في القاهرة او

شواحيها .. وليست هذه شكاويهن

فقط .. بل هناك خمس طبيبات

يشكون من نفس الوضع ..

وتقولان : يمكن حل المشكلة

باعادة طبيبات لا تربطن الحياة

زوج واطفال .. ويقن ايضا :

لتعودنا الدكتور ابراهيم الشريبنى

مدير مشروع الوحدات الصحية

الريفية بان يحقق رغباتنا بالبقاء

في القاهرة ولكن يظهر ان الدكتور

الشريبنى كان وعده لنا كعملية

التخدير لاعصابنا حتى تهدأ ..

وبذلك يصبح امامنا تنفيذ احد

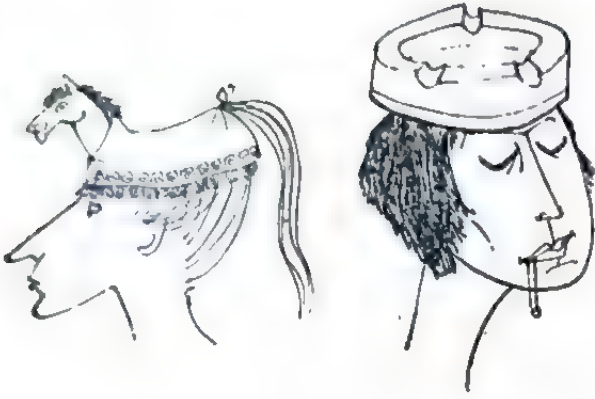
الامرين .. يا امر التكليف ..

« فاطمة العطار »



— لا .. لا .. لا .. لا تكذبى .. انى رايتكما معا

★ اختارى القبة المناسبة •



★ اذا كنت من هواة التدخين ★ او من هواة السباق

هباح الخية
باستنان

من غير ..

مخلات بنزايون الكبرى ،
ومخلات داود علس أصبحوا
تحت ادارة واحدة وعياله
واحدة •

الحقيقة ان المحلين مكملان لبعض
.. بنزايون فيه لسانين جامزة
والقشة حريمى واقمشة رجالي
وشط وحاجات كثير خالص ..
وتلاقى في داود علس اجمل



السراويل الاخضر

تصوروا ستات مصر كلهم كانوا يوم الاثنين
في الصالون الاخضر يشتروا كل حاجة ..

قمماش تنجيد ، ممكن ستاير .. قماش فرش
.. ملايات سرير .. فوط .. بشاكير ..
وقماش بدل رجالي ممتاز .. والاقمشة الحريمى

ترجال حريم طيبى اتيال اكلان
مودلين اوحتاروا كل ده كان في
الاوكزيون وبإخص الانمان وفامل
في الاوكزيون حوال ثلاث أيام
بس .. الحقى او كان لازم حاجة
من دى بسرعة .. لان الصالون
الاخضر هو المحل اللى بيعلم الجديد
باستمرار ..

وانا انصحك ، اذا كنتي
فعلا ناوية تسمعى كلامى ،
وتزورى الصالون الاخضر
زى اشيك ستات مصر كلهم
الى واحوا زاروه .. يبقى
لازم تروحي بدري خالص ..
عشان تلحقى تختارى الى
انت عايزاه !

زجاجة بارقان بتلته شلن

انتو فاكرين طبعا « قسمة » ومين ينسى قسمة
وهو مصنع من اهم مصانع بلادنا .. مفخرة من
مفاخرنا خصوصا الايام دى ..

تصورى قسمة مصنع الهاسيل الكبير ده اصبح يغزو البلد كلها
انا النهاردة مش حكلمك عن اشيك منتجاته واغلاها .. ابدأ
.. حكلمك عن منتجاته الشعبية • قسمة ياستى بيتج بلوفان اسمه

• هانم • منه خمس روايح .. واحدة ياسمين يا حلاوته .. والثانية بنفسج .. والثالثة
فرنفل يجتن .. وكمان دبعة مرجيه ودى زهرة فرنسية مشهورة بعجها حلوة موت والودود السود
الجميل وديته اللى ترد السروح تعرفي ان قزاة البارفان من اى نوع من الانواع دى يكام .. ١٥
قرش بس .. وعارفة فيها كام جرام فيها ٢٠ جرام يا الف بلاش .. اخرجوا يا بنات البرفان
فى بلدنا على كل لون اريجة ومن صنع اولادنا ورجالنا وشباننا .. ربنا يجمعهم ..



برانيط الست

* نشرت صباح الخير الخميس
الماضي مجموعة مبتكرة لبرانيط
السيدات *

وايتداء من صباح الجمعة بدأت
الخطابات والتلفرافات تصل الى
صباح الخير من السيدات
تطالبنا بان نستمر في حملتنا على
البرانيط *



* او تحبين الحيوانات الاليفة * لهاويات الزهور واسماك الزينة *



او كازيون



الاقمشة الحريرى حابه شيك وتلاقى
عنده الاقمشة الشعبية الوانها
ولا الحرير الطبيعى .. وفيه قسم
مشهور طول عمره انه احسن قسم
اقمشة في مصر ..

عل لكزة بنزايون وعلس
معملوش او كازيون لان اسماعهم

مخففة من غير او كازيون *

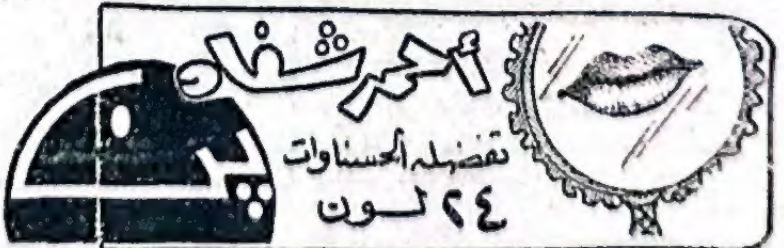
خيري سويلم

خيري بيعتلد
لزبانته التي اتصلوا بيه
الجمعة التي فاتت ، لانه
كان عيان وملازم
الفراس في البيت -
والجمعة دي حيتص
بيهم ويلبي جيب
طلباتهم . وهو يقدم
انه يعرض التأخير ده
في اتجاز أعمال
الصيانة والترميمات
بسرعة خالص ..
عنوانه مره تانيه امام
الداخلية . وتليفونه
٢٢٤٤٢

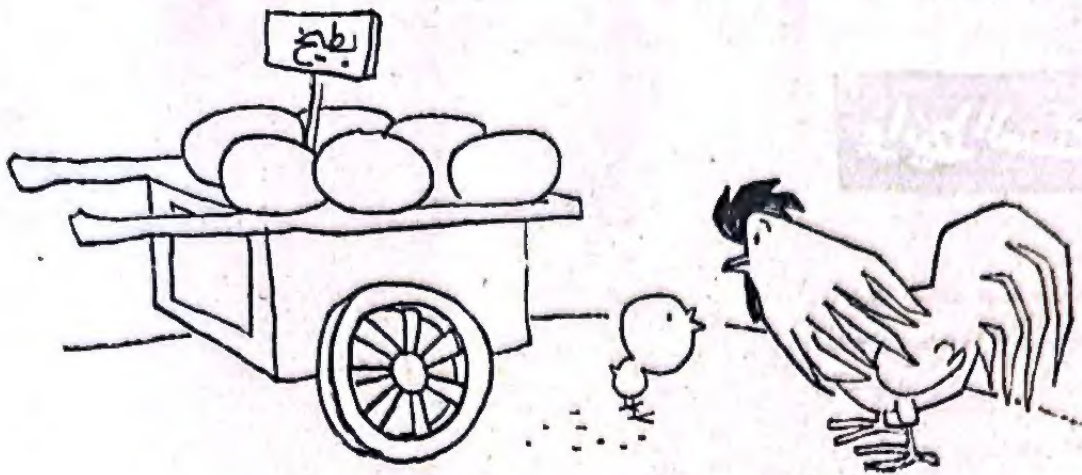
تعرفي آخر خبر .. طبعا لا .. انا حاااا قولك !
انت طبعا فاكهه اورزدي فرانس من الاسبوع
اللي فات .. شوفلي ياستي الاسبوع ده شفت ايه
عنده .. شفت سبت ورد كبير معمول لفرح ..
عقبال عندك .. العريس هو اللي عامله للعروسة
هدية .. لأن الاصول كده لازم اول سبت ورد
يدخل بيت العروسة يكون من عند العريس ..

من الورد الداليا اللي قبلك يحبه
وفروع خضر جميلة جدا .. وبعدين
شلت بروش جميل جدا من الذهب
عل صلد السبت الورد ..
وسالت حسن من عندك البروش
ده .. قال حسن طبعا .. قلت
له .. ياخبر عل كده سبت
حاجة كدة ذي خمسين جنيه ..
قال أبدا .. خمسة جنيه بس ..
البروش دي مش ذهب ده من ورق
الشجر وعليه بسودة من بسودة
ملاعبة وده من ابتكاري ..
اورزدي فرانس تليفونه
٥٣٠٠٦ . والحل في شارع
سليمان باشا *

المهم ان حسن تفنن في تنسيق
السبت ده خلاله فرجة انا
الحقيقة فرحت جدا وحسنت
العروسة عل سبت الورد ...
السبت كبير جدا كله ورد ابيض
الورد دي يساوي بالبروش الذهب

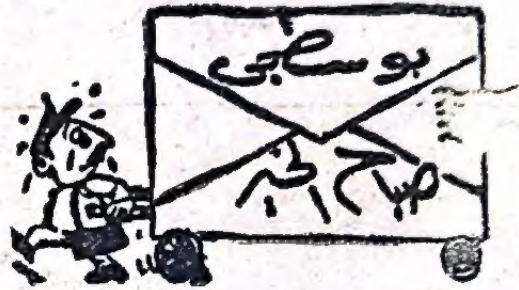


تفضلها الحسنات
٤٤ لون



- وده بقى من اللى بيبيضه يا بابا ؟!

الطول عز !!



الشديد بالابواب المغلقة لأمين يوسف غراب ..
● والقراء محمد سعد الحاكم وخالد الراشد
وناصر السعود وحاكم السعود من الكويت
يبدون ذعرهم من ظاهرة الهجرة الى الكويت
والجنس بالجنسية الكويتية التى استقبلت هذه
الايام .. واكثر من يقومون بهذه الهجرة
ايرانيون لا يمتون الى الجنس العربى يصله
.. وضررهم اكثر من نفعهم ..

● وقصيدة هذا الاسبوع للشاعر سيد
الدمرداش من آداب اسكندرية ..

شكل متغير كثير

عن زمان

وشى أصبح فيه شنب

قالوا انى خلاص كبير

صبحت شاب رحت جامعة بقيت كبير

فيه امل راح احققه لاهل ولا يوبيا الفقير

الى نفسه يشوفنى اكبر من وزير

● وردودى الخاصة

م . س هندسة اسكندرية .. كلمها

م . ع . ا . القاهرة .. حتلاقى الواحدة

الى تشجك .. وتحل عقيدتك ..

ما تستعجلنى ..

عروس الصحراء اشغل نفسك بالتريكو او

الحياطة او اشترى فى جمعية نسائية فاشاغل

احسن علاج للاعصاب ..

القارى . م . عبد القادر من كرموز بالاسكندرية يحلم بان يطوف بميدالية كمال الاجسام ..
وهو قلق جفا على جسمه .. ويقول لنا انه اشترى كتاب « كن قويا » وقرأه من الجلد
للجلدة فلم يجد به تمرينات للطلول .. ويسألنا .. عن التمرينات التى تزيد من الطول
.. ماهو احسن تمرين تعرفه .. لانه يريد ان يطول باى طريقة ..
والجلدة عندنا متخصصة فى تطويل رقبه القراء فقط ..
وعندنا نصائح لتطويل رقبته ورقبة العيلة .. حينها تجيب سيرته العطره امام الناس ..
.. اما طول الايدى .. وطول الارجل .. فهى ليست من مواهبنا ..

● ومحمد حسن ابو طالب من تجارة عين
شمس يهاجم بهجت على التكنه التى كتبها عن
مها صبرى .. ويقول له ان البطيخة الماسخة
دى افكارك .. مش مها صبرى ..

● مها صبرى دى بطيخة شليان زى العسل ..

● وعز الدين محمد احمد يكتب هذا الزجل

عن الرقص الافرنجى ..

مزىكة مجنونة

جايينها من القابة

وشلة ملعونة

ناقصاها ندابة

● ومحمد حسن عين بصر القديمة يقول

انه يقرأ المجلة من الشمال الى اليمين ذى

الحواجات ليبدأ بالبرسجى وهو بيدى اعجابه

الزلازل

مراجعة مصطفى محمود الجديدة

قريبا فى كتاب

● والقارى . عبد الرحمن يوسف من حلوان
الحمامات يسألنا .. اين جولة المخبر المجهول
على البلاجات المليئة بكل مجهول .. وهو بيعت
بقيلة لمصطفى محمود على قصته المظاهر ..
ويقول عنها انها قصة انسانية رقيقة تهز
القلب ..

● وعادل غبرى الهادى بالسنة الثانية
بالمعهد التجارى يعلق على موضوع الجامعة الذى
كتبه رؤوف توفيق قائلا .. اين الكلام عن
المعاهد العليا .. ان اغلب هذه المعاهد يديرها
عمداء من حملة البكالوريا نظام قديم بلا مؤهلات
سوى الاقدية وشهادة لا اله الا الله ..

● وحسنى محمد حامد من هندسة عين
شمس يهتف بالحررة نجاح عمر على مقالها عزيزى
الرجل .. ويبعث بقلاته الى الكاديكاتير الليشى
لرسومه الخفيفة الدم ..

● والقارى . م . محمود من العريش يبعث
بالت قبيلة فى خطاب مستعجل للكاتبة
الجديدة نبيلة ويحثها لها بالنبوغ فى المستقبل
● وسعود عبد العزيز البهيت من الكويت
ينتظر من السعدنى ان يعرض كسله بمقال
سخن يكون لسانه فيه نصف متر على الاقل ..



- ايدك أبوسها يا جناب العمدة .. بورشة جابر ناشد - القاهرة

نادى برسابة



وجه .. !!

بورشة منلو ديفاني - الاسكندرية

● من فنانى روز اليوسف ●



عدلى

بورشة بيج - العريش



حجازى



دياب



انتظار ..

بورشة صابر الجاوي - القاهرة



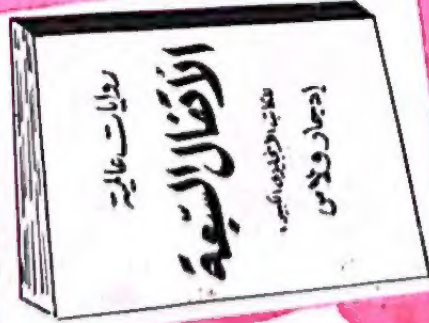
المهندس - الاساس جامد .. بس شدد حيلك فى البناء ..

بورشة محمود قنديل

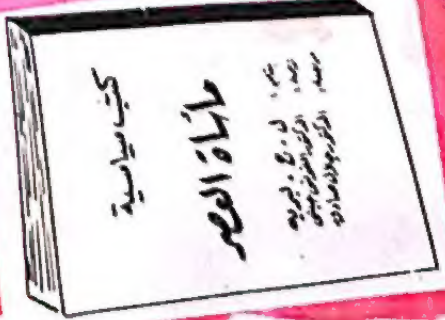
الدار القومية للطباعة والنشر

تقدمها للمواطن العربي الطموح

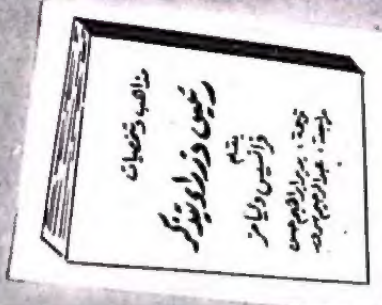
روايات عالمية



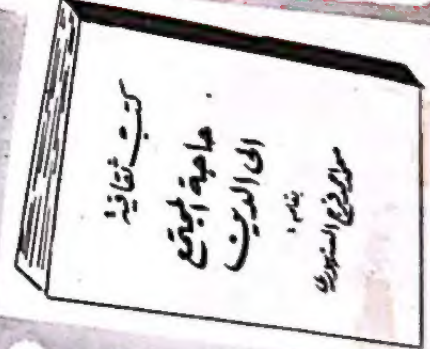
كتب سياسي



مذاهب ومفاهيم



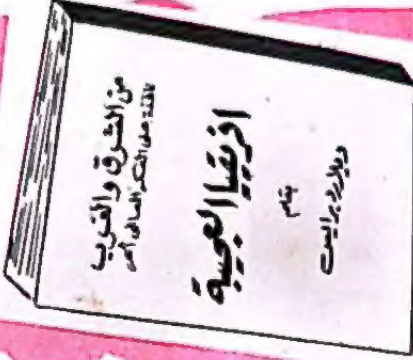
كتب ثقافي



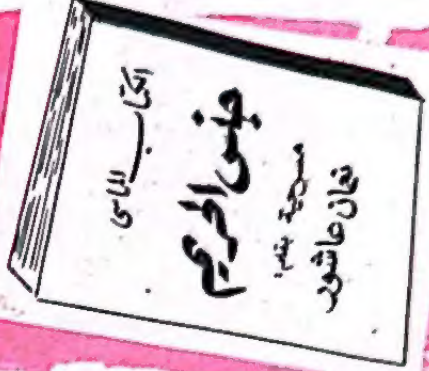
الشتقيقات العشر

مقدمة اشتراكية للنقاد العرب - بقروبي زاهدية

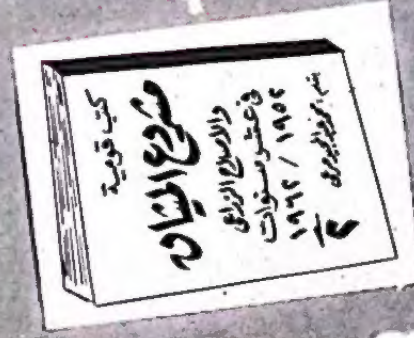
من الشرق والغرب



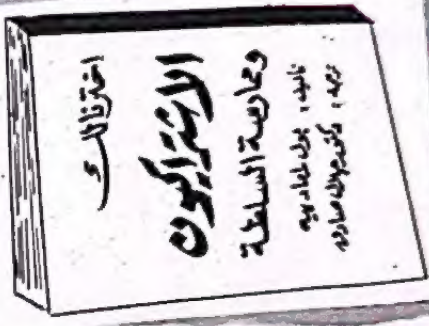
الكتاب الماسي



كتب قومية



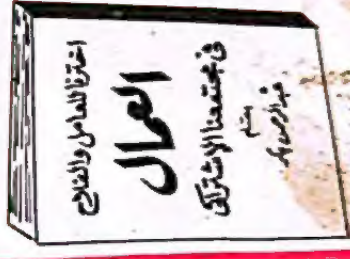
اخترانا للعلم



مكتبة الطالب

كتاب ملين كل 5 ساعات يومياً
من القاهرة مصر اليوم... أكبراً صنف مجموعته
شكاملة من الطباعة والبريد والأكاد في الكواكب
والعلم والسياسة والإقتصاد... فضاء مكتبة مثيرة لكل
أسرة مستوية تفوق نظيرة مركزها في تكوين مجتمعنا
الناظر الجدير، ولذا لكل فني وفنائه وكل عامل
ومولت وقطاع وساهب عمل يربو أنته ليسكن
فضاء العقلي من الثقافة الممتدة المرفوعة..
بهدوء ومنه زهدية...

اخترانا للعلم والفلاح



سبع المصنفات